



الأمير الجديد للملكوت نواف الأحمد الصباح لدى أدائه اليمين أمام مجلس الأمة أمس (رويترز)

الكويت ودعت صباح الأحمد بحضور خليجي عربي... والإجازة اقتصرت على الأقارب

نواف الأحمد يؤدي اليمين ويشدد على الوحدة

الكويت، مبرزا الجويلدي

أدى أمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس، اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة (البرلمان)، داعياً مواطنيه إلى الوحدة في مواجهات التحديات.

وجاء هذا تزامناً مع تشييع الكويت أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد، بحضور خليجي عربي، بعد وصول جثمانه من الولايات المتحدة، حيث توفي

هناك مساء الثلاثاء. واقتصر حضور مراسم الجنازة في مقبرة الصليبيخات، على عدد من الأقارب، وسط إجراءات احترازية بسبب تفشي فيروس كورونا.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بإقامة صلاة الميت الغائب على الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بالحرمين الشريفين بعد صلاة العشاء أمس.

وتعهد الشيخ نواف الأحمد العمل من أجل ازدهار واستقرار

وأمن الكويت، وقال إن «الكويت تعرضت خلال تاريخها الطويل إلى تحديات جادة ومحن قاسية نجحنا في تجاوزها متعاونين متكاتفين وعبيراً بسفينة الكويت إلى بر الأمان». وأضاف «بواجبه وطنياً العزيز اليوم ظروفًا دقيقة وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاح من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء».

من جهته، أكد رئيس مجلس

أميركا تعاقب النظام السوري

بذكرى تدخل روسيا

واشنطن، هبة القدسي

موسكو، راند جبر

فرضت واشنطن أمس عقوبات على شخصيات أمنية وعسكرية واقتصادية تابعة للنظام السوري، في الذكرى الخامسة للتدخل الروسي في سوريا.

وبين الذين شملتهم العقوبات، محافظ البنك المركزي حازم قرفول ومدير المخابرات العامة اللواء حسام لوقا، ورتنا ونسرين شقيقتا يسار إبراهيم الذي يعتبر «الواجهة الاقتصادية» لأسماء زوجة الرئيس السوري

بشار الأسد، وخضر طاهر بن علي المرتبط بـ«الفرقة الرابعة» برئاسة اللواء ماهر شقيق الأسد.

وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين في بيان «أولئك الذين يواصلون الوقوف إلى جانب نظام بشار الأسد الوحشي يزيدون من فساد وانتهاكاته لحقوق الإنسان»، فيما أفاد وزير الخارجية مايك بومبيو بأن فرض عقوبات على شخصيات سورية «لن يتوقف حتى يتخذ نظام الأسد وعناصره خطوات لا رجوع عنها لإنهاء حملة العنف ضد الشعب السوري».

(تفاصيل ص 7)

الحكومة تسعى لاحتواء «أزمة السفارة»... وانقسام شيعي حول «مستهدفي المنطقة الخضراء»

صواريخ بغداد «الجوالة» تنتقل إلى أربيل



مناظرة «فوضوية» تعزز الاستقطاب

الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن، خلال المناظرة الأولى التي جمعتهما في كليفلاند بولاية أوهايو الليلة قبل الماضية. وأسست المواجهة بغوضي وتبادل الاتهامات الشخصية، ما عزز الانقسام والاستقطاب بين الأميركيين قبل 33 يوماً من الاقتراع الرئاسي (غيتي) (تفاصيل ص 11)

بغداد، فاضل الشمي

في تطور جديد وصفه مراقبون بأنه الأخطر من نوعه منذ شهور، أعلن أمس عن سقوط صواريخ على قاعدة عسكرية تابعة للحلفاء الدولي قرب مطار أربيل عاصمة إقليم كردستان. وأعلنت مصادر كردية عن خوفها من أن يؤدي الحادث إلى انعكاسات سلبية مع الجماعات المسلحة الموالية لإيران التي تواصل منذ أشهر استهداف البعثات الدبلوماسية في بغداد وأرتال التحالف ومطار بغداد.

وتقول المصادر إن منظومة باتريوت اعترضت صواريخ كانت تستهدف قاعدة للحلفاء قرب مطار أربيل. وأكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية الأسبق هوشيار زبياري، في تغريدته على «تويتر»، أن ثلاث هجمات صاروخية استهدفت مواقع قريبة من مقر للمعارضة الإيرانية، «الجيله الماضية»، قرب مطار أربيل، مشيراً إلى أنه تصعيد آخر لزعزعة الأمن

في كردستان العراق، من قبل المجموعات نفسها التي تهاجم السفارة الأميركية وقوافلها في بغداد. ودعا إلى إجراءات لوقف هذه العمليات.

أما جهاز مكافحة الإرهاب بإقليم كردستان فاتهم قوات «الحشد الشعبي» بإطلاق ستة صواريخ من مشارف قرية الشيخ أمير في محافظة نينوى مستهدفة قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في مطار أربيل. وأضاف في بيان أن أربعة صواريخ سقطت على مشارف مجمع المطار فيما لم ينجر صاروخان.

وشغلت أعمال القصف بالصواريخ الجوالة والعبوات الناسفة خلال الأيام الأخيرة الرأي العام العراقي، ويات بنظر إليها بوصفها «أعمال إرهاب علني لا تقل خطراً وضاروا على البلاد عن أعمال الجماعات الإرهابية المرتبطة بالثوري الإيراني».

وبينما أقرت الحكومة العراقية أمس، بالتداعيات الخطيرة لتهديد

وبحث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مع 25 سفيراً عربياً واجنبياً في بغداد تداعيات القرار الأميركي والإجراءات التي اتخذتها بغداد لحماية البعثات الدبلوماسية. وقال بيان مكتب الكاظمي إن رئيس الوزراء حرص العراق على فرض سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة وحماية البعثات والمقرات الدبلوماسية».

بدوره، دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، خلال مؤتمر صحافي أمس، الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في تهديدها بإغلاق السفارة، واصفاً إياه بـ«الخطير»، مشيراً إلى أن «السلاح المنفلت في العراق يهدد المنطقة برمتها».

(تفاصيل ص 8)

قره باغ تفجر «الهدنة»

بين فرنسا وتركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

موسكو، راند جبر

فجرت المعارك الدائرة في إقليم ناغورنو قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان، الخلافات التركية-الفرنسية مجدداً، وذلك بعد توقف التراسق بين الجانبين على خلفية التوتر في شرق المتوسط.

فقد انهارت «الهدنة» القصيرة التي جرى التوصل إليها بجهود أوروبية؛ إذ حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس من أن «الخطاب الحربي» الذي تعتمده انقرة بخصوص قره باغ يشجع أذربيجان على مواصلة القتال في المنطقة.

وعلى الفور، رد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، متهماً الرئيس الفرنسي بنجني

خط «داعم للاحتلال» الأرميني لأذربيجان. بدوره، أطلق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، مبادرة للوساطة بين أرمينيا وأذربيجان. (تفاصيل ص 11)

«التحوي يفرض عمه وأخاه لتتجسم بمفاد المساعدات (ص 2)

غضب بعد إحالة السلطة الألف من موظفي غزة للتقاعد (ص 8)

تفاوض أهمي بمحادثات السلام الليبية (ص 9)

«الصحة العالمية»: لا نهاية قريبة للوباء

القاهرة، حازم بدر

نيويورك، «الشرق الأوسط»

عبر مسؤولو «إقليم شرق المتوسط» في منظمة الصحة العالمية عن قلقهم من تزايد أعداد الإصابات والوفيات بسبب فيروس كوفيد-19. وقال المدير الإقليمي للمنظمة، الدكتور أحمد المنظري، إن الجائحة أظهرت أن «تأهب العالم للاستجابة دون المستوى المطلوب بكثير، بينما المنظمة لا ترى أي نهاية للجائحة تلوح في الأفق حتى الآن».

واستعرض المنظري بعض الأرقام التي تعكس خطورة الوضع، وقال إن «هناك تزايداً في عدد الحالات الجديدة على الصعيد العالمي وفي إقليم شرق المتوسط»، مشيراً إلى أن الجائحة تسببت في موت أكثر من مليون شخص على مستوى العالم، منهم أكثر من 60 ألفاً في إقليم شرق المتوسط (22 دولة). وأضاف أن «ثلاثة بلدان فقط من دول الإقليم أبلغت هذا الأسبوع عن 58 في المائة من الحالات الجديدة، وهي العراق وإيران والمغرب، كما أبلغ بلدان اثنتان فقط عن 66 في المائة من حالات الوفاة هذا الأسبوع، وهما إيران والعراق».

(تفاصيل ص 5)

264 مليار دولار مصروفات السعودية للعام المقبل

الرياض، محمد الجميدي

وسط تفاؤل بمؤشرات إيجابية للاقتصاد الوطني في النصف الثاني من العام الحالي، أعلنت السعودية أمس عن تقديراتها للموازنة المالية للعام المقبل 2021، إذ كشفت وزارة المالية أن حجم النفقات المقدرة سيبلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، بينما سيكون حجم الإيرادات المتوقعة 846 مليار ريال (225,6 مليار دولار)، مع عجز عن 145 مليار ريال.

وشددت وزارة المالية السعودية في بيان تمهيدي للميزانية العامة للدولة، على أن تقديرات العام المقبل «ستتم من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الداعمة لتوجهات رؤية المملكة 2030».

وعبرت وزارة المالية عن تفاؤلها بمؤشرات الاقتصاد السعودي للنصف الثاني من العام الحالي مع انحسار انتشار فيروس كورونا وبروز تعافي النشاط الاقتصادي في البلاد. (تفاصيل اقتصاد)

ROLEX

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40

صديق ومحمد عطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة

MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية متخصصة برعاية وتطوير مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا المجتمعية sambacommunity

الإسكان التنموي Developmental Housing

www.samba.com

سامبا sambacommunity

قتلى يمنيون يُدفنون بلا عزاء خوفاً من بطش الميليشيات

الحوثية في الحي السكني الذي يقطنه، قائلاً: «تعرضت منذ بداية الانقلاب لمضايقات كثيرة من عناصر الحوثيين، وكانوا دائماً يترددون على منزلي ويسألون الجيران عني، وكل ذلك بسبب خوفهم من أن التحق بصوف قوات الجيش الوطني». وتحدث الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه له «الشرق الأوسط» بأن نجله، وهو أب لثلاثة أطفال، توفي في إحدى جهات القتال في الساحل الغربي لليمن، جنوب الحديدة، أثناء قتاله بجانب قوات الجيش، وأن كل همه كان إنهاء الانقلاب الحوثي.

وأضاف الرجل الستيني الذي يعيش في صنعاء منذ أكثر من ثلاثين عاماً، بالقول: «عندما غادر ابني قبل عامين كان الحوثيون يسألون عنه، وكنا دائماً نردد القول بأنه سافر إلى قريته في الحُجربة بمحافظة تعز، ولكنهم لم يصدقوا ذلك لأنهم يعرفون أنه أحد أفراد القوات المسلحة منذ ما قبل الانقلاب الحوثي، ما جعلهم يشدودون رقابتهم علينا».

واختتم حديثه بالقول: «في أبريل (نيسان) الماضي عندما وصلني خبر وفاته لم أستطع الكلام أو الرد حتى على من يسألني، واكتفيت بالسفر أنا وبقية الأصغر إلى المخا (غرب تعز) لتشييع جثمانه والعودة بعد دفنه مباشرة، ولم يستطع أخواته أو والدته الذهاب معنا بسبب المضايقات في نقاط التفقيش الحوثية، كوني ضابطاً في الجيش، وحتى يتم سؤالنا عنه كنا نقول لهم إنه انتقل للعيش في القرية مع ابنائه وزوجته التي فعلاً أصبحت تعيش مع والدها هناك».



طفل إلى جانب مقاتلين حوثيين آخرين في استعراض مسلح بصنعاء (رويترز)

وتقوم بإرسال مشرفيها أو جواسيسها إلى صالات العزاء والأفراح لمعرفة كافة التفاصيل عن ذلك العزاء؛ بل وصل الأمر أيضاً إلى جعل خراس المقابر جواسيس لهم، للكشف عن الحثامين وإعطائهم تقارير بذلك، الأمر الذي جعلنا نرفض دفن جثامين من توفي أثناء القتال في مناطق سيطرة الحوثي؛ حيث لا زلنا نعيش وعائلتنا فيها».

وفي موازاة ذلك، كشف ضابط متقاعد في الجيش اليمني ينتمي إلى محافظة تعز ويعيش في صنعاء، عن مضايقات تعرض لها من قبل عناصر الميليشيات وممنه شقيقي المحوفاي، يتم إبلاغهم بأنه ذهب للقرية للعمل بالزراعة». ولغت الشاب إلى أن والده الذي يمتلك دكاناً (محلاً تجارياً) وبقيته أفراد الأسرة يعيشون في قلق وخوف كبير منذ مقتل شقيقه قبل عام، ودفنه في مارب، خشية أن تعرف الجماعة السبب الحقيقي خلف اختفائه. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» - حول كيف يمكن للحوثيين معرفة سبب ومكان الوفاة، ذكر الشاب أن «ميليشيات الحوثي لا تتوقف عن ممارسة انتهاكاتهما من تهديد وغيره،

ما أفاد به شقيق شاب قتل في جبهة مارب له «الشرق الأوسط». وقال الشاب الثلاثيني، وهو يعيش في منطقة الحوبان شرق تعز (الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي)، وفضل الترميز لاسمه بـ«ن. و»، إن «الجماعة تراقب تحركات أهالي الحي الذي نسكنه من خلال المشرفين الحوثيين الذين وضعتهم لمراقبتنا إلى جانب عقال الحارات (أعيان الأحياء)، لذلك نظل نبحث ونسأل عن سبب اختفاء أحد الأشخاص أو سبب سفره إلى صنعاء أو عدن، فإذا اكتشفوا اختفاء أحد الشباب،

وتضاعف معاناة اليمنيين من الوباء - عندما تعلم الجماعة الانقلابية بوفاة أحد سكان المنطقة وهو يقاتل ضدها أو بانضمامه للقتال في صفوف قوات الجيش الحكومي، وتزيد مشاعر الخوف لديهم من أدوات القمع والرعب الذي تصمارسه المشترك فيما بينهما على الأضواء كافة، إضافة إلى جار يخفي عن جاره الحقيقة، وفق

تعز، «الشرق الأوسط»

دفعت الانتهاكات اليومية التي تمارسها جماعة الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، السكان الخاضعين في مناطق سيطرتها إلى إخفاء أبناء مقتل أقاربهم في جهات القتال إلى جانب القوات الحكومية، خوفاً من بطش الجماعة، بحسب ما أفادت به عائلات في صنعاء وتعز له «الشرق الأوسط» تعرضت للموقف نفسه.

وأوضحت المصادر أن أغلب العائلات التي يقتل أحد أقاربها في صفوف القوات الحكومية الشرعية تلجأ إلى إخفاء أبناء مقتله عن الجيران والمعارف من سكان الحي، بينما أصبحت الجثامين تدفن بعيداً عن أقاربهم وفي أماكن مجهولة، ولا يتم استقبال عزاء الأهل والأقارب لمن علم بذلك إلا عبر الهاتف.

وتقول المصادر إن السبب في ذلك هو استمرار الجماعة الحوثية في انتهاكاتهما ضد معارضيهما وأقاربهم، سواء بالملاحقات والاعتقالات والخطف أو الفصل من الوظيفة والسجن، وغيرها من الانتهاكات غير القانونية، وكذلك خوف العائلات على حياة من تبقى من الأبناء من القتل والاعتقال.

وتضاعف معاناة اليمنيين

بسبب المصاعف - عندما تعلم الجماعة الانقلابية بوفاة أحد سكان المنطقة وهو يقاتل ضدها أو بانضمامه للقتال في صفوف قوات الجيش الحكومي، وتزيد مشاعر الخوف لديهم من أدوات القمع والرعب الذي تصمارسه المشترك فيما بينهما على الأضواء كافة، إضافة إلى جار يخفي عن جاره الحقيقة، وفق

وزير الخارجية السعودي: موقفنا راسخ واستراتيجي من تحقيق السلام الشامل في المنطقة



الرئيس اليمني لقيته وزير الخارجية السعودي في وارسو (واس)

على أعضاء خلية إرهابية تدريب في مقرات (الحرس الثوري) بإيران، وكانت تعترم القيام بعمليات إرهابية».

وفيما يخص قضايا المنطقة، شد الأمير فيصل بن فرحان في المؤتمر الصحافي عقب الجلسة، على موقف بلاده الراسخ نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً أن السلام الشامل يعد «هدفاً استراتيجياً».

وتطرق إلى الشأن في اليمن؛ مبيناً أن وجهة النظر السعودية تتفق مع الجانب اليمني على ضرورة الوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، كما بين أنه تم بحث سبل تعزيز حماية الأمن الإقليمي ورفض كافة أشكال التدخل الخارجي في شؤون دول المنطقة.

وأشار وزير الخارجية إلى أن مباحثاته مع نظيره اليمني تناولت العلاقات الرسمية والإقليمية، والرؤية المشتركة تجاه الحرب على التطرف والإرهاب، والعمل على تعزيز الأمن والسلام الدوليين.

وكان الوزير السعودي قد التقى في وارسو أمس، رئيس مجلس الشيوخ البولندي الدكتور توماس غرودزكي، ورئيسة مجلس النواب اليجاجينا فيتكا، كلا على حدة، وبحث في اللقاءين العلاقات الرسمية والشعبية بين البلدين الصديقين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، وتطوير التعاون المشترك فيما بينهما على الأضواء كافة، إضافة إلى مناقشة آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وارسو، «الشرق الأوسط»

التقى الرئيس البولندي أندجي دودا، أمس، في القصر الرئاسي بالعاصمة وارسو، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الوثيقة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، والتأكيد على أهمية التشاور والتنسيق لتحقيق مصالحهما المشتركة، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وتناولت جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره البولندي زيجنيف بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، والتأكيد على أهمية التشاور والتنسيق لتحقيق مصالحهما المشتركة، إضافة إلى مناقشة عدد من جوانب التعاون في العلاقات الثنائية، والاتفاق على مزيد من العمل الرامي لتطويرها وفتح آفاق جديدة لها.

وقال وزير الخارجية السعودي: «ناقشنا التحديات الإقليمية، وخصوصاً ما تقوم به إيران من أعمال عدائية مهددة للاستقرار العالمي عبر دعم الميليشيات الإرهابية، ومنها الميليشيات الحوثية التي استهدفت المدنيين في المملكة بأكثر من 300 صاروخ، وطائرات، وقوارب مفخخة، وكذلك عبر تجنيد ودعم خلايا إرهابية كان آخرها ما أعلنت عنه الجهات الأمنية في المملكة قبل يومين، من القبض

الجماعة أطاحت 98 ألف موظف وأحلت عناصرها في كافة المؤسسات

الحوثي يفرض تعيين عمه وأخيه للتحكم في ملف المساعدات الإنسانية

ومساعدتهم، ومدبري عموم المديرات والشركات والهيئات والمؤسسات والمراكز والإدارات والدوائر الحكومية، المدنية منها والأمنية والعسكرية، تلي ذلك مباشرة شريحة الموظفين المدنيين الذين اتخذت الجماعة بحقهم قرارات إقصاء جماعية طيلة السنوات الست الماضية. وكانت الجماعة قد اعترفت مطلع عام 2018 بفصل 25 ألف موظف مدني من وظائفهم؛ حيث قامت بتعيين أتباعها في أغلب الوظائف الإيرادية، وحرمت الألف اليمنيين من حقهم في تولي المناصب العليا والوسطى، وصولاً إلى المراتب الوظيفية الدنيا التي باتت الأولوية فيها للموالين للمشروع الحوثي. ومع قيام الجماعة بوقف رواتب موظفي القطاع العام في مناطق سيطرتها منذ نحو أربع سنوات، دفعت بالآلاف من أتباعها لاحتكار الوظيفة في القطاعات الإيرادية مثل الاتصالات والصناعات؛ حيث يحصلون فيها على كافة المزايا المالية، بخلاف غيرهم من الموظفين في القطاعات غير الإيرادية.

في خطوات منظمة لاستكمال المشروع الحوثي الذي يحل محل النظام الجمهوري. وطبقاً للمصادر، فقد فصلت الجماعة معظم الكوادر الوطنية غير المنتمية لها وبطريقة منظمة من مناصبهم الوظيفية، في المناطق الخاضعة لسيطرتها، واستبدلت بهم آخرين ينتمون للسلالة الحوثية، إذ مكنتهم من كل المناصب بالجهات الإيرادية، بهدف نهب المال العام وضمان استمرار حربها العبيثة. وكشفت المصادر نفسها عن أن عدد الموظفين الحكوميين الذين سرحتهم الجماعة من وظائفهم وصل حتى يونيو (حزيران) من العام الجاري إلى أكثر من 98 ألف موظف يمني. وجاءت صنعاء في مقدمة المدن من حيث عدد الموظفين الذين فصلتهم الجماعة من وظائفهم، وأحلت مكانهم آخرين موالين لها، تلتها في الترتيب محافظات: صنعاء، وعمران، وذمار، وإب، والمحويت، وحجة. واستهدفت عملية الإقصاء الحوثية - بحسب المصادر - بالدرجة الأساسية فئات الوزراء ونواب الوزراء وكلاء الوزارات



جانب من المساعدات الغذائية الدولية في محافظة حجة (أ.ب)

الدولارات من قبل قيادات بارزة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة، قبل أن تتدخل قيادات أخرى للملزمة الصراخ، وإبقاء تفاصيله بعيداً عن وسائل الإعلام. وبالعودة إلى مسلسل تجريف الجماعة وتسخيرها

من أجل رد الاعتبار له، وتمكينه من المشاركة في الإشراف على ملف المساعدات الإنسانية. في سياق متصل، أفادت مصادر محلية في الأيام الأخيرة بتفجر نزاع حاد بين قادة الجماعة في صنعاء، على خلفية نهب مبالغ تقدر بملايين

الجماعة عبد الكريم الحوثي وأخيه يحيى الحوثي في عضوية ما يسمى «المجلس الأعلى لإدارة الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي» الذي أنشأته الميليشيات للتحكم في موارد المساعدات الإنسانية. وبحسب القرار الذي بثته النسخة الحوثية من وكالة «سبا»، أصبح عم الحوثي المعين وزيراً لداخلية الانقلاب وأخوه المعين هو أيضاً وزيراً للتربية والتعليم في حكومة الانقلاب، المسيطرين على ملف المساعدات الإنسانية، بناء على رغبة زعيم الجماعة.

وجاءت تعيينات الحوثي لأقاربه - بحسب مصادر مطلعة تحدثت له «الشرق الأوسط» - لكي يضمن إشراف سلالته المباشرة على أكبر مؤسسة تتحكم في ملايين الدولارات من أموال المانحين، ولجهة سعيه إلى مكافاتهم للحصول على مزيد من الأموال.

في غضون ذلك، أشارت المصادر إلى أن لجوء الجماعة لإضافة شخصين من السلالة الحوثية إلى عضوية ما يسمى «المجلس الأعلى لإدارة الشؤون

صنعاء، «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية عمليات التجريف المنظمة للوظيفة العامة فيما تبقى من مؤسسات الدولة المختلفة في صنعاء العاصمة ومدن يمنية أخرى تحت سيطرتها، وذلك من خلال الإطاحة بالآلاف من الموظفين واستبدال آخرين بهم، مؤهلهم الوحيد هو انتمائهم للسلالة الحوثية. وفي الوقت الذي باتت فيه عمليات الإحلال لعناصر الجماعة في مرافق الدولة اليمنية بشقيها العسكري والمدني، شبه متكاملة، شرعت الجماعة أخيراً في استكمال مسلسل «حوثنة» ما تبقى من المناصب الحساسة بتلك المؤسسات، من خلال تعيينات عدة تركزت في مجملها على اختيار القادة المنتخبين إلى سلالة زعيمها.

وبينما بلغ إجمالي من أطاحتهم الجماعة من الموظفين اليمنيين في سجلات الخدمة المدنية نحو 98 ألف موظف، أقدم رئيس مجلسها الانقلابي مهدي المشاط قبل يومين على تعيين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

على نحو مفاجئ، أقدمت الميليشيات الحوثية، الثلاثاء، على إغلاق المقر الرئيسي لمصرف «الكريمي» في صنعاء وعدد كبير من فروع في مناطق سيطرتها، في خطوة أشارت موجة سخط واسعة في أوساط أرباب الأعمال وعلى الرغم من عودة الفروع المغلقة للعمل أمس (الأربعاء)، فإن مراقبين اقتصاديين لم يستبعدوا أن يكون الإقصاء الحوثي على المصرف الذي يمتلك أكبر شبكة لتحويل الأموال في اليمن مقدمة للاستيلاء على وادعاه واصلوه في خطوة قادمة. وفي حين أقدمت الجماعة على اعتقال أحد مسؤولي المصرف - بحسب مصادر محلية - في صنعاء بالتزامن مع إغلاق فروع في الحديدة والضالع، لم تتضح بعد الأسباب التي دفعت الجماعة للقيام بهذه الخطوة، غير أن مصادر مصرفية أفادت بأن الجماعة اتهمت للمصرف

«مركزي» عدن يقرر وقف الحوالات المحلية تهيداً لإنشاء شبكة موحدة

انقلابيو اليمن يهدون للسطو على أكبر المصارف في البلاد

الواحدة للشخص. كما شدد البنك على عدم التعامل مع أي شركات أو منشآت صرافة أو شبكات تحويلات مالية محلية غير مرخصة من قبل البنك المركزي وعلى منع شركات ومنشآت الصرافة من تكوين مراكز عملات أجنبية طويلة بحيث يكون مركز الشركة أو المنشأة من العملات الأجنبية متوازناً في نهاية كل يوم. ويشهد سعر صرف العملة اليمنية تهاوياً مستمراً في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية؛ إذ وصل إلى نحو 830 ريالاً للدولار الواحد، في حين وصل في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى أكثر من 600 ريال للدولار الواحد. وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الانقلابية بالاستيلاء على أكثر من خمسة مليارات دولار ونحو تريليوني ريال يعني بعد انقلاها واقتحامها صنعاء أواخر 2014، وهو ما تسبب في خسارة العملة اليمنية لثلاثي قيمتها تقريباً.

والتحويلات المالية، حدد فيها عدداً من التدابير الرامية إلى وقف تدهور سعر صرف العملة (الريال) أمام العملات الأجنبية والمضاربة بها، وذلك بعدما وصلت أسعار الصرف إلى مستويات غير مسبوقة. ويأمل البنك المركزي اليمني، أن تحد هذه التدابير من استمرار الجماعة الحوثية في المضاربة بأسعار الصرف وسحب العملات الصعبة إلى مناطق سيطرتها مع فرضها سوقاً موازية تتحكم فيها بحركة نقل الأموال، وبالحصول على إتاوات ضخمة مقابل السماح بتحويل الأموال من العملة المحلية إلى مناطق سيطرتها.

وتضمنت تعليمات المركزي اليمني إلى شركات الصرافة، أن يكون الحد الأقصى للحوالات الداخلية عبر شبكات الحوالات المالية المحلية بالريال اليمني أو العملة الأجنبية بما لا يتجاوز مبلغ 500 ألف ريال يعني، أو 2500 ريال سعودي، أو 800 دولار أمريكي، للعملية



تجمع حوثي في صنعاء لجمع أموال للمقاتلين (رويترز)

العمل بشبكة حوالات واحدة. وقيل نحو عشرة أيام كان أصدر البنك اليمني المركزي في العاصمة المؤقتة عدن تعليمات جديدة لشركات الصرافة

المحلية مع تصفية الحوالات القائمة خلال يومين والانتهاؤ من تقديم عرض خلال 3 أكتوبر (تشرين الأول) بالتشاور مع قطاع الرقابة على البنوك بشأن

السيطرة على السوق المصرفية والحوالات ومجابهة تسعف الحوالت، أبلغ أمس شبكات الصرافة والبنوك بالتوقف عن العمل بشبكات الحوالات المالية

تهماً بمخالفة توجيهات البنك المركزي الخاضع للجماعة في صنعاء، وتنفيذ سياسات البنك المركزي الرسمي الخاضع للشرعية في العاصمة المؤقتة في عدن. في غضون ذلك، علق الخبير الاقتصادي اليمني مصطفى نصر على الواقعة، وقال في منشور على «فيسبوك»، إن «ما حدث من اعتداء على بنك الكريمي في صنعاء تصرف هجمي لا يعي مخاطر ذلك على القطاع الخاص والاقتصاد الوطني، ويضاف إلى الممارسات التعسفية والانتهاكات التي ترتكب في مناطق متفرقة تجاه القطاع الخاص الذي يحاول أن ينادي بنفسه عن الصراخ».

وأضاف نصر الذي يرأس مركز الإعلام الاقتصادي «هذا السلوك خطير للغاية؛ وعلى القطاع الخاص إعلان الاستفكار وحالة التضامن الكاملة»، وشملت عملية إغلاق فروع المصرف - بحسب المصادر - جميع الفروع في محافظة إب،

عدن، «الشرق الأوسط»

إقامة صلاة الغائب على الشيخ صباح في الحرمين الملك سلمان: الأمير الراحل أسهم في خدمة قضايا أمته العربية والإسلامية



الكويت - نيوم «الشرق الأوسط»

أديت بعد صلاة العشاء أمس، صلاة الغائب على أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بالمسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وذلك حسب توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

من جانب آخر، أكد خادم الحرمين الشريفين، أن السعودية والكويت، تربطهما وعلى مر التاريخ أواصر راسخة من العلاقات الثنائية المتميزة ومصير مشترك واحد.

وكان خادم الحرمين الشريفين بعث برفيقة إلى أمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، قدم خلالها التعازي والمواساة في وفاة سلفه الراحل، كما هنأه ضمنيا بتسلمه مقاليد الحكم في بلاده، وأكد الأمير سلمان أن الإمتين العربية والإسلامية، فقدتا قائدا بطلا في حياته في الدفاع عن قضايا شعبه وأمته، وترك أثرا عظيما ومثالا يحتذى في الحكمة والمحبة والسلام، وسيدكر التاريخ الأعمال الجليلة التي قدمها، مباركا للأمير الجديد توليه مقاليد الحكم في بلاده، متمنياً للكويت المزيد من التقدم والرخاء «في ظل قيادتكم الحكيمة».

إلى ذلك، قدم الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي التعازي في وفاة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بمقر سفارة الكويت لدى السعودية.

وعرب العثيمين عن عميق حزنه في رحيل الشيخ صباح الأحمد «الذي يشكّل خسارة كبيرة على مستوى الأمة الإسلامية»، مبيّناً أن العالم فقد شخصية كانت صوتاً للحكمة والاعتدال ولها أباد بفضائلها الإنسانية.

كما قدم الأمين العام للمنظمة التهنائي للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة الكويت، معرباً عن تمنياته للكويت وشعبها التقدم والازدهار.

الكويت: ميرزا الخويلدي

دعا أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، مواطنيه إلى الوحدة في مواجهات التحديات التي تواجهها البلاد، في وقت شيعت الكويت أميرها السابق الشيخ صباح الأحمد إلى مفواه الأخير في مقبرة الصليبخات بعد وصوله من الولايات المتحدة، حيث توفي هناك مساء أول من أمس الثلاثاء.

وتعهد الشيخ نواف الأحمد بالعمل من أجل ازدهار واستقرار وأمن الدولة، وبعد أن أدى أمير الكويت الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة (البرلمان)، قال إن «الكويت تعرضت خلال تاريخها الطويل إلى تحديات جادة ومحن قاسية نجحتنا بتجاوزها متعاونين متكاتفين وعبرنا بسفينة الكويت إلى بر الأمان».

وأضاف «بواجه وطننا العزيز اليوم ظروفًا دقيقة وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاحة من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء».

وقال الشيخ نواف أمام مجلس الأمة: «رحل عنا إلى دار الآخرة رمز شامخ من رموزنا الخالدين، قدم الكثير لوطنه وشعبه وأمته، ترك إرثاً غنياً زاخراً بالإنجازات والأعمال المشهودة محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، نستذكر بكل الاعتزاز والاهتمام توجيهاته السديدة ونصائحه الأبوية التي تعكس عشقه لكويتنا الغالية وأهل الكويت الكرام، والتي ستظل نبراساً هادياً لنا ونهجاً ثابتاً»، وقال: «نؤكد اعتزازنا بدستورنا ونهجنا الديمقراطي ونفخر بكويتنا دولة القانون والؤوسسات، وحرصنا على تجسيد روح الأسرة الواحدة التي عرف بها مجتمعنا الكويتي والتزاماً بواجباتنا المدنية السليمة»، وأضاف: «إبني إذ أتصدى لحمل المسؤولية الجسيمة بروح الأمل والطموح لأعاهد الله وأعاهد شعب الكويت وأعاهدكم من أجل غاية جهدي وكل ما في وسعي حفاظاً على رفعة الكويت وعزتها وحماية لأمنها واستقرارها وضمانة لكرامة ورافها شعبها، متسلحاً بدعم ومساندة أهل الكويت الخالصين».

من جهة، وصف رئيس مجلس الأمة، مرقوق الغانم أمير الراحل الشيخ صباح الأحمد بـ«البرهان الماهر لسفينة الكويت والفائد الذي حفظ لدولة الكويت توارثها وإتزانها، وعزز مكانتها ووزنها غير مثائر بأعاصير السياسة العاتية وتقلباتها التوتالية».

وقال في كلمته خلال مراسم أداء اليمين الدستورية أمام البرلمان: «فبعنا بالأسس بنينا وفاء أميرنا ووالدنا وقائد مسيرتنا وحارس دستورنا (...) لقد كان نبأ وفاته نبأ

الشيخ نواف الأحمد يدعو الكويتيين إلى الوحدة ويتعهد استمرار مسيرة الصباح الكويت تودع أميراً وتستقبل أميراً... والمسيرة مستمرة



أمير الكويت لدى أدائه القسم في مقر مجلس الأمة أمس (رويترز)

يعالج في أحد المستشفيات منذ يوليو (تموز) الماضي، وفي أرض المطار تم إنزال جثمان الأمير الراحل من الطائرة، حيث كان مغلي يعلم الكويت واستقبله أمير البلاد الجديد وقبلة، حيث كان محملاً من رجال الحرس ثم تم نقله من خلال عربة إسعاف.

وبعد ذلك تمت الصلاة على الجثمان في مسجد بلال بن رباح، وانقل بعدها ليُدفن في مقبرة الصليبخات.

وجرت مراسم الجنازة وسط إجراءات احترازية بسبب تفشي فيروس «كورونا»، حيث حرص المشاركون على ارتداء الكمامات، وتمت الصلاة وسط تباعد جسدي بين المصلين. واقتصرت الجنازة على عائلة الأمير الراحل. واقتصر حضور مراسم الجنازة على عدد من الأقارب، كما حضرها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

وحكم الشيخ صباح الكويت منذ عام 2006، وقاد سياستها الخارجية منذ أكثر من 50 عاماً. وغادر الشيخ صباح الأحمد الكويت إلى الولايات المتحدة في يوليو للعلاج، بعدما أجريت له في نفس الشهر جراحة بالكويت.

الشيخ نواف... إكمال المسيرة
وبالنسبة للأمير الشيخ نواف

الأحمد، فقد كان ملاصقاً لأخيه الأمير الراحل، قضى معه 14 عاماً ولياً للعهدة، وفقاً للامير الأميري الذي أصدره الأمير الراحل في السابع من فبراير عام 2006 بتركية الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد.

ولد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، في 25 - 6 - 1937 في فريج الشيوخ «موقع مجمع المثنى حالياً» في مدينة الكويت، وهو النجل السادس لحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر المبارك الصباح، (حكم الكويت في الفترة ما بين 1921 - 1950)، وهو الأخ غير الشقيق لأثنين من حكام الكويت: (2 أغسطس (آب) 1990 - 28 فبراير 1991). ومعه تشكيل أول حكومة بعد تحرير الكويت، تولى الشيخ نواف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في أبريل (نيسان) عام 1991، ثم أصبح نائباً لرئيس الحرس الوطني في 1994، وعاد لتولي حقيبة وزارة الداخلية مجدداً في 2003 إلى أن أصبح ولياً للعهد في 2006. مقاليد الحكم في 29 يناير 2006، خلفاً للشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي تنازل عن الحكم بسبب أحواله الصحية، أصدر الشيخ صباح الأحمد أمراً أميرياً بتركية الشيخ نواف الأحمد ولياً للعهد، في 7 فبراير 2006، وتحت مباحثته من قبل مجلس الأمة ولياً للعهد في 20 فبراير 2006.

مرزلاً وخطباً محلجلاً أصاب الكويت في قلبها وهزنت له أركانها». ووصف الغانم سمو الأمير الراحل بأنه «قائد لم يفعل وقت الفعل، ولم يتسرع وقت الترتيب والصبر، ولم يتباطأ وقت الحسم والحزم، فداوى جروح الأحداث بالنضج والخبرة، وتعاطى مع العلل الكبرى بالترقي والصفاء، وتعاوى مع التطورات المتصاعدة بالهدوء والثقة».

وخاطب الغانم الأمير الشيخ نواف الأحمد قائلاً: «عرفك الكويتيون... خلطنا بين الحزم والتواضع، ومزجنا بين الحسم والقلب الكبير».

وقال الغانم: «ها أنتم بعد أداء اليمين الدستورية أمام ممثلي الشعب تدشون عهدكم الميمون (...) إنه عهد تستكملون فيه مسيرة من سبقكم من العدل والحكمة وسداد الرأي، عهد بنعم فيه الكويتيون بالعدل والحرية والرخاء والازدهار، عهد يطبق فيه القانون على الكبير والصغير، عهد لا يتعسف فيه فاسد بفساده، ولا يغامر بمغامراته، ولا متسكب على حساب الوطن بمكاسبه».

تشيع الأمير الراحل
وراقب الكويتيون أمس وصول جثمان أميرهم الراحل الشيخ صباح الأحمد (91 عاماً) إلى بلاده بالطائرة قادماً من الولايات المتحدة، حيث كان

الشيخ صباح الأحمد أول أمير لم يَمرَ بمنصب ولي العهد

خير قانوني: دستور الكويت ينظم آليات انتقال السلطة بسلاسة

في الحال في الموضوع في جلسة خاصة، فإن تأكد من الأمر فإنه يقرر إما انتقال الصلاحيات بصفة مؤقتة، إذا كان العارض يرجى زواله وإما يقرر انتقال الصلاحيات بشكل دائم لولي العهد إن كان العارض لا يرجى زواله، وقرار المجلس بنقل الصلاحيات يصدر بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس الأمة.

ويلاحظ الفيلبي، أنه منذ دخول الدستور الكويتي وقانون توارث الإمارة حيز التنفيذ تم تفعيل عملية انتقال رئاسة الدولة أربع مرات، في ثلاث حالات نودي بولي العهد أميراً (الشيخ صباح السالم، والشيخ جابر الأحمد، والشيخ سعد العبد الله) وفي الحالة الرابعة تم تعيين الأمير بشكل مباشر (الشيخ صباح الأحمد). فتمت عملية المباحة للأمير مباشرة من قبل مجلس الأمة، إذ خلا منصب الإمارة دون أن يكون هناك ولي للعهد، وهي الحالة التي نطقت بها المادة الرابعة من قانون توارث الإمارة، كما أن مجلس الأمة ناقش طلباً مقدماً من مجلس الوزراء بفحص الحالة

الصحية للأمير وفق حكم المادة الثالثة من قانون توارث الإمارة. والواقعة السابقة (تفعيل المادة الثالثة من قانون توارث الإمارة) ارتبطت بأحداث وفاة الشيخ جابر الأحمد والمادة بولي عهد الشيخ سعد العبد الله أميراً للبلاد بتاريخ 15 - 1 - 2006 وكانت المادة ببيان صادر عن مجلس الوزراء.

ثم صدر قرار عن مجلس الأمة يوم 24 - 2006، بتقرير عدم توافر القدرة الصحية لدى الشيخ سعد العبد الله وترتب على هذا القرار تنحيته، وقد صدر القرار بموافقة جميع أعضاء مجلس الأمة.

ثم، بخلو مسند الإمارة وعدم وجود ولي عهد، خاطب مجلس الوزراء مجلس الأمة وأبلغه بتركية الشيخ صباح الأحمد أميراً، وفق أحكام المادة الرابعة من قانون توارث الإمارة، وقد أقر مجلس الأمة تركية الشيخ صباح الأحمد أميراً بإجماع أعضائه، وأدى الشيخ صباح الأحمد القسم أمام مجلس الأمة بذات اليوم في جلسة خاصة بتاريخ 29 - 1 - 2006.



صورة أرشيفية التقطت عام 2007 يظهر فيها الراحل الشيخ صباح الأحمد وأمير الكويت الحالي الشيخ نواف الأحمد (يسار) والراحل جاسم الخرافي رئيس البرلمان الكويتي الأسبق (أ.ف.ب)

وتنتهي ولاية الأمير بالوفاة أو بالنتحى، كما تنتهي ولايته إذا فقد القدرة الصحية على ممارسة مهام منصبه، وهو الأمر الذي عرضت له المادة الثالثة من قانون توارث الإمارة.

ويقرر النص السابق بأن المناط به التأكد من توافر استمرار شرط القدرة الصحية هو مجلس الوزراء، فإن تأكد من عدم توافر هذا الشرط في الأمير فإنه يخطر مجلس الأمة فوراً والمجلس ينظر

في الأمر)، وهذه الشروط محددة في المادة الرابعة من الدستور، والمادة السادسة من قانون توارث الإمارة وأهمها: شرط النسب، في أن «يكون من ذرية مبارك الصباح» وهو شرط قرره الدستور في المادة الرابعة. بالإضافة للياقة الصحية: «لا يفقد القدرة الصحية على ممارسة صلاحياته»، وهو شرط مقرر للأمير المادة الثالثة من قانون توارث الإمارة، ولولي العهد المادة الثامنة من قانون توارث الإمارة. أما إجراءات تولى مسند الإمارة، وهذا الأمر قد يتم عندما يكون هناك ولي عهد وهذه الصورة العادية، وقد يتم في حالة عدم وجود ولي العهد، وهنا تكون أمام تعيين مباشر للأمير.

ويقول الفيلبي، إنه في الحالة العادية مع وجود ولي العهد، فإنه وفق المادة الرابعة من قانون توارث الإمارة «إذا خلا منصب الأمير فينادى بولي العهد أميراً»، وتعيين ولي العهد يتم خلال سنة من تعيين الأمير.

وترسم المادة الرابعة من

الدستور إجراءات تعيين ولي العهد: «يزكي الأمير واحداً ممن تتوافر فيهم الشروط المقررة لولي العهد، وتتم التزكية بأمر أميرى ويعرض على مجلس الأمة»، ويبيع مجلس الأمة من زكاه الأمير بأغلبية الأعضاء الذين يتألف المجلس منهم، فإن لم تتوافر هذه الأغلبية يزكي الأمير ثلاثة ممن تتوافر فيهم الصفات المطلوبة ويلزم على المجلس أن يختار واحداً منهم بذات الأغلبية.

وبعد الإجراءات السابقة يصدر أمر أميرى بتعيين ولي العهد. والدستور الكويتي يقرر بأن ولي العهد ينوب عن الأمير حال غيابه (رقم 61) كما يمكن للأمير أن يكلفه بالقيام ببعض صلاحياته الدستورية (المادة السابعة من قانون توارث الإمارة).

أما الصورة الاستثنائية، وهي عدم وجود ولي العهد عند شعور مسند الإمارة، فيتم تعيين الأمير مباشرة... «إذا خلا منصب الأمير وليس هناك ولي العهد فإن المادة الرابعة من قانون توارث الإمارة

الكويت: ميرزا الخويلدي

يرى الخبير الدستوري الكويتي الدكتور محمد الفيلبي، في ورقة أعدها بعنوان: «الآليات انتقال السلطة في الكويت في ظل الدستور»، أن الدستور الكويتي الذي أقر في عام 1962 وهو الدستور القائم حالياً قد حصر أسماء المرشحين لتولي إمارة الكويت في ذرية مبارك الصباح (الحاكم السابق، حكم من 1896 إلى 1915)، مثلما نصت عليه وثيقة عام 1921 التي صدرت بمبادأة من الأهالي بعد وفاة الحاكم للتكملة للكويت الشيخ سالم بن مبارك (حكم من 1917 إلى 1921).

دستور 1962 تميز بوضع قواعد أكثر تفصيلاً في عملية تنظيم انتقال السلطة.

وبحسب أحكام الدستور الكويتي وقانون توارث الإمارة، وخاصة الشروط الواجب توافرها في الأمير، حيث تقرر المادة الثالثة من قانون توارث الإمارة (وجوب توافر الشروط المقررة لولي العهد



جانب من مراسم التشيع ويبدو أمير البلاد الجديد نواف الأحمد (أ.ب.أ)



الشيخ ناصر الصباح ابن الراحل لدى تلقيه التعازي من الشيخ سيف بن زايد وزير الداخلية الإماراتي أمس (أ.ف.ب)

قالت إن تأهب العالم للاستجابة دون المستوى... و156 دولة ضمن مبادرة اللقاح (الصحة العالمية): لا نرى نهاية قريبة لـ«كورونا»

القاهرة، حازم بدر

أعرب مسؤولو «إقليم شرق المتوسط» في منظمة الصحة العالمية عن قلقهم من «تزايد أعداد الإصابات والوفيات بسبب فيروس (كورونا) المستجد، المسبب لجائحة (كوفيد - 19)». وقال المدير الإقليمي للمنظمة، الدكتور أحمد المنظري، إن الجائحة أظهرت أن «تأهب العالم للاستجابة دون المستوى المطلوب بكثير، بينما المنظمة لا ترى أي نهاية للجائحة تلوح في الأفق حتى الآن». المنظري، رئيس منظمة الصحة العالمية، أكد أن «تأهب العالم للاستجابة دون المستوى المطلوب بكثير، بينما المنظمة لا ترى أي نهاية للجائحة تلوح في الأفق حتى الآن». المنظري، رئيس منظمة الصحة العالمية، أكد أن «تأهب العالم للاستجابة دون المستوى المطلوب بكثير، بينما المنظمة لا ترى أي نهاية للجائحة تلوح في الأفق حتى الآن».

في 66 في المائة من حالات الوفاة هذا الأسبوع، وهما إيران والعراق». وبينما تعمل المنظمة مع البلدان والشركاء لاحتواء سريان المرض، فإنها تشترك أيضاً في جهود التوصل إلى لقاح. وقال المنظري إنه «يوجد حالياً 191 لقاحاً مرشحاً لـ«كوفيد - 19» قيد التطوير، منها 40 لقاحاً في مرحلة التقييم السريري البشري، وقد وصل من بينها 10 لقاحات إلى تجارب المرحلة الثالثة». وأشار المسؤول الإقليمي في المنظمة بـ«مشاركة سبعة بلدان في الإقليم بنشاط في المرحلة الثالثة من تجارب اللقاحات، وهي البحرين ومصر والأردن والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة». مطالباً البلدان الأخرى في الإقليم بالمشاركة. وقال إنه «عند التوصل إلى لقاحات آمنة وفعالة، سيتم إنتاجها وتوزيعها بطريقة منصفة في جميع البلدان والمناطق، بغض النظر عن وضعها الاقتصادي، وذلك من خلال مرفق (كوفاكس) الذي تقيمه منظمة الصحة العالمية، والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتحصين، والاتلاف المعنى بابتكارات التأهب لمواجهة الأوبئة». وأوضح المنظري، أنه «حتى الآن، انضم 156 بلداً إلى مرفق كوفاكس، وهو ما يمثل 64 في المائة من سكان العالم، ويجري 38 بلداً آخر محادثات للانضمام. لذا نتوقع أن يزداد هذا العدد، وهذه إشارة واضحة إلى الثقة في المرفق». وأضاف أن «الغالبية العظمى من بلدان الإقليم انضمت إلى مرفق كوفاكس، حيث انضمت 11 بلداً كبلدان ذاتية التمويل بينما ينضم الباقي (11 دولة أخرى) في إطار مبادرة الالتزام المسبق بالبراءة التي طرحها

اختبار جديد لـ«كوفيد - 19» يعد بنتائج سريعة

يسعى مصنعو اختبار جديد لـ«كوفيد - 19» لا تتجاوز كلفته 5 دولارات أميركية لتشخيص الإصابة بالفيروس في غضون 15 دقيقة، ما سيسهم في توسيع الاكتشاف المبكر للإصابات في الدول الفقيرة والأقل ثراء

اتفقت شركتا تصنيع الأدوية «أبوت» و«إس. دي بايوسانس» مع مؤسسة «بيل وميليندا غيتس» على إنتاج 120 مليون حزمة اختبار للتوزيع في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط

1 أدخل «المسحة» - طولها 3 سنتيم - في كل من فتحتي الأنف وقم بتدويرها في الداخل خمس مرات وهي ملاصقة لجدار الأنف

2 أضع ست قطرات من السائل الكاشف إلى الفتحة العلوية

3 ارفع المسحة الفتحة السفلية حتى تظهر في الفتحة العلوية، ثم قم بتدويرها ثلاث مرات

4 أزل غطاء الشريط اللاصق واضغط على المحفظة لإغلاقها بإحكام مع ترك المسحة في مكانها. يمكنك قراءة النتيجة بعد مرور 15 دقيقة

أبوت تدعي أن اختبار لديه معدل نجاح 97%

الحزمة تتضمن محفظة ورقية بحجم بطاقة الائتمان و«مسحة» وسائل كاشف

نافذة النتيجة

5 دولارات الاختبار كلفة

محفظة مغلقة

محفظة مفتوحة

شريط لاصق

الفتحة العلوية

الفتحة السفلية

السعة

دليل قراءة النتيجة

غير صالحة (أعد الاختبار)

سلبية

إيجابية

لا تقرأ نتائج الاختبار قبل مضي 15 دقيقة أو بعد مرور 30 دقيقة - محاولة القراءة قبل وبعد الزمن المحدد قد يعطي نتيجة خاطئة

المصدر: WHO, Abbott, FDA, BBC

الصورة: غيتي

غوتيريش يدعو المجتمع الدولي لتكثيف الجهود خلال الأشهر الثلاثة المقبلة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الأربعاء)، إن الوقت حان لن تبدأ الدول في استخدام أموال من مخصصات المنظمة لمكافحة «كوفيد - 19» للمساعدة في تمويل خطة «كوفاكس» التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بتوفير لقاح مضاد للمرض عالمياً. وتلقى برنامج «أكت أكسيلرييتور» ومرفق كوفاكس، الذي هو جزء منه، حتى الآن ثلاثة مليارات دولار، لكنهما يحتاجان إلى 35 مليار دولار أخرى. ويهدف البرنامج إلى تقديم ملياري جرعة من اللقاحات

فيروس كورونا بنهاية العام المقبل، و245 مليون علاج، و500 مليون اختبار. وقال غوتيريش خلال فعالية رفيعة المستوى للأمم المتحدة عبر الإنترنت «يوفر برنامج أكت أكسيلرييتور الطريقة الوحيدة الآمنة والموثوقة لإعادة فتح الاقتصاد العالمي بأسرع ما يمكن. ولن يفتح جهد توفير اللقاح داخل عدد من البلدان الأوباء أمام الاقتصاد العالمي ويعد سبل العيش». من جهته، حث وزير برنامج «أكت أكسيلرييتور» دوميستيك راب، وهو مضيف مشارك للاجتماع إلى جانب غوتيريش ومنظمة الصحة العالمية وجنوب أفريقيا، الدول الأخرى على الانضمام إلى هذه المبادرة العالمية. وقال أمام الاجتماع، إن

الداخلية أعلنت عن مشروع لفرض الغرامات في طهران

الشباب يشكلون غالبية الإصابات في الموجة الثالثة بإيران



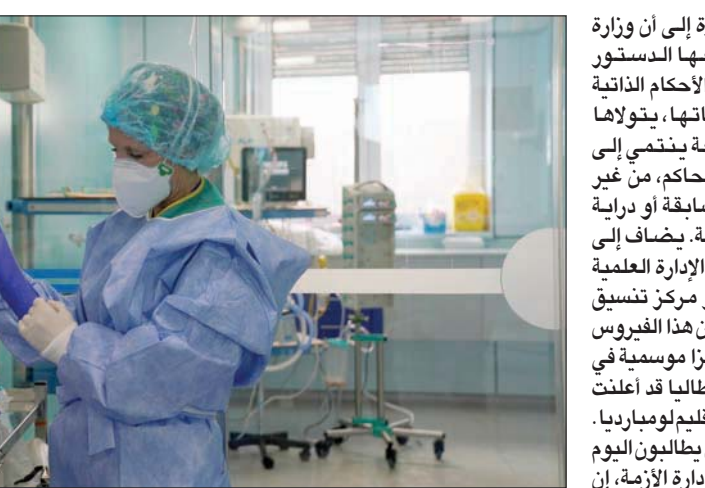
إيرانيون يرتدون كمامات في وقت انتقدت فيه الحكومة تراجع الالتزام بالبروتوكولات الصحية في طهران أول من أمس (إ.ب.)

إيران تبلغ 15 في المائة، وهو ما يمكنها من نقل اللقاح في حال إنتاجه. على خلاف ذلك، قالت عضوة الفريق الأمني في اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا) «مينو محرز» لوقع «شهرود أونلاين» إن بلاده لم تقرر بعد شراء لقاح «كورونا» من الدول الأجنبية. وصرحت المسؤولة: «لم تقرر حتى الآن شراء لقاح من بلد أجنبي. تعمل على ذلك في بلدنا. سنبدأ التجارب الإنسانية للقاح الإيراني، ونأمل أن نتكهن من إنتاج اللقاح» من جانب آخر، أشارت محرز إلى أن بين 30 إلى 40 في المائة من الإصابات «لا يتم الإبلاغ عنها». وتفتت وكالة «إرنا» الرسمية عن نائب شؤون العلاج في لجنة مكافحة «كورونا» بطهران، نادر توكل، أن الشباب يشكلون غالبية المصابين في الموجة الثالثة من تفشي الوباء التي بدأت منذ أسبوعين.

وتخطى عدد حالات الفحوص المختبرية لتشخيص الفيروس في عموم البلاد أربعة ملايين و14 ألفاً، بينما تشير الأرقام الرسمية إلى شفاء 380956 شخصاً. وأبقت وزارة الصحة الأحمراء على 26 من أصل 31 محافظة، و4 أخرى في حالة الإنذار. وفي تصريح منفصل، قالت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري للصحافيين، إن كبار السن يشكلون 70 في المائة من حالات الوفاة. وأشارت أيضاً إلى أن 50 في المائة من الإصابات كانت تعاني من أمراض مزمنة قبل الإصابة. ولقبت إلى أن 80 في المائة ممن حملوا الفيروس لم تظهر عليهم أي أعراض. وكشفت المتحدثة عن استثمار إيراني في إنتاج لقاح «كورونا»، بمشاركة الصين وبريطانيا، في شركة تعمل تحت إشراف منظمة الصحة العالمية. وقالت إن حصة لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

الوباء يحاصر إسبانيا وينذر بعودة الإقفال التام

جميع المدارس، اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل. وقال وزير الصحة روبرتو سبيرانزا، إن 7 ملايين من هذه الفحوصات أصبحت جاهزة لتوزيعها على الأقاليم، ويمكن زيادة الإكسمة إذا دعت الحاجة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاختبار الذي تنتجه المختبرات الإيطالية يعطي نتيجة في فترة لا تزيد عن خمس عشرة دقيقة، علماً بأن هامش الخطأ في نتيجة التشخيص يصل إلى 30 في المائة. ورغم التحذيرات العديدة بالإدارة الإيطالية للأزمة خلال هذه المرحلة، حذر رئيس اللجنة العلمية المشرفة عليها من الإفراط في الثقة، وشدد على عدم التراخي في التقيد بتدابير الوقاية والاحتواء: «استئناف النشاط المدرسي التي بدأت تدفع معظم الدول إلى مراجعة تقديراتها وخطتها أخيراً مهددة لإقفال المدارس الذي يخشى من تزامنه مع ذروة انتشار الفيروس في هذه المرحلة، وتدابير مراقبة فعالة على الحدود تحول دون اللجوء مجدداً إلى إقفالها». وأعلنت وزارة الصحة الإيطالية أمس أنها ستبدأ في إجراء الاختبارات السريعة في 784 في مدريد التي كانت ترفض الإقفال التام وحدها بين المناطق. وكمؤشر على خطورة الوضع الوبائي الذي يواجه إسبانيا، أصدرت الحكومة أمس مرسوماً توسع السلطات الإقليمية بالتعاون مع مرضى وأطباء من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي، ومع المتخرجين الإسبان من كليات الطب الذين لم يخضعوا بعد لفترة التدريب الإلزامية بعد نيل الشهادة. وعلى الجبهة الأوروبية العريضة للوباء، تدور شواغل الحكومة حول إطالة محاور وتشكل مصادر القلق الرئيسية في هذه الموجة الثانية التي يخشى ألا تقل قسوة عن الموجة الأولى: تداعيات استئناف النشاط المدرسي التي بدأت تدفع معظم الدول إلى مراجعة تقديراتها وخطتها أخيراً مهددة لإقفال المدارس الذي يخشى من تزامنه مع ذروة انتشار الفيروس في هذه المرحلة، وتدابير مراقبة فعالة على الحدود تحول دون اللجوء مجدداً إلى إقفالها». وأعلنت وزارة الصحة الإيطالية أمس أنها ستبدأ في إجراء الاختبارات السريعة في



ممرضة تستعد لفحص مريض بـ«كوفيد - 19» في باراكالدو في إقليم الباسك أمس (رويترز)

ويمنها أعلنت وزارة الصحة الإسبانية عن تسجيل 110 إصابات جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية و203 وفيات، علماً بأن الإصابات الجديدة تزيد يومياً عن 10 آلاف منذ مطلع الشهر الجاري، على الأحراب والقوى السياسية انصرفت إلى الصراعات الدائرة بينها، وعدم الاهتمام الكافي بإدارة الأزمة الصحية.

التي عاشتها إسبانيا، وخصوصاً مدريد، مطلع الربيع الماضي، يتساءل الناس عن الأسباب التي أدت إلى هذه النكبة بعد ثلاثة أشهر فقط من احتواء الوباء بشكل تام، وكيف أصبحت إسبانيا «المرض الأوروبي» الذي تفرص أكثر من مائة دولة في العالم الحجر الصحي على الوافدين منه؟ الإجابة عن هذا السؤال عند الخبراء والمراقبين الطوارئ في أن إدارة الأزمة كانت سيئة منذ بدايتها، ووقعت رهينة المواجهة السياسية المستعرة منذ سنوات بين قادة الأحزاب، فضلاً عن ضعف بنوي في المؤسسات بسبب تضارب الصلاحيات بين السلطات المركزية والإقليمية. ومن الأسباب التي تجمع عليها الأوساط العلمية أن السلطة السياسية تأخرت في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الوباء، علماً بأن الصلاحيات الصحية هي بيد الحكومات الإقليمية التي تسيطر على معظمها أحزاب المعارضة التي - في غياب منظومة فيدرالية لتسيير التدابير - استخدمت الجائحة لإضعاف الخصم السياسي على حساب المصلحة العامة.

نفوا محاولة التعدي على صلاحيات الرئيس اللبناني

رؤساء الحكومات السابقون يؤكدون أن عقدة «الثنائي الشيعي» عطلت تشكيل الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

رئيس الجمهورية لمصلحة رئاسة الحكومة وما تمثل، ونفوا أن يكون لهذا الأمر «أي أساس من الصحة». ورد الرؤساء السابقون نجيب ميقاتي، وفؤاد السنيور، وسعد الحريري، وتمام سلام، على تصريحات نصر الله، قائلين في بيان إن الرئيس المكلف «لم يكن في

مقدوره التشاور مع فخامة رئيس الجمهورية، أو مع أي من الكتل السياسية في الأسماء والحقائب في ظل العقدة التي رفعها في وجهه ثنائي (أمل وحزب الله)، فور وصول جهوده إلى مراحلها الأخيرة عشية العقوبات التي أعلنت بحق الوزيرين السابقين، والتي نشأت عنها تعقيبات

متمثلين لأي طائفة بعينها». وشدد الرؤساء على أنهم لم يعملوا على تشكيل الحكومة نيابة عن الرئيس أديب، ولم يفرضوا اسماً فيها أو حقيبة، «بل اقتصر دورهم على توفير الغطاء بشكل شفاف وواضح لتنفيذ ما وافقت عليه الكتل النيابية في قصر الصنوبر، بعد أن اجتمعوا على كلمة سواء فيما

يتعلق بتسمية الرئيس المكلف». وشددوا على أن «هذا الدور لم ينطلق للحظة واحدة من فرض الوصاية على رئاسة الحكومة؛ بل من الدعوات التي أطلقتها أكثرية اللبنانيين، والتي جمعت على وجوب عدم تكرار الأليات التي اعتمدت في تشكيل الحكومة المستقلة والتي كانت محل معارضة شعبية واسعة

تقاطعت مع المبادرة الفرنسية، ووجوب قيام حكومة مستقلة بعيداً عن المحاصصة والولاء الحزبي والسياسي». وقالوا إن مطالعة «تسلف المبادرة العام لحزب الله «تسلف المبادرة الفرنسية أيضاً بمحتواها الاقتصادي والمالي من خلال المقاربات الخاصة بصندوق النقد الدولي والإصلاحات

الاقتصادية والمالية»، أكدوا أن نصر الله «لم يكن موفقاً في العودة إلى أحداث أيار 2008 للتذكير بالاعداء الذي تعرضت له بيروت، وهو ما قرأه اللبنانيون تهديداً غير مقبول وتلويحاً باستخدام الفوضى والعنف والفلتان الأمني، والتي لا تستثني أحداً من مخاطرها».

قائد الجيش: أحبطنا مخططات إرهابية كانت تعد للبنان



قائد الجيش العماد جوزف عون متحدثاً أمس إلى أهالي العسكريين الذين قتلوا في المواجهات الأخيرة في منطقة عكار (موقع الجيش اللبناني)

بيروت، الشرق الأوسط

وتفقد العماد عون قيادة الكتبية 23 في عمان - المنية في الشمال، حيث استمع إلى شرح مفصل من قائد اللواء الثاني وضباطه عن ظروف العملية التي أدت إلى سقوط عسكريين، منوهاً بتمكن عناصر اللواء من إحباط مخطط الإرهابي الذي كان ينوي تفجير نفسه داخل قيادة الكتبية. وبعد زيارة مكتب أمن المنية، انتقل العماد عون إلى نادي الرنجا المركزي في الشمال، حيث

أعلن قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أن دم عناصر الجيش الذين سقطوا في هجومين منفصلين على الجيش في الشمال في الأسبوعين الماضيين «أحبط مخططات كانت تُعدّ لوطناً»، مؤكداً «أننا لن نسمح للمشروع الإرهابي بالتسلسل إلى الداخل اللبناني مهما كلفنا ذلك من تضحيات».

التقى أهالي العسكريين الأربعة من عداد مديرية المخابرات الذين استشهدوا أثناء مدهامة منزل أحد الإرهابيين المطلوبين في محلة جبل البداوي - المنية، وعائلتي شهيد لواء المشاة الثاني وقدم لهم التعازي. وقال عون «رغم المشروع الإرهابي بالتسلسل إلى الداخل اللبناني مهما كلفنا ذلك سيبقى شعار الشرف والتضحية والوفاء هو الذي يدفعنا قديماً نحو الاستمرار بالقيام بواجبنا»، لافتاً إلى أن «المصاب اليم وكبير،

البرلمان يقرّ قانون الإثراء غير المشروع... وخلافات ترجى قانون العفو

بيروت، الشرق الأوسط

المسائية، وطلب من لجنة مؤلفة من النواب إيلي الفرزلي، وعلى حسن خليل، وهادي حبيش، والأن عون، وجميل السيد، وإبراهيم الموسوي، وبيلا عبد الله، الاجتماع قبل الجلسة المسائية لإيجاد صيغة توافقية نظرًا لحساسية الموضوع. وقال النائب هادي أبو الحسن في اللقاء الديمقراطي الذي يدعم العفو العام: «إننا مع الحرص على الأمن الداخلي لا يجوز أن نرفض قانوناً إنسانياً كهذا».

في المقابل، أعلن النائب فريد الخازن عن موقف كتلت «لبنان القوي» الذي يعارض قانون العفو وكان لديها تحفظات من قبل، فيما سبق لتكتل الجمهورية القوية (حزب القوات اللبنانية) أن أعلن مقاطعة الجلسة لعدم تضمينها القوانين التي تهم الشعب اللبناني في المرحلة الراهنة، بحسب بيان له. كما سبق ل«كتلة المستقبل» أن أعلنت أنها «لن تسير بمسودة قانون العفو بالصيغة التي ورد فيها والمطروحة في الجلسة».

وفي الجلسة الصباحية، أقر المجلس إلى جانب قانون الإثراء غير المشروع، قانون الدولار الطالبية بمادة وحيدة، وبالسماع بإرسال الأهالي لأولادهم الذين يتعلمون في الخارج 10 آلاف دولار في السنة على سعر 1515 ليرة للدولار. وخلال بحث قانون الإثراء غير المشروع، أقرح نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي على الجميع من دون استثناء، بدءاً من رئيس الجمهورية وصولاً إلى رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب والنواب والوزراء، فكان رد بري: «أنا حاضر في أقرب وقت لعقد جلسة لتعديل الدستور ورفع الحصانات عن الجميع، ضيفاً: «طامنا هنا طائفة وطوائف لا يمكن أن يحصل تقدم في لبنان»، وأكد «لقد سبق وأوقف وزراء وأنا من سألهم ولا يزالون أحد».

مخاوف من رفع الدعم عن الوقود والمواد الغذائية

بيروت، الشرق الأوسط

حذرت نقابة مستوردي المواد الغذائية من اكتشاف الأمن الغذائي اللبنانيين، مبدية تخوفها من ارتفاع إضافي لسعر صرف الدولار نتيجة فشل تشكيل الحكومة، فيما دعا اتحاد النقل البري السابقين العموميين إلى الاستعداد للتحرك لرفض رفع الدعم عن الوقود. وأكد رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية، هاني بصلي، «استمرار النقابة في بذل الجهود اللازمة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة لتوفير نسبائ المواد الغذائية واستقرار أسعارها في السوق اللبنانية»، ولفت إلى أن «التقلبات في سعر صرف الدولار مقابل الليرة وضمن هوامش كبيرة، تحد صعب على المستهلك والمستوردي في لبنان»، مبدية تخوفه من حدوث ارتفاع إضافي في سعر الصرف في الفترة المقبلة نتيجة الفشل في تشكيل الحكومة.

وتوقف دعم السلع الأساسية؛ ومنها السلة الغذائية، نتيجة تآكل احتياطي العملات الصعبة لدى «مصرف لبنان»، لفت بصلي إلى أن «موضوع وقف الدعم لم تتم إثارته من النقابة، وحتى الآن؛ فإن وزارة الاقتصاد تتسلم كل طلبات الدعم من دون انقطاع، وهناك استمرار في الدعم رغم التعديلات الكثيرة التي يواجهها المستوردون، وأهمها عدم إمكانية بيع البضاعة المدعومة عبر تجار الجملة، مما يعوق وصولها إلى المناطق النائية والأكثر حاجة إليها، وتأخر (مصرف لبنان) في دفع العملة الأجنبية على الملفات التي تتم الموافقة عليها في الوزارات المعنية بالدعم، مما يؤخر دخول البضاعة المستوردة عبر المرافئ». وأوضح أن «الأوساط المعنية تنوه حتى الآن بأن الدعم لن يتوقف بشكل مفاجئ؛ بل يمكن أن يتم على مراحل عبر ترشيده وحصره في الأصناف الأساسية لتطويل أمده إلى أطول فترة ممكنة ودراسة إمكانية الاستعاضة عنه عبر بدائل أخرى، مثل البطاقة التوطينية،

حرض على رؤساء الحكومات السابقين وأتهمهم بمصادرة صلاحيات عون نصر الله يشترط تعويم المبادرة الفرنسية بشروطه

بيروت، محمد شقير

أعاد الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بسنفسه المبادرة الفرنسية الاضطغاف السياسي في لبنان إلى ما كان عليه قبل أن يطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خريطة الطريق الإنقاذية لوقف الانهيار الاقتصادي المالي، ولإعادة الاهتمام

في وجه تشكيل حكومة من مستقلين واختصاصيين بإصراره على أن يكون له «الثنائي الشيعي» وزرؤه، لحماية ظهر المقاومة ولقطع الطريق على رؤساء الحكومات الذين يخططون لتسمية الوزراء ووضع اليد على الحكومة، وهذا ما يشهده نصر الله كما يقول؛ كي لا تأتي حكومة شبيهة بحكومة 5 مايو (أيار) 2008، في إشارة إلى تحذيره المباشر من مايو جديد كان وراء استضافة قطر لمؤتمر الحوار الوطني في الدوحة.

ويعتقد المصدر نفسه بأن نصر الله ليس في وارد الموافقة على تشكيل حكومة طبقاً للمواصفات التي أوردتها ماكرون في مبادرته، ويقول بأنه لن يتراجع عن تأليف حكومة تكنوقراطية مجدداً، مع اتهامه نادي رؤساء الحكومات بأنهم يشكلون أقلية في البرلمان ويريدون المجيء بحكومة يسيطرون عليها ويلغون نتائج الإنقاذية الأخرى.

ويسال المصدر السياسي، أين تكمن مصلحة نصر الله في إعادة تسعير الاحتقان السني - الشيعي، بدلاً من السيطرة عليه ومحاصرته، ويقول: هل تعالج الأزمة اللبنانية والمكابرة والعداوت وصولاً إلى ترهيب رؤساء الحكومات وتحريض الشريك المسيحي عليهم بذريعة أنهم يصادرون الصلاحيات التي أناطها الدستور برئيس الجمهورية ويمنعونه من أن يكون شريكاً مع رئيس الحكومة المكلف في اختيار الوزراء؟

ويؤكد بأن نصر الله وإن كان أراد أن يُشرك رئيس الجمهورية ميشال عون في خلافه مع رؤساء الحكومات، فإنه في المقابل يدرك جيداً بأن أديب قال كلمته ومشى إلى برلين للالتحاق بمقر عمله بعد أن اعترض عن تشكيل الحكومة؛ لأنه ليس في وارد تشكيل حكومة أمر واقع يراد منها الصدام مع هذه الطائفة أو تلك، وهو كثر موقفه في لقاءاته مع ممثلي «الثنائي الشيعي» المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري النائب على حسن خليل، والمعاون السياسي لنصر الله، حسين خليل، بأنه لن يكون مطية للاشتباق مع الشيعية، وأن لا حكومة من دون الحصول على ثقة هذا الثنائي. ويكشّف عن أن لقاءاته مع ممثلي «الثنائي الشيعي» اتسمت بالحدة من

قالموقف الذي أعلنه نصر الله مساء أول من أمس من المبادرة الفرنسية يختلف في مضامينه عن موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري؛ لأن الأول أرادها بالضربة القاضية وأفرغها من مضامينها الاقتصادية وحولها - كما يقول مصدر سياسي معارض لـ«الشرق الأوسط» - إلى هيكل عظمي، في حين حاول الثاني لبلسان المكتب السياسي حركة «أمل» رد الاتهامات التي وجهها ماكرون إلى رئيسه والدفاع عن موقفه لجهة تمسكه بالمبادرة الفرنسية غامراً من قفاة نادي رؤساء الحكومات السابقين ومحملاً للرؤساء نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري

ويؤكد المصدر السياسي المعارض بأن نصر الله وإن كان أوحى بأنه مع تحديد الفرصة لماكرون لعله يعيد النظر بطروحاته التي وضعت الأطراف التي التقاهم خلال زيارته لبيروت أمام نسخة مختلفة من النسخة التي توافق عليها معهم في اجتماعي قصر الصنوبر، فإن نصر الله في المقابل يريد شراء الوقت بذريعة دعوته إلى صياغة جديدة لمبادرة ماكرون وأن تُسلّم بالملاحظات التي أوردتها في خطابته حتى لا تسقط نهائياً.

وليفت المصدر نفسه إلى أن نصر الله تصرف وكان الأمر له في تحديد مصير المبادرة الفرنسية، وقال إنه لم يصحح تسمكه بوزارة المال من زاوية ميثاقية، وإنما لتسجيل اعتراض على المضامين الاقتصادية للمبادرة الفرنسية، وصولاً إلى تجويفها عن محتواها بذريعة أنه يخشى التوقيع على بياض شروط صندوق النقد الدولي وبيع املاك الدولة لتستعيد الدينون المترتبة عليها وخفض العجز في ميزانيتها.

ويرى بأن نصرالله أقتل الباب

«حزب الله» يريد تكريس عرف «الشراكة» في تشكيل الحكومات

بيروت، نذير رضا

أعاد الأمين العام لحزب الله» حسن نصر الله عملية تشكيل الحكومات اللبنانية إلى المربع الأول، بالإصرار على الشراكة في تسمية الوزراء الشيعية فيها، عازياً هذا الإصرار إلى «حماية» ظهر المقالومة»، مما يؤشر إلى تعقيدات تحيط بعملية تشكيل الحكومة الحالية، يمكن أن تكرر العرف القائم، بانتظار حوار واسع يحسم صيغة الحكم.

ولا توافق عليه في لبنان منذ (اتفاق الطائف) حتى الآن». وبعد تولي أحد الإنظمة البرلمانية التشاورية في العالم، وينبع نظام الديمقراطية التوافقية التي تتمثل في 3 شروط، هي: حكم الاقليات، ونظام الفتوى، والنسبية في الحصص التي تقاسمها الطوائف والمذاهب التي تمثلها القوى السياسية. ويحتج هذا النظام، وفق المراجع الدستورية، إلى «حوار مستمر».

ويقول عتريسي إنه «غيباب التوافق حول طريقة الحكم، باتي موقف نصر الله للمطالبة بإبقاء الأمر على ما هو عليه، على غرار الحكومات السابقة، أي أن يتشاور الرئيس المكلف مع القوى السياسية التي تسمى خبراء الاقتصاديين غير حزبيين إلى أن يتم الاتفاق على صيغة حاسمة وذلك عبر مؤتمر دستوري تختم فيه مناقشة «الهاجس»؛ لافتاً إلى أن «حزب الله» وسواه من القوى في ظل الأعراف المتبعة والتي تتوالد، ومن بينها عرف تسمية رؤساء الحكومات السابقين رئيس الحكومة الجديد، «يتمسك بهذه الصيغة لأن المطلوب من الحكومة قرارات سياسية، وهو بذلك يثبت الشراكة التي تم التوافق عليها في (اتفاق الدوحة)». غير أن تثبيت الصيغة

«حزب الله» يريد تكريس عرف «الشراكة» في تشكيل الحكومات

يلقى معارضة سياسية في الداخل ورفضاً دولياً في ظل المطالب بحكومة تكنوقراط مستقلة، فألى جانب الشارع المنقضى الذي يطالب بحكومة مستقلة، رأى عضو كتلت «الجمهورية القوية»، النائب بيار بو عاصي «أننا وصلنا إلى ما وصلنا إليه نتيجة مشاركة «حزب الله» في الحكومة والاستفتاء بالقرارات الكبرى».

ويقول الباحث السياسي جورج علم لـ«الشرق الأوسط» إن «المسألة التي طرحها نصر الله تتعالج من 3 زوايا؛ أولاً: المسألة التي يطالب بها حساسية معينة في التركيبة السياسية اللبنانية التي تختزل بالتوافق على المراسيم، كما يعود العنيت إلى القرار السياسي الذي يقوم على توازن القوى، وهو أمر خطير في لبنان؛ لأنه يستند إلى عامل القوة؛ ويرى علم أنه «لم يعمل البحث في تشكيل الحكومة أمراً محلياً بقدر ما هو ترتيب الأوراق من كل طرف للذهاب إلى طاولة مفاوضات حول أي لبنان في المستقبل».

أعمال «الكاتيوشا ومشتقاتها» تدان علناً وتدعم سراً

وبحسب بيان لـ «الخلية»، فإن الرتل استهدف هو الآخر بـ «عبوة ناسفة، بين الجسرين 15 و16 ضمن قاطع شرطة محافظة بابل، دون خسائر تذكر، وقد استمر الرتل بالتحرك نحو وجهته المقصودة». وشغلت أعمال القصف بالصواريخ والعبوات الناسفة خلال الأيام الأخيرة الراي العام العراقي بشكل غير مسبوق، وبات ينظر إلى تلك الأعمال شعبياً بوصفها «أعمال إرهاب علني لا تقل خطراً وضراوة على البلاد» من ناحية أخرى، وفي إطار حرب البلاد ضد تنظيم «داعش» وبعد أكثر من 3 سنوات على إعلان الانتصار، تواصل القوات العراقية عملياتها ضد التنظيم الإرهابي، متلماً بواصل هو عملياته ضد القوات الأمنية، ويوم أمس أعلنت «خلية الإعلام الأمني» عن مقتل أمر فوج وضابط برتبة نقيب بعبوة ناسفة في وادي الثرثار بمحافظة الأنبار غرب البلاد. وتكررت عمليات «عبوة ناسفة انفجرت على عملة أمر فوج طوارئ 12 صلاح الدين»، مما أدى إلى استشهاد (مقتل) أمر الفوج وضابط برتبة نقيب ومفوض، وتدمير العجلة بالكامل». «البلاد» عن نطاق بحث وتفقيش في قاطع صلاح الدين وغرب نينوى والجزيرة، للاحقة عناصر عصابات «داعش» العراقية، وتشترك في العملية إضافة للصنوف العسكرية، وإضاعة في قوات «الحشد الشعبي» وبإسناد من طيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي.

القصف التي تقوم بها الجماعات المنفلتة، خصوصاً بعد الحديث عن إمكانية توقف عمل سفارة واشنطن في بغداد. غير أن عدم معرفة الجهات المنفذة تلك العمليات حتى الآن من قبل سلطات بغداد، والمواقف الشيعية المعلنة ضدها، ربما لا يكشف بالقدر المتوقع عن المشهد العراقي المنحس، وثمة قناعة راسخة لدى غالبية السكان بأن السلطات الحكومية والقوى الشيعية السياسية على الأقل تقوم بذلك الأفعال، وهي غالباً «جهات معروفة الولاء والأهداف والتوجهات»، ومرتبطة حصراً بما بات يطلق عليها الجماعات «الولائية»، التي ترتبط من حيث العمل والتقليد الديني والشعري بالمرشد الإيراني على خامنئي. وثمة من يؤكد دون لبس أن «جماعات الكاتيوشا والعبوات الناسفة بمثابة سواتر أمامية لقوى سياسية وميليشاوية لها تمثيل غير قليل في البرلمان». ضد أعمال الكاتيوشا ومنشقاتها، ربما يمثل «التخفيف المعلن» كاس تبادل الأدوار المرسوم بعبادة إيرانية ويستهدف إرغام الولايات المتحدة الأمريكية على مغادرة بلاد النهرين.

وتقول المصادر إنه باستثناء الجماعات «الجهولة» التي تمارس أعمال الاستهداف اليومي المعتاد للسفارات الأجنبية ومطار بغداد وأرتال «التحالف الدولي» اللوجيستية، فإن ثمة ما يشبه الإجماع داخل القوى السياسية الشيعية السافذة، فضلاً عن قطاعات شعبية واسعة، على رفض تلك الأعمال التي تضع البلاد أمام المحك وتهدد بمستقبل غامض بالنسبة لعلاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي. وقد تبارت، خلال الأسبوع الأخير، القوى الشيعية «الدعوة» و«تيار الصدر»، و«الفضيلة» ومجدلاني، بشأن موظفي القطاع العام بعبوة، وتجاوزت كل الظروف الحمر، وتكرس بشكل رسمي منهجية التمييز الجغرافي. في

بغداد: فاضل التشمي، رغم الغضب والاستياء الشديدين على المستويين الرسمي والشعبي ضد أعمال القصف والهجمات العشوائية التي تقوم بها الفصائل المسلحة الموالية لإيران، خصوصاً بعد أحداث القصف الذي أودى بحياة 5 أفراد من عائلة واحدة في منطقة الرضوانية غرب العاصمة، أول من أمس، فإن تلك الجماعات تواصل أعمالها واستهدافاتها الخارجية عن القانون في أكثر من مكان، وسط عجز شبه تام من قبل السلطات العراقية عن ردعها وإيقاف نشاطاتها الإجرامية التي بلغت ذروتها خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي والشهر الذي عملت فيه. وتحدثت بعض المصادر الأمنية عن أن تلك الجماعات نفذت ما لا يقل عن 100 عملية، تراوحت بين القصف بصواريخ «الكاتيوشا» على المنطقة الخضراء الرئاسية ومعسكرات للجيش بهدف أرتال التحالف الدولي بالعبوات الناسفة، وتشير مصادر عراقية إلى وجود انقسام واضح في أوساط الأحزاب الشيعية، بين مؤيد للهجمات ومعارض لها، وإن بدا واضحاً استنكارها للهجمات في العلن.

وتقول المصادر إنه باستثناء الجماعات «الجهولة» التي تمارس أعمال الاستهداف اليومي المعتاد للسفارات الأجنبية ومطار بغداد وأرتال «التحالف الدولي» اللوجيستية، فإن ثمة ما يشبه الإجماع داخل القوى السياسية الشيعية السافذة، فضلاً عن قطاعات شعبية واسعة، على رفض تلك الأعمال التي تضع البلاد أمام المحك وتهدد بمستقبل غامض بالنسبة لعلاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي. وقد تبارت، خلال الأسبوع الأخير، القوى الشيعية «الدعوة» و«تيار الصدر»، و«الفضيلة» وحتى تحالف «الفتح» الذي يضم غالبية الفصائل المسلحة المرتبطة بابيران، في التنديد بعمليات

المحتل أو يخاف تهديده ووعيده، لكن القوى الخارجية تريد النيل من عراقنا وامنه واستقراره وسيادته». من جانب فإن أكد استاذ الأمن الوطني في جامعة النهريين ورئيس مركز أكد للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية الدكتور حسين علاوي لـ «الشرق الأوسط» أن «اللقاء سفراء 25 دولة من الدول الشقيقة والصديقة للعراق مع رئيس الوزراء هي رسالة دعم كبيرة إلى الدولة العراقية بالترام المجتمع الدولي بدعم العراق ودعم نظامه الديمقراطي، وامتداد اواصر العلاقة ما بين الشعوب». وأضاف علاوي «هي رسالة دعم لحكومة الكاظمي الفتية والتي تشكلت بظروف صعبة، وأخذ رئيس الوزراء على عاتقه إدارة ملفات مفتوحة وشائكة كالسلاح خارج سيطرة الدولة، والتخلفيات المسلحة التي تترى أنها أكبر من الدول العراقية، بالإضافة إلى الإقصاء ومشاكل الرواتب، وفيرس وكورونا) وأزمة البطالة». وأوضح علاوي أن «الحكومة العراقية ملتزمة بحماية البعثات الدبلوماسية وهي جزء من التزاماتها أمام المجتمع الدولي، بما يتواءم مع التزامها الداخلي في تحقيق مطالب المجتمع ومتطلبات السياسة العامة للدولة». ويشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية حيال التهديدات التي تواجهها حالياً يقول علاوي إن «الحكومة أحدثت تغييرا في ثلاثة مسارات لمواجهة ظاهرة قصف البعثات الدبلوماسية مثل حصول تغيرات في مطار بغداد من خلال تحديد الجهة المنتملة بإدارة المطار ومراقبه، وكذلك تغيير في قيادة أمن المنطقة الخضراء وتفعيل الجهد الاستخباري والأمني لتحديد المجموعات التي تقوم بآي فعل خارج القانون». وبين علاوي أن «التحدي مشترك، والتهديدات تجاه البعثات الدبلوماسية موجهة لعودة العراق إلى مرحلة عدم الاستقرار، والتأثير في أداء الحكومة وصورتها أمام المجتمع الدولي، لكن أتوقع أن تكون له تنوؤف في مواجهة الأخطاء السيمية وتفكيك عقدها التي أثلرت على وضع العراق».

إعادة النظر في قرار «الانسحاب من بغداد»، واصفا إياه بـ«الخطير»، وذلك بعد أنباء عن تفكير واشنطن في إغلاق سفارتها في بغداد بسبب الهجمات المتكررة على المنطقة الخضراء، وقال حسين إن «الحكومة العراقية غير سعيدة باتخاذ القرار المبدي من الإدارة الأمريكية الانسحاب من بغداد»، مضيفا أن «المباحثات مع الأميركيين والإطلاع على القرار المتورطة في الهجمات من العراق دفعنا للتحرر». وخصوصاً المباحثات التي أجراها مؤخرا في طهران مع المسؤولين الإيرانيين قال إن «الإيرانيين أبلغونا أن العمليات ضد المنطقة الخضراء ستؤدي إلى فرضي السلاح ومشاكل أمنية». وكشف حسين ولأول مرة عن اعتقال بعض الأشخاص المرتبطين بالهجمات في العراق، مؤكداً أن «الحكومة اتخذت إجراءات لحماية البعثات الدبلوماسية»، وفي إشارة إلى ما يمكن أن تعده الفصائل المسلحة المتورطة في الهجمات انحصارا لها في حال أغلقت واشنطن سفارتها في بغداد قال حسين: «واهم من تصوره الانتصار بانسحاب السفارة الأمريكية من

بغداد»، مؤكداً أن «انسحاب السفارة الأمريكية من بغداد يعطي إشارات صالحة الوضع الأميركي أيضاً». وأوضح أن «الحكومة العراقية اتخذت الإجراءات اللازمة لحماية البعثات الدبلوماسية»، مشيراً إلى أن «العراق سيمتد في التواصل مع الولايات المتحدة لتغيير قرارها بشأن انسحاب سفارتها من بغداد». وكانت الولايات المتحدة وفي علامة واضحة على مدى انزعاجها من تكرار الهجمات على سفارتها في بغداد قلصت فترة الإغاة المنوطة للعراق بشأن استيراد الغاز من إيران إلى 60 يوماً بدلاً من 120 يوماً. وفيما بدأ ان الجماعات المسلحة بدأت تتخذ نهجا جديدا في زعزعة الثقة المجتمع الدولي بالحكومة العراقية عبر اتباع أسلوب زرع العبوات الناسفة أو إطلاق صواريخ عشوائية وأخرها صاروخ الرضوانية الذي أدى إلى مقتل عائلة كاملها فقد استنكر رئيس تحالف «عراقيون» عامر الحكيم مثل هذه الأعمال، فيما حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مما سماه تحويل «القاومة إلى مقالة». وكانت عبوة ناسفة انفجرت

بغداد: الشرق الأوسط

أقرت الحكومة العراقية بالنداءات الخطيرة لغرق الولايات المتحدة الأمريكية بغلق سفارتها في بغداد، فيما تحاول بذل جهود كبيرة في الداخل والخارج من أجل تطويق هذه الأزمة. وبحث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مع 25 سفيرا عربيا وأجنديا في بغداد تداعيات القرار الأميركي والإجراءات التي اتخذتها بغداد لحماية البعثات الدبلوماسية من الهجمات المسلحة. وقال بيان لمكتب الكاظمي إن «الكاظمي أكد حرص العراق على فرض سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة وحماية البعثات والمقرات الدبلوماسية». وشدد الكاظمي على أن «مرتكبي الاعتداءات على أمن البعثات الدبلوماسية يسعون إلى زعزعة استقرار العراق، وتخريب علاقته الإقليمية والدولية». وأوضح أن «هذه الهجمات لا تستهدف البعثات الدولية فقط، وإنما طالت الأبرياء من المواطنين، بما فيها ذلك الأطفال، وأن مؤسسات الدولة الأمنية عازمة على وضع حد لها، وقد شرعت باتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذا الهدف». وأكد الكاظمي أن «الخارجين على القانون الذين يحاولون الإساءة إلى سمعة العراق والتزاماته الدولية يتحررون بوحى من دوافع غير وطنية، ويزيدون إرادة الشعب العراقي ورمحياته الدينية والسياسية والثقافية التي أجمعت على خطورة ما يقومون به».

انتقادات للسلطة الفلسطينية بعد تحويلها الآلاف من موظفي غزة إلى التقاعد

رام الله، كفاح زبون

ووجدت الجبهة الشعبية، وهي فصيل منضو تحت إطار منظمة التحرير، دعوتها للسلطة الفلسطينية والحكومة بضرورة وقف ما أسمته «أكافة أشكال التمييز بين موظفي القطاع العام، ووقف جميع الإجراءات التي اتخذت بحق موظفي قطاع غزة».

وقالت الجبهة في بيان «من غير المعقول استمرار هذه الإجراءات المحلية، التي قال فيها، إن موظفي غزة يتقاضون رواتب منذ 13 عاماً وهم لا يعملون، ولا يمكن مقارنتهم بالموظفين العاملين على رأس عملهم في الضفة الغربية، مضافاً أنه لا يجوز إعطاء موظفي غزة بدل

تمت ممارستها بحق قطاع غزة هي مطلب وطني وشعبي عاجل، ولا يجب أن تبقى معلقة، فهي إجراءات غير قانونية وجاءت في سياق الإجراءات الانتقامية وسياسة العقاب الجماعي بحق اهالي القطاع». كما نددت الجبهة بتصريحات وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني على إحدى الأذاعات المحلية، التي قال فيها، إن موظفي غزة يتقاضون رواتب منذ 13 عاماً وهم لا يعملون، ولا يمكن مقارنتهم بالموظفين العاملين على رأس عملهم في الضفة الغربية، مضافاً أنه لا يجوز إعطاء موظفي غزة بدل

تمت ممارستها بحق قطاع غزة هي مطلب وطني وشعبي عاجل، ولا يجب أن تبقى معلقة، فهي إجراءات غير قانونية وجاءت في سياق الإجراءات الانتقامية وسياسة العقاب الجماعي بحق اهالي القطاع». كما نددت الجبهة بتصريحات وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني على إحدى الأذاعات المحلية، التي قال فيها، إن موظفي غزة يتقاضون رواتب منذ 13 عاماً وهم لا يعملون، ولا يمكن مقارنتهم بالموظفين العاملين على رأس عملهم في الضفة الغربية، مضافاً أنه لا يجوز إعطاء موظفي غزة بدل

تمت ممارستها بحق قطاع غزة هي مطلب وطني وشعبي عاجل، ولا يجب أن تبقى معلقة، فهي إجراءات غير قانونية وجاءت في سياق الإجراءات الانتقامية وسياسة العقاب الجماعي بحق اهالي القطاع». كما نددت الجبهة بتصريحات وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني على إحدى الأذاعات المحلية، التي قال فيها، إن موظفي غزة يتقاضون رواتب منذ 13 عاماً وهم لا يعملون، ولا يمكن مقارنتهم بالموظفين العاملين على رأس عملهم في الضفة الغربية، مضافاً أنه لا يجوز إعطاء موظفي غزة بدل

تمت ممارستها بحق قطاع غزة هي مطلب وطني وشعبي عاجل، ولا يجب أن تبقى معلقة، فهي إجراءات غير قانونية وجاءت في سياق الإجراءات الانتقامية وسياسة العقاب الجماعي بحق اهالي القطاع». كما نددت الجبهة بتصريحات وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني على إحدى الأذاعات المحلية، التي قال فيها، إن موظفي غزة يتقاضون رواتب منذ 13 عاماً وهم لا يعملون، ولا يمكن مقارنتهم بالموظفين العاملين على رأس عملهم في الضفة الغربية، مضافاً أنه لا يجوز إعطاء موظفي غزة بدل

صحية في وفقات احتجاجية داخل المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية بعبوة ناسفة للمتعاقدين، وأفعين رفضاً لتخندق باستمرار سياسة التقليلات المالية بحق الموظفين الحكوميين في غزة. ومن جهته، طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الحكومة الفلسطينية، بالوفاء بالتزاماتها القانونية، وتعمل مسؤولياتها، والتراجع عن الإجراءات العقابية، التي فرضتها على قطاع غزة في شهر مارس (آذار) 2017، بزريعة الانقسام الشخصية. عندما والجغرافي، حيث لم يعد أي مبرر لاستمرار هذه العقوبات.

حين استنكر حيدر القدرة، مفوض المكاتب الحركية في الهيئة القيادية تصريحات مجدلاني، بحق موظفي السلطة بقطاع غزة، وانضم إلى المتقدين اللواء توفيق البرجبري، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي أكد على ضرورة الحفاظ على رواتب ومستحقات موظفي غزة، في إطار الحفاظ على الكرامة الاجتماعية والعيش الكريم لأهلنا في القطاع والذين يعانون الأمرين؛ وذلك لتمكينهم من الحياة الكريمة بآدي لقومياتها في ظرف متلبس وغير طبيعي على الأطلاق. وفي غزة احتشد أطباء وكوادر

موظفي القطاع، ووجه القيادي الفتحاوي من قطاع غزة إبراهيم أبو النجار رسالة للتحكومة في رام الله بعنوان «ما هكذا تورد الإبل»، وطلب أبو النجا توضيحا لتصریح مجدلاني، معتبراً أن فيه إهانة كبيرة جدا. كما وصف أشرف مسلم، رئيس نقابة العاملين في الخدمات التعليمية، نائب أمين سر المكتب المركزي للعمال في المحافظات الجنوبية، بأن تصريحات مجدلاني، بشأن موظفي القطاع العام بعبوة، تجاوزت كل الظروف الحمر، وتكرس بشكل رسمي منهجية التمييز الجغرافي. في

مواصلات وعلاوة إشرافية وهو لا يعمل. وقالت الجبهة الشعبية، إن بعض التصريحات تعزز من الانقسام وحالة الإحباط والشعور بالظلم والفقر من المواطن الفلسطيني في غزة. وأضافت «من حق الموظفين في غزة أن يحصلوا على كامل حقوقهم من علاوات ومكافآت، وأن يتم حل مشكلة موظفي تفريجات 2005 وتعويضهم وإعادة رواتب الموظفين وأهالي الشهداء التي تم قطعها، فضلاً عن تقديم المساعدات المالية العاجلة للفئات المهشمة للفقرية في القطاع، والعملات تخرروا في فترة جائحة كورونا». وأضافت «ليس من المنطق ولا الشجاعة أن

مواصلات وعلاوة إشرافية وهو لا يعمل. وقالت الجبهة الشعبية، إن بعض التصريحات تعزز من الانقسام وحالة الإحباط والشعور بالظلم والفقر من المواطن الفلسطيني في غزة. وأضافت «من حق الموظفين في غزة أن يحصلوا على كامل حقوقهم من علاوات ومكافآت، وأن يتم حل مشكلة موظفي تفريجات 2005 وتعويضهم وإعادة رواتب الموظفين وأهالي الشهداء التي تم قطعها، فضلاً عن تقديم المساعدات المالية العاجلة للفئات المهشمة للفقرية في القطاع، والعملات تخرروا في فترة جائحة كورونا». وأضافت «ليس من المنطق ولا الشجاعة أن

مواصلات وعلاوة إشرافية وهو لا يعمل. وقالت الجبهة الشعبية، إن بعض التصريحات تعزز من الانقسام وحالة الإحباط والشعور بالظلم والفقر من المواطن الفلسطيني في غزة. وأضافت «من حق الموظفين في غزة أن يحصلوا على كامل حقوقهم من علاوات ومكافآت، وأن يتم حل مشكلة موظفي تفريجات 2005 وتعويضهم وإعادة رواتب الموظفين وأهالي الشهداء التي تم قطعها، فضلاً عن تقديم المساعدات المالية العاجلة للفئات المهشمة للفقرية في القطاع، والعملات تخرروا في فترة جائحة كورونا». وأضافت «ليس من المنطق ولا الشجاعة أن

مواصلات وعلاوة إشرافية وهو لا يعمل. وقالت الجبهة الشعبية، إن بعض التصريحات تعزز من الانقسام وحالة الإحباط والشعور بالظلم والفقر من المواطن الفلسطيني في غزة. وأضافت «من حق الموظفين في غزة أن يحصلوا على كامل حقوقهم من علاوات ومكافآت، وأن يتم حل مشكلة موظفي تفريجات 2005 وتعويضهم وإعادة رواتب الموظفين وأهالي الشهداء التي تم قطعها، فضلاً عن تقديم المساعدات المالية العاجلة للفئات المهشمة للفقرية في القطاع، والعملات تخرروا في فترة جائحة كورونا». وأضافت «ليس من المنطق ولا الشجاعة أن

مواصلات وعلاوة إشرافية وهو لا يعمل. وقالت الجبهة الشعبية، إن بعض التصريحات تعزز من الانقسام وحالة الإحباط والشعور بالظلم والفقر من المواطن الفلسطيني في غزة. وأضافت «من حق الموظفين في غزة أن يحصلوا على كامل حقوقهم من علاوات ومكافآت، وأن يتم حل مشكلة موظفي تفريجات 2005 وتعويضهم وإعادة رواتب الموظفين وأهالي الشهداء التي تم قطعها، فضلاً عن تقديم المساعدات المالية العاجلة للفئات المهشمة للفقرية في القطاع، والعملات تخرروا في فترة جائحة كورونا». وأضافت «ليس من المنطق ولا الشجاعة أن

المظاهرون يعلنون أنهم لن يدخلوا الساحات المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وتخطب في الجمهور بهذه الوقاحة وتتهم العالم كله بالمسؤولية عن هذا الخطأ ونيرئ أنفسنا. فكم بالحري إذا كان هذا ليس خطأ فحسب بل خطأ بدأت لبقل خطايا عديدة. عندما بدأت التحقيقات مع رئيس الحكومة الأسبق أولمرت بالفساد، وهي في مرحلة الشبهات وقبل صدور لأئحة اتهام، طالبه ننتياهو بالاستقالة. فلماذا لا يفعل مثله؟ وكان مندبلتيت، الذي شغل منصب سكرتير حكومة ننتياهو، قد رماه إلى منصب المستشار من شدة قربه منه، قد أعرب عن ألمه الشخصي من وضع ننتياهو في قفص الاتهام. وأضاف: «الم أكن أرغب في اتخاذ قرار كهذا. لكنني لم أستطع التصرف بشكل مختلف. فأنا موظف دولة ولست موظف ننتياهو. والرجل ارتكب مخالفات فساد كبيرة» ومثل مندبلتيت عن الوقت الذي صيرت فيه مستحلباً أن يقبل باستمرار ننتياهو في الحكم فجاب: «إنها ليست مسألة حسابية، أنا لست في عجلة من أمري وأحاول أن أكون متوازناً وهاذا لغاية، وفي كل مرة أصل إلى مرحلة اتخاذ قرار، فإنني أعد للألف وليس فقط للعشرة».

وقال مندبلتيت إن الخطوة الأولى الآن هي أن يوقع ننتياهو على اتفاق مع النيابة حول ما يعرف باسم «مخبر تضارب المصالح». وأكد أنه يجري مفاوضات حالياً مع ننتياهو حول هذه المسألة. وأكد: «يجب أن يكون واضحاً

المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

المستشار القضائي يهدد بإقالة ننتياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

وقال وزير الأمن الأسبق، موشيه بعلون، من حزب «يش عتيد - تيلم» المعارض، إنه كان على مندبلتيت ألا يهدد بل ينفذ. فنتتياهو متورط في أكبر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولو أن ننتياهو تصرف كما يتصرف قائد مستقيم، لكان استقال من زمان. وكشف بعلون أنه توجه إلى ننتياهو برسالة شخصية، قبل أيام، ينصحه فيها بالاستقالة. وقال: «كتبت له أننا نعرف بعضنا البعض من أيام الشباب. فقد خدمنا معا في وحدة عسكرية مختارة تابعة مباشرة لهيئة رئاسة أركان الجيش، وهناك تربيانا على أخلاقيات فمنتياهو ذكرته بها. فقد تعلمنا أنه عندما يرتكب الواحد منا خطأ يفحص نفسه ويتحمل مسؤولية عن الخطأ. ليس من شيمينا أن نقف

الزيارة تشمل الجزائر والمغرب بهدف «تعزيز العلاقات الوثيقة» في المجال الأمني وزير الدفاع الأميركي يبحث في تونس «تهديدات» التنظيمات المتطرفة



الرئيس قيس سعيد خلال استقباله وزير الدفاع الأميركي في قصر قرطاج أمس (رويترز)

أن الوجود الروسي في ليبيا سيكون محور مباحثات الوزير الأميركي مع المسؤولين في كل من تونس والجزائر والمغرب.

التي باتت تشكلها التنظيمات المتطرفة في شمال أفريقيا، وعلى رأسها «تنظيم داعش» و«القاعدة» والإرهابيين. واعتبرت هذه المصادر

الهدف من زيارة إسبر إلى تونس هو تعزيز العلاقات مع هذا «الحليف الكبير» في المنطقة، ومناقشة التهديدات الإرهابية بصفتها مشتركة.

ووفق عدد من الخبراء العسكريين التونسيين، وفي مقدمتهم علي الزمرديني وفيلصل

كما التقى إسبر في جولته الأولى إلى أفريقيا منذ توليته حقيبة الدفاع، نظيره التونسي إبراهيم البرتاجي، ووقع معه اتفاقاً للتعاون العسكري لمدة 10 سنوات. وقال مسؤول عسكري أميركي إن الهدف من زيارة إسبر إلى تونس هو تعزيز العلاقات مع هذا الحليف «الكبير» في المنطقة، ومناقشة التهديدات التي تشكلها التنظيمات المتطرفة، بالإضافة إلى «عدم الاستقرار الإقليمي الذي تفاقمه الأنشطة الخبيثة للصين وروسيا في القارة الأفريقية». ووصل إسبر اليوم (الخميس) إلى الجزائر العاصمة كأول رئيس للبلد يتبعها منذ 15 عاماً، حيث سيجري محادثات مع الرئيس عبد المجيد تبون، الذي يشغل أيضاً منصب قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع، وينتهي الوزير الأميركي جولته المغاربية غدا الجمعة في الرباط، حيث سيناقش مع المسؤولين المغاربية سبل «تعزيز العلاقات الوثيقة» في

تونس، المتجني السعيداني بدأ مارك إسبر، وزير الدفاع الأميركي، أمس، جولة إلى دول المغرب، واعتبرها عدد من المراقبين «فرصة أمام واشنطن لتوطيد علاقاتها العسكرية مع منطقة المغرب العربي»، خاصة في ظل تزايد مخاطر التمدد الإرهابي، وتنافس عدة قوى دولية على تحقيق مكاسب استراتيجية، انطلاقاً من الأراضي الليبية، مثل روسيا والصين وكاسب (العاصمة)، الذين سقطوا في العاصمة التونسية، التقى وزير الدفاع الأميركي الرئيس التونسي قيس سعيد، قبل أن يلقي خطاباً في المقبرة العسكرية الأميركية في قرطاج (الضاحية الشمالية) حيث دفن العسكريون الأميركيون، الذين سقطوا في الأراضي التونسية خلال المواجهات التي دارت رحاها في تونس إبان الحرب العالمية الثانية.

الجماعات الإرهابية تتخذها معبراً للتغلغل داخل البلاد

كيف تحولت حدود ليبيا إلى ساحة لتهديب الوقود والبشر؟

القاهرة: جمال جوهري

بمف المهاجرين، والعاملين في المجال الإنساني بطرابلس على عمليات البحث وإنقاذ المهاجرين، الذين يسربون عبر الصحراء. ويرتبط المنظمة الدولية أن أكثر من 95 من المائة من المهاجرين يصلون إلى ليبيا عبر الصحراء، في تجربة قالت إنها تتحول إلى محنة لغالبية المنسربين من الحدود المتراصة، والمشاركة مع خمس دول عربية وأفريقية. واعتمدت الورشة التدريبية، وفقاً للمشاركين، على كيفية إنقاذ المهاجرين النجاة في الصحراء عن خلال توحيد جهود الأجهزة الأمنية بهدف توفير الحماية لهم، قبل أن يقضوا عطشاً وجوعاً، وأيضاً فرسة خدمات التهريب التي تناجر بهم، ورأى مسؤول عسكري تابع لـ«الجيش الوطني» في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن قواته «سددت خلال الأيام الماضية ضربات للتنظيمات الإرهابية والإجرامية، أو قعت رؤوساً كبيرة، وفي مقدمتها زعيم تنظيم داعش بشمال أفريقيا، إثر القضاء على خلاية كبيرة يهيئ عبد الكافي بمدينة سبها، جنوب ليبيا». وأوضح المسؤول العسكري، الذي تحفظ على ذكر اسمه، أن السيطرة الكاملة على الحدود التي تتم بالشكل المطلوب في ليبيا... لكن لا سيتم القضاء على جميع هذه الجماعات في حال توحدت الأجهزة الأمنية قريباً». وغالباً ما تعلن الأجهزة الأمنية في البلاد عن ضبط مئات المهاجرين من دول أفريقية وآسيوية وعربية بعد تمكنهم من دخول البلاد بطريقة غير مشروعة. وقد أمرت النيابة العامة بالتحقيق مع عشرات الشخصيات التابعة للتنظيمات الإرهابية، التي تم تحويلها إلى خارج البلاد.

الذي يتولى مراقبة المرور بمحاذاة الشريط الحدودي قرب تشاد، لـ«الشرق الأوسط» إنهم يعترفون دائماً على مواطنين من السودان وتشاد والنجير، «بعد ضياعهم في الصحراء، إثر انسحاب عمالبة الاتجار بالبشر التي تتركهم لمصيرهم، وأحياناً نجد عدداً من الموتى، وآخرين أشرفوا على الهلاك من شدة الحر». كما كشفت «القوة المشتركة»، التي تشكلت قبل عامين بقرار من المجلس الوطني، أنها أوقعت مساء أول من أمس 350 مهاجراً أفريقياً كانوا بصدد الهجرة إلى أوروبا عن طريق العجبات والجبل، وذلك في إطار عمليات داخل المناطق الغربية لكافة عمليات تهريب البشر والوقود والمخدرات، ومكافحة التنظيمات الإرهابية. وجاء تشكيل هذه القوة لغرض الأمن، والفصل بين الأطراف المتنازعة، وقض الاشتباكات في العاصمة طرابلس. لكن لحوظ تزايد عمليات الهجرة عبر النظامية، خصوصاً عقب انتهاء الحرب على العاصمة طرابلس، إلى جانب تهريب الوقود والمواد الغذائية، وهو ما كشفت عنه كتيبة «سبل السلام»، التابعة للقادة العامة لـ«الجيش الوطني» الليبي، بقولها إن إحدى دورياتها في الجنوب الشرقي الغربي ضبطت طلع الأسبوع الماضي أربع شاحنات، بعد خروجها من مدينة تازربو (جنوب شرقي)، وهي محملة بالسلع التموينية والمواد الغذائية، بالإضافة إلى شاحنة أخرى كانت محملة بالوقود، وكانت جميعها ستهرب إلى تشاد.

تطوي سيارات دفع رباعي، تابعة للأجهزة الأمنية والعسكرية الليبية، أطرافاً شاسعة من الصحراء لساعات طويلة، سعياً لتأمين الحدود، الترامية، خصوصاً مع دول مجاورة، كتشاد والنجير والسودان، وإحكام السيطرة عليها، في ظل تزايد عمليات تهريب الوقود، وتسرب مخات المهاجرين غير النظاميين إلى داخل ليبيا، بهدف معانقة أوروبا عبر البحر المتوسط. وتقول الأجهزة الأمنية والعسكرية في من الجنوب الغربية من الحدود الشمالية، مثل ترازغ ومرزوق وأوباري، إن قواتها تعثر من وقت لآخر على مهاجرين أفارقة تقطعت بهم السبل، مبرزة أن عضيات تهريب البشر والوقود «تنشط في هذه المناطق الشاسعة، كما أن الجماعات الإرهابية تجدها فرصة للتغلغل داخل البلاد». وتقول «القوة المشتركة»، التابعة لوزارة الدفاع في حكومة «الوفاق»، أمس، اعتقال عناصر، قالت إنه يشبه في انتمائهم لتنظيم «داعش»، بينهم تونسيون وأفريقيون و«عش»، موضحة أنها تمكنت أيضاً من ضبط شاحنات نقل، كانت محملة بالوقود قبل تهريبه إلى تونس، وذلك بعد اشتباكات مع مجموعة مسلحة كانت تؤنّف العملية، نجح عنها إصابة أحد المسلحين، لكن تم القبض على عدد آخر، وتمت إحالتهم إلى النيابة العامة. وبعد الجنوب الليبي بولاية غالبية المهاجرين غير النظاميين، الذين يتدفقون إلى البلاد من دول أفريقية عديدة، وفي هذا السياق، قال الرائد إسماعيل الدوي،

تدخلها عسكرياً بقولها: «نؤكد أننا على استعداد تام، وجاهزية كاملة لتقديم أرواحنا ودمائنا وفاء لشهدائنا». في المقابل، اتسعت دائرة الحرب على الفساد في أوساط حكومة «الوفاق» لتشمل وزراء ومسؤولين في مختلف الإدارات؛ حيث استدعى مكتب النائب العام وزير العمل والمالية للتحقيق في اتهامات بالفساد، تتعلق بملف الاعتداءات المالية للحكومة، على أثر ورود مذكرة من هيئة مكافحة الفساد بهذا الشأن. كما نقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر جههاز الاستخبارات الموالي للحكومة، أنه تم القبض على ثلاثة مسؤولين بشركة الكهرباء العامة، بتعليمات من النائب العام. وعلى مدى اليومين الماضيين اعتقلت السلطات الأمنية عدداً من مسؤولي مختلف الإدارات الحكومية بتهمة «اختلاس أموال عامة وتلاعب في ميزانية الدولة». وكان النائب العام قد أمر بحبس وزير الحكم المحلي ميلاد الطاهر، وكيل وزارته، بالإضافة إلى وكيل وزارة التعليم ومدير إدارة الحسابات بوزارة المالية، إلى جانب استدعاء المراقب المالي للهيئة العامة للمنطقة الصناعية، وتكليف البحث الجنائي بالتحفظ على مدير مستشفى سبها. كما تم استدعاء رئيس الهيئة العامة للأوقاف وشؤون المساجد، وحبس رئيس لجنة تخريد السيارات بوزارة المواصلات، بعد يومين فقط من حبس رئيس بلدية بني وليد لانتهاجه بتبديد 3 ملايين ديناراً مخصصة للنازحين.

تناولت إجراءات للثقة وتبادل المحتجزين... وفتح خطوط المواصلات

البعثة الأممية تكشف تفاصيل «التفاهات» الليبية في الفردقة

القاهرة: خالد محمود

المواصلات، والترتيبات الأمنية في المنطقة التي سوف تحدد في المرحلة المقبلة على ضوء اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)». وحسب بيان للبعثة، صدر ليلة أول من أمس، فقد أوصى المشاركون بـ«الإسراع بعقد اجتماعات هذه اللجنة بلفاء ذات مباشرة خلال الأسبوع القادم، والإسراع الفوري عن كل المحتجزين على الهوية، من دون أي شروط أو قيود، واتخاذ التدابير العاجلة لتبادل المحتجزين بسبب العمليات العسكرية قبل نهاية الشهر الحالي، عبر تشكيل لجان مختصة من الأطراف المعنية». كما أوصى المشاركون بإيقاف حملات التصعيد الإعلامي وخطاب الكراهية، واستعداد خطاب التسامح والتصالح به، ونبذ العنف والإرهاب، والإسراع بفتح خطوط المواصلات الجوية والبحرية، بما يضمن حرية التنقل للمواطنين بين كافة المدن الليبية. كما درس المجتمعون الترتيبات الأمنية للمنطقة التي سوف تحدد في المرحلة المقبلة على ضوء اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وأوصوا بأهمية إحالة موضوع مهام وصيابة الكتيبة الليبية إلى الموقف من جميع جوانبه ودراسته، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان انتظام عملية الإنتاج والتصدير. وبعدها عثرت عن امتنانها الصادق للحكومة المصرية على جهودها في تسهيل انعقاد هذه الجولة المهمة من المحادثات الليبية، ووجود أعضاء الوفدين، رحبت البعثة الأممية بالتناخ التي تم التوصل إليها،

وأعربت عن أملها في أن يسهم هذا التطور الإيجابي في تمهيد الطريق أمام الأطراف الليبي في الاتفاق على وقف نهائي، ودام إطلاق النار في وقت قريب. في سياق ذلك، قال بيان لرئيس الحكومة البريطانية، إنه ناقش هاتيفاً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، مخاوفهما بشأن الأزمة في ليبيا، بالإضافة إلى أهمية العمل معاً لمعالجة الوضع. بدوره، قال السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، في بيان مقتضب مصر موقع «ويتير» إن «محادثات مصر على دليل على نجاح العملية التي تسيرها الأمم المتحدة». في السياق ذاته، التحق خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، بوفده المشارك في الجولة الثانية من الحوار الليبي، المزمع إطلاقها في مدينة بوزنيقة المغربية، ترافقاً مع وصول وفد مجلس النواب بعد تاجيل عدة أيام وأسباب وصفت بأنها «الوجسيتية»، وذلك بهدف استكمال التفاوض حول شروط ومعايير تولي المناصب السيادية، لكن مليشيات صمرات المسلحة، الموالية للحكومة «الوفاق» والموجودة في بوقرين، استبقت نتائج هذه الاجتماعات بإعلان رفضها لها: «ما لم يكن فيها من مظهرها وباختيارها المباشر»، واتهمت في بيان لها «بعض السلطات بالبدون تمثيل الليبيين والتحدث باسمهم، من أجل استمرار الجلوس على الكرسي والظفر بالمناصب»، محذرة بشدة «كل من يريد العبت والتلاعب بمصير الليبيين لأهدافه الشخصية، أو الزبئية أو القبلية أو الجهوية»، وهددت بإمكانية

بينما بدأت تركيا أمس نقل عدد كبير من المرتزقة، الموالين لها من العاصمة الليبية طرابلس إلى أذربيجان، توسعت دائرة الحرب على الفساد داخل أوساط حكومة «الوفاق» لتشمل وزراء ومسؤولين بمختلف الإدارات، في وقت كشفت فيه بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، رسمياً، عن توصل جولة المحادثات الأمنية والعسكرية المباشرة التي عقدت بين الأفرقاء الليبيين بمدينة الفردقة المصرية، لجموعة من «التوصيات المهمة».

وتواردت تقارير عن رصد مواقع متخصصة في تعقب حركة الطيران وصول طائرة مدنية ليبية، تابعة لشركة «البراق»، يعتقد أنها نقلت «مرتزقة سوريين» موالين لتركيا من مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، إلى مطار باكو بعاصمة أذربيجان في رحلة غير مجدولة. وقالت مصادر محلية في طرابلس، وفقاً لوسائل إعلام محلية أمس، إن «تركيا دشنت جسراً جويًا لنقل المرتزقة، عبر الاستعانة بطائرات تمتلكها شركات ليبية، بعضها تابع لحكومة «الوفاق» وجماعة الإخوان».

في غضون ذلك، أوضحت البعثة الأممية لدى ليبيا أن «محادثات الفردقة التي سادتها روح المسؤولية والشفافية والثقة المتبادلة بين وفدين، يضمنان وضباط من الجيش والشرطة، ويمثلان حكومة «الوفاق» برئاسة فاخر السراج، و«الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، على مدى يومين، ناقشت عدداً من القضايا الأمنية والعسكرية الملحة، ومنها تدابير بناء الثقة، وفتح خطوط

«العدالة والتنمية» المغربي يعدّ رفع القاسم الانتخابي «مخالفاً للدستور»

بتحويل الحزب إلى مقالة، وقالت إنه «بعد أن تجاوزنا مجموعة من التوصيفات كحزب للأعيان، ثم كحزب إداري، وأصبح إعطاء حزب «التجمع الوطني للأحرار» هويته الحقيقية، وإخراجه من نطاق أكثر التوصيفات، منسحق اليوم في أكثر من هذا، ونحول الحزب إلى محطة بديز، بحيث لم نعد نعلم أين يقف الحزب وأين تبدأ المقالولة». كما انتقدت «الحرية» التغيير السيئ لعدد من المبادرات التي يقوم بها الحزب، ومنها مبادرة «100 التي تسببت في تهيب المال العام»، «تحولت إلى ولائم يجتمع فيها الحشود المؤجرون لحضور كلمة الرئيس».

في سياق متصل، دعت «الحرية» إلى «الجمعة الديمقراطية»، للمشاركة في الانتخابات، إلى عقد مؤتمر استثنائي لانتخاب قيادة جديدة للحزب «قادرة على رفع سقف التحدي في انتخابات 2021»، واستعرضت الحركة في مذكرة وجهتها إلى أعضاء المجلس الوطني للحزب، الذي سيُعقد في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مجموعة من «الاحتلالات» و«التراجمات»، التي قالت إن الحزب بات يشهد منذ تولي رئاسته عزيز أخنوش، رجل الأعمال المقرب من السلطة، والذي يشغل حالياً منصب وزير الفلاحة والصيد البحري، واتهمت الحركة أخنوش

انتخابي (عدد الأصوات المطلوبة لكل مقعد)، وليس بقسمة الأصوات الصحيحة المجر عنها على عدد المقاعد الانتخابية حولها، كما كان معمولاً به حتى الآن، وكما هو الشأن في باقي الأنظمة الانتخابية، لكن على أساس سببية عدد المسجلين بالوائح الانتخابية، سواء صوتوا أم لم يصوتوا، على عدد المقاعد المتنافس حولها، وأضاف الإريسي أن الهدف من ذلك هو «تضخيم وتكبير القاسم الانتخابي لبلوغ نتيجة واحدة هي تقسيم المقاعد، بمنطق مقعد لكل حزب من الأحزاب الأولى على حساب صوت المواطن، والإرادة الشعبية، إلغائها، وتمثيلية الشباب والكفاءات في مجلس النواب.

بولاية ثالثة على رأس الحكومة، في السياق ذاته، انتقد إريسي الأزمي الإريسي، القيادي في الحزب والوزير السابق، مطالب عدد من الأحزاب في الغالبية والمعارضة، وتطالب برفع القاسم الانتخابي أحزاب في الغالبية، وهي التجمع الوطني للأحرار، و«الاتحاد الاشتراكي»، و«الحركة الشعبية»، و«الاتحاد الدستوري»، فضلاً عن حزبين كبيرين في المعارضة هما «الإستقلال» و«الأصالة والمعاصرة». ويرى «العدالة والتنمية» في هذه من تحرك هذه الأحزاب مجتمعة في اتجاه توسيع القاسم الانتخابي، هو حرمانه من قاعدته الانتخابية، وتصدر الانتخابات المقبلة، والفرز

سلبية، تعاكس رهان تعزيز الثقة في المؤسسات المنتخبة ومؤسسات الوصاية». وقالت الأمانة العامة للحزب، في بيان أصدرته أمس، عقب اجتماع أعضائها، إن مراجعة القوانين الانتخابية يجب أن تكون «مناسبة لتعزيز الاختيار الديمقراطي، المجال خصصاً ما يتعلق بنظام اللائحة الذي يعزز التصويت على أساس البرامج السياسية، وقلمص من حدة الفساد الانتخابي، واعتماد قاسم انتخابي يعزز المشاركة والمحاسبة السياسية من خلال ممارسة حق وواجب التصويت». كما شددت الأمانة العامة على أن «تعديل

الرباط، لطيفة العروسي
القرار البيضاء: الشرق الأوسط»

جند حزب العدالة والتنمية المغربي، ذو المرجعية الإسلامية، مترجم الأتلاف الحكومي، رفضه مطلب احتساب القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية خلال الاستحقاقات التشريعية للفترة العام المقبل، وعده مخالفاً للمقتضيات الدستورية، والمنطق الانتخابي السليم. كما يخالف ما هو معمول به في التجارب الديمقراطية المقارنة.

كما أعلن الحزب أيضاً رفضه المطلق للزيادة في عدد أعضاء مجلس النواب لما يمثل ذلك من رسالة

«ثورة مضادة»، وأشار بعضهم إلى استمرار سجن العشرات من المتظاهرين لـ«أسباب سياسية، بينما يطلق سراح الحيتان الكبيرة لمدة عامين، منها عام موقوف التنفيذ. واتهم جميعي بـ«تزيوير مستندات رسمية»، مرتبطة بمعقارات، وتم سجن زوجته القاضي معه، وهي متورطة في التزيير، حسب محاضر الشرطة التي أدرجت التحريات.

الرئيس الجديد أن الدستور، الذي سيعرض على الاستفتاء مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، «سيعقق أهم مطالب الحراك، وهو سجن العصابة المتورطة في الفساد»، في إشارة إلى مسؤولين ومن بينهم شقيقه وكبير مستشاريه السعيد (15 سنة سجنًا)، ورئيسا الوزراء سابقاً أحمد أويحيى (15 سنة سجنًا)، وعبد الملك سالل (12 سنة سجنًا)، والعديد من الوزراء ورجال الأعمال، من جهة ثانية، غادر رجل الأعمال والأمين العام السابق لحزب

كورونا. وقد جرت محاولات لعودة الاحتجاجات إلى الشارع في الأسابيع الماضية. لكن قوات الأمن شنت اعتقالات وسط المتظاهرين، وسجن القضاء العشرات منهم بتهمة «التحريض على مظاهرات غير مرخصة»، و«المس بالوحدة الوطنية». ويطعن الناشطون بالحراك في شرعية الانتخابات الرئاسية، التي نظمت نهاية العام الماضي، والتي أقرت عبد المجيد تبون رئيساً، وعلى هذا الأساس يتمسكون بمطلب التغيير الجذري للنظام. لكن في الجهة المقابلة، يرى الموالون

يحصلوا على أي رد. وينص قانون الأحزاب على أن وزارة الداخلية مطالبة بمنح وصل تسلّم لأي شخص، أو أشخاص، بقدمون ملفاً يتعلق بإشياء حزب. لكن قادة «عزم» أكدوا أنهم لم يتسلموا هذا الوصل عند إيداع ملفهم رغم مرور عام كامل. وبحسب مصادر قريبة من الحكومة، فإن أجهزة الأمن تتحفظ على أسماء بارزة في هذا الحزب، بسبب انتمائهم للحزب الإسلامي. يشار إلى أن الحراك الشعبي علق مظاهراته في مارس (آذار) الماضي، على إثر تفشي جائحة

الداخلية الملف، ومنحت أصحاب المشروع رخصة النشاط. وكان بن عطية من أبرز وجوه الحراك في بدايته. وظهر من خلال إنعقاد الإضراب الذي يتخذ منها مؤسسو الحزب الجديد، أنه تمت مراعاة «الانتشار الجغرافي» لأعضاء هذا الحزب المرتقب. واطلق نشطاء الحراك عدة «مشاريع أحزاب»، أبرزها «حركة عزم» (تيار محافظ)، و«السيادة الشعبية»، و«النار الأصلية». لكن نشطاء «عزم»، كانوا هم الوحيدين الذين قدموا ملفاً للحكومة بغرض الترخيص بالنشاط، لكنهم لم

بخصوص المشروع السياسي الجديد: «يتكلف من مؤسسي الحزب، ستقف على هذه المجموعة مسؤولة إدارة المرحلة، إلى غاية انعقاد المؤتمر التأسيسي لم يحدد موعداً... إنها مهمة صعبة، لكنها لن تكون عسيرة على كل من أمن البلاد والعدالة الاجتماعية». الكلمة بصور المؤسسين. واختار الفريق الذي يتكون من 14 عضواً الطبيب سيف الإسلام بن عطية منسقاَ عاماً للأنشطة، التي تخص الإعداد للمشروع، ويعتقد أنه سيكون رئيس «التيار الوطني الجديد»، في حال اعتمدت وزارة

الجزائر، بوعلام غمراسة أطلقت مجموعة من الناشطين في الحراك الجزائري حزبا سموه «التيار الوطني الجديد»، ونشرت على شبكة التواصل الاجتماعي أسماء وصور 14 مؤسساً، كانوا ضمن موجة الغضب الشعبي، التي اندلعت في 22 من فبراير (شباط) 2019؛ للتعبير عن رفض استمرار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الحكم.

وكتب الصيدلي والناشط السياسي المعروف، معاذ تباينات، أمس على حسابه بفيسبوك،

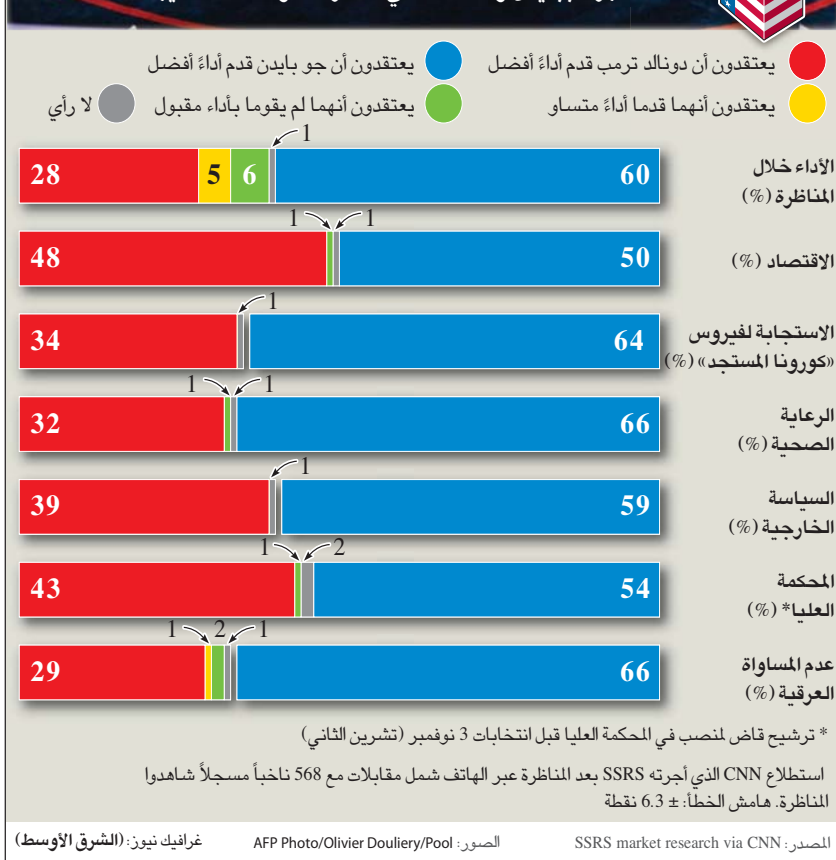
«أخرس يارجل» و«يا لك من غبي» عبارات تبادلها ترمب وبايدن

تراشق اتهامات وفوضى عارمة في المناظرة الرئاسية الأولى



استطلاع المناظرة بين ترمب وبايدن

انزلقت المناظرة الرئاسية الأولى بين الرئيس ترمب و منافسه الديمقراطي جو بايدن إلى مستوى الفوضى حاد بعدما واصل ترمب الاستهزاء ببايدن ومقاطعته في كل مرة حاول التحدث فيها



* ترشيح قاضٍ لمنصب في المحكمة العليا قبل انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني)

استطلاع CNN الذي أجرته SSRS بعد المناظرة على الهاتف شمل مقابلات مع 568 ناخباً مسجلاً شاهداً المناظرة. هامش الخطأ: ± 3.6 نقطة

المصدر: SSRS market research via CNN

المصدر: AFP Photo/Olivier Douliery/Pool

غرافيك: نيوز (الشرق الأوسط)

واشنطن، رداً ابتر تابع الملايين من الأميركيين على مدى تسعين دقيقة متصلة تراشق الاتهامات والمقاطعة المتواصلة في المناظرة الرئاسية الأولى التي جمعت بين الخصمين دونالد ترمب وجو بايدن. فالمنظرة التي اتسمت بالفوضى العارمة والأضطراب المتكرر لم تكن كسابقاتها من المناظرات الرئاسية التي اعتاد عليها الأميركيون، فقد حبس هؤلاء أنفاسهم وهم يشاهدون المرشحين يقاطعان بعضهما البعض ويتراشقان الاتهامات النارية والإهانات، فيما جلس المحاور كريس والاس على مقعد المتفرج عاجزاً عن السيطرة على النقاش.

ويجسد انتهاء المناظرة، تهاافت ردود الأفعال متراوحة بين الصدمة التامة والغضب الشديد من مجرياتهما، ففي حين لأم الكثيرون المحاور والاس على سوء إدارة النقاش، وعدم فرض قواعد المناظرة بشكل حاسم، اجتمعت الأغلبية على أن المناظرة الأولى كانت «المناظرة الرئاسية الأكثر فوضوية وعدائية في تاريخ الولايات المتحدة».

وبالفعل فقد عانى المرشحان الديمقراطي والجمهوري من صعوبة فائقة في عرض أفكارهما في المخاطبات المختلفة التي تورتق مصحح الأميركيين، وافقاً في طمأنينة الناخب الذي عادة ما ينظر المناظرات الرئاسية لسماع وجهة نظر المرشحين في ملفات حاسمة في السياق الرئاسي. ووضاً عن طرح الأفكار، تراشق بايدن وترمب الإهانات والشتم وهما يقفان بعيداً عن بعضهما البعض على منصة المناظرة، حيث فرضت سياسة التبعاد الاجتماعي، لكن هذا البايدن لم يمنع ترمب من تعنت بايدن بالغبى، ولم يحول دون طلب بايدن من ترمب بيان «بحرس» أكثر من مرة ويصفه بالمهجر فالرئيس

الرئيس الأرميني يناشد الزعماء العرب التدخل لرحل أذربيجان على التراجع... وباكو تعتبر المفاوضات «مستحيلة»

تصعيد جديد في قره باغ... وروسيا تؤكد نشر مقاتلين من سوريا وليبيا

بإشارة من موسكو، رائد جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق تواصلت الاشتباكات في مناطق متفرقة من مرتعات قره باغ أمس، وسط تكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى صيغة مقبولة لوقف النار. وتبادل باكو ويريغان الاتهامات حول الطرف المسؤول عن إشعال فتيل المواجهة، ورفض الطرفان أي دعوات للحوار، أو إطلاق مفاوضات مباشرة. وكان لافتاً أن أرمينيا استنققت تقديم مبادرة روسية بالوساطة روسية بإعلان رفضها أي عرض للقاء ثنائي يجمع زعماء أذربيجان وأرمينيا وروسيا قبل وقف كل الأعمال القتالية في قره باغ، في المقابل، وجه الرئيس الأرميني أرمين سركيسيان رسائل إلى زعماء عرب، دعا فيها إلى ذلك جهود على المسرح الدولي لحل باكو على وقف التصعيد.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية أمس أن «مقاتلين من جماعات مسلحة غير شرعية، خاصة من سوريا وليبيا، يتم نشرهم في منطقة النزاع ناغورني قره باغ للمشاركة في المعارك»، وأضافت أنها «تتشعر بقلق شديد حيال عمليات يمكن أن تؤدي إلى تصعيد التوتر في النزاع» وفي كامل المنطقة، عارضة مجدداً وساطة ووزير خارجية أرمينيا لاذربيجان.

وبالتوازي مع اشتعال الجبهة ميدانياً، اشتعلت حرب إعلامية حادة بين الطرفين الأرميني والأزري، وشدد رئيس وزراء أذربيجان نيكول باشينيان على أن بلاده «لا تقبل بأي حل يضر بمصالحها الأمنية وبالوضع في منطقة قره باغ»، وكرر توجيه اتهامات قوية لتركيا بالوقوف بطنها في التسوية فضيلة قره باغ بطرق سلمية، لكن ذلك لا يعني أنها مستعدة لحل المسألة على حساب أمنها القومي وأمن قره باغ». ولفت إلى أن يريغان «لا تنوي في المرحلة الراهنة تقديم طلب الدعم إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي» التي تضم عدداً من البلدان السوفياتية السابقة، مؤكداً أن القوات الأرمينية «قادرة على الدفاع عن أمن البلاد بدعم من المنظمة من دونها».

كما كان لافتاً أن باشينيان استنققت تلميحات إلى احتمال عرض مبادرة روسية لتنظيم لقاء ثلاثي يجمع زعماء أرمينيا وأذربيجان وروسيا، وقال إن «الحديث عن عقد لقاء قمة ثلاثية بشأن تسوية النزاع في قره باغ مع رئيسي أذربيجان وروسيا، إلهام عفيف وفلاديمير بوتين يعد أمراً غير مناسب ما لم تتوقف الأعمال القتالية في قره باغ». وامتنع رئيس الحكومة الأرمينية عن

موقف تركيا يصب الزيت على نار العلاقات المتوترة مع فرنسا

من جهة وقوات «جمهورية ناغورنو - قره باغ» الأرمينية، من جهة أخرى، التي تحظى بدعم جمهورية أرمينيا لتصب الزيت على نار العلاقات الفرنسية - التركية المتوترة أصلاً. تعتبر باريس أنها معنية بما يحصل في منطقة القوقاز من حرب بين الأذريين والأرمن لأكثر من سبعين عاماً، من جهة تتشارك في رئاسة ما يسمى «مجموعة مينسك» التي تضم إليه الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، والمخولة القيام بوساطة بين الأطراف المتنازعة. منذ سنوات، لإيجاد مخارج سياسية لهذه المعضلة التي برزت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. كما أن فرنسا، من جهة أخرى، تحتضن جالية أرمينية كبيرة وصلت إليها في بدايات القرن العشرين هرباً من المجازر التي تعرضت لها تحت الخلافة العثمانية في عشرينيات القرن الماضي. وخصصت باريس يوماً لإحياء هذه الذكرى بعد أن صوت البرلمان رسمياً على الاعتراف بحصولها. من هذه الزاوية يمكن فهم موقف باريس وتصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون التي أدلى بها أمس بمناسبة مؤتمر صحافي في مدينة ريغا، عاصمة لاتفيا. فقد عبر ماكرون، بدايةً، عن «قلق فرنسا العميق إزاء الرسائل الصربية التي

مجلس الأمن يطالب بـ«وقف فوري» للقتال في إقليم

أعمال عسكرية واسعة النطاق على طول خط التماس» في إقليم. وكذلك أبدوا «عدمهم الكامل للدور المركزي للرؤساء المشاركين لجموعة مينسك» (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا) التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وحضوا الجائدين على «العمل الوثيق معهم من أجل استئناف الحوار بصورة عاجلة ومن دون شروط مسبقة».

ونكر دبلوماسيون أن البيان الذي أقره المجلس بعد اجتماع استمر نحو ساعة، اقتصره الرؤساء المشاركون الثلاثة لجموعة مينسك، مما سهل اعتماده. وخلال الجلسة، أطلعت وكالة الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو الأعضاء على الوضع الراهن. وطالب نائب المندوب الألماني لدى الأمم المتحدة غونتر سوتر الدول المجاورة «بإلعب دور أكثر في هذا الصدد وتجنب كل ما يمكن أن يزيد التوترات»، بحسب تصريحاته أمام المجلس. وقال إن المستشارية الألمانية التي انفصلت عن أذربيجان في مكاتات أنجاليا بقيادة أرمينيا وأذربيجان على ضرورة حل النزاع على أساس مبدأي «عدم استخدام القوة وسلامة الأراضي وتقرير المصير».

توقفت عملياتها العسكرية في منطقة قره باغ ما لم تتم استعادة وحدة أراضي أذربيجان». وأضاف أن المفاوضات بشأن قره باغ لم تكن جدية، وليس هناك أي حاجة لدعوات جديدة إلى الحوار». وقال، إن جيش بلاده تمكن عملياته الأخيرة في المنطقة المتنازع عليها، مؤكداً أنه ليس بإمكان أحد إجبار القوات الأذرية على الانسحاب من المواقع التي سيطرت عليها. وزاد أن «انسحاب القوات الأرمينية (من قره باغ) هو الشرط الوحيد المطروح من قبل أذربيجان، وإذا طبقته يريغان فإن إسقاط طائرتين أذربيجانيتين ولم يتسن التحقق من صحة هذا النبا بشك مستقل، بحسب وكالة «ويترن».

وفي أنقرة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن أرمينيا «تؤكد بهجماتنا على أذربيجان أنها لا تعترف بالنظام العالمي والقانون الدولي... أذربيجان تناضل داخل أراضيها، ولا يمكن أن يحظى المحتل والطرف الخاضع للاحتلال بالمعاملة نفسها». ووجد جاويش أوغلو، الآن منذ بدء القتال في نهاية الأسبوع الماضي، تلا رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب النيجري الدائم لدى الأمم المتحدة عبدو عياري بيانا، أعرب فيه الأعضاء عن قلقهم من التقارير التي تتحدث عن أعمال عسكرية واسعة النطاق»، معبرين عن أسفه حيال الضحايا في الأرواح والخسائر في صفوف المدنيين. ونددوا بشدة باستخدام القوة، معلنين «عدم أعضاء المجلس لدعوة الأمين العام الجائدين لوقف القتال على الفور، وتهديد التوترات والعودة دون تأخير إلى مفاوضات بناءة».

وجاء في البيان أن أعضاء المجلس يدينون بشدة استخدام القوة، ويأسفون للخسائر البشرية في صفوف المدنيين». وعبروا «عن قلقهم إزاء التقارير بشأن

موقف تركيا يصب الزيت على نار العلاقات المتوترة مع فرنسا

صدرت عن تركيا في الساعات الأخيرة والتي تشجع أذربيجان على مواصلة القتال بهدف استعادة السيطرة على شمال قره باغ (ناغورنو - قره باغ)، وهذا أمر لا يمكن أن نقبله أبداً». ووصف ماكرون تصريحات المسؤولين الأتراك بأنها «متهورة وخطيرة».

بيد أن ماكرون الذي لى لهجته إزاء أنقرة في الأسابيع الماضية بشأن أنشطتها في شرق المتوسط وأجرى اتصالاً هاتفياً مطولاً مع إردوغان بعد قطعية دامت أشهراً، حرص، على ما يبدو، على الإبقاء على «شعرة معاوية» في الملف الأرميني - الأذري. فمن جهة، صدرت عن تركيا في الساعات الأخيرة والتي تشجع أذربيجان على مواصلة القتال بهدف استعادة السيطرة على شمال قره باغ (ناغورنو - قره باغ)، وهذا أمر لا يمكن أن نقبله أبداً». ووصف ماكرون تصريحات المسؤولين الأتراك بأنها «متهورة وخطيرة».

بيد أن ماكرون الذي لى لهجته إزاء أنقرة في الأسابيع الماضية بشأن أنشطتها في شرق المتوسط وأجرى اتصالاً هاتفياً مطولاً مع إردوغان بعد قطعية دامت أشهراً، حرص، على ما يبدو، على الإبقاء على «شعرة معاوية» في الملف الأرميني - الأذري. فمن جهة،

في بيان صادر عن وزارة الخارجية في 27 سبتمبر (أيلول). وفي السياق عينه، جددت التزامها بالعمل مع شركيها الأميركي والروسي من أجل التوصل إلى اتفاق دائم عبر المفاوضات، فيما خص وضع قره باغ، بحترمه منطوق كافة، بيد أنه، بالمقابل، وفي رسالة مباشرة إلى الأرمن تحمل أكثر من معنى، قال ما حريفته: «أقول للأرمن ولأرمينيا إن فرنسا سوف تلعب دورها».

منذ اندلاع النزاع الأخير، دعت باريس، إلى جانب إعرابها عن القلق العميق، إلى «الوقف الفوري للعمليات العدائية ولعلاوة الحوار». وفق ما جاء



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أي حساب تبحث عنه تركيا في القوقاز؟

هدى الحسيني



الآن، وإن كانت على نطاق أصغر. هذه المناورات رداً على المناورات الروسية. الأرمينية، وقالت إنها أجريت وفقاً «لإتفاقيات الشراكة الاستراتيجية والدعم المتبادل» الموقعة عام 2010، وبعلاً يجري البلدان تدريبات عسكرية سنوية منذ توقيع تلك الاتفاقية، ولكن مع توقيع اتفاقية أربوغان-أردوغان في 2018، فقد أجرنا العام الماضي مناورات عسكرية مكثفة بلغ عددها 13؛ أي بزيادة ملحوظة على (7 تدريبات) عام 2018. يبدو أن الدعم التركي قد شجع أذربيجان على مواجهة أرمينيا بشكل أكثر حزماً، والأهم من ذلك أن باكو صعدت مؤخراً معارضتها القوية ضد إمداد روسيا أرمينيا بالأسلحة، والتي بدأت منذ اشتباكات يوليوي الماضي، ولم تتوقف بعد. هل تشتعل عملية القوقاز؟ روسيا تراقب وعلى أهبة الاستعداد. إيران حذرت من سقوط القاذفات داخل أراضيها. أربوغان يقول: حان وقت الحساب؛ المعارضة التركية اتهمته بتجريب تركيا في مخاطر أكثر... الليرة التركية ازدادت انهيارها. والأرمن هموا «وقت الحساب»؛ مجزرة جيسيدرة، وتحتت المجموعة الأوروبية في مؤتمرها المقبل فرض عقوبات على تركيا.

المشتركة المنتظمة في كلا البلدين، وإلى جانب توسيع الشراكة الاقتصادية، أصبحت أذربيجان هذا العام أكبر مورد للغاز الطبيعي للسوق التركية، وعزز البلدان شراكتيهما في توريد الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى. وكانت أذربيجان أعلنت عن اهتمامها بالحصول على طائرات «درون» التركية التي أثبتت فاعليتها في عمليات أنقرة العسكرية في ليبيا وسوريا. وتواصل البلدان إلى صفقة بقيمة 200 مليون دولار لبيع الطائرات التركية من دون طيار إلى أذربيجان، وحسب محللين أذربيين، فمن المرجح أن تحتل تركيا مكانة روسيا بوصفها ثاني أكبر مصدر للأسلحة إلى أذربيجان، بعد إسرائيل. وكان أربوغان أمان الهجوم على الوحدات العسكرية الأذربية قدرة أرمينيا، في انتقاد ضمني لدور روسي محتمل. وفي أعقاب التدريبات العسكرية للقوات المسلحة الأرمينية والروسية والتي عُدت رداً على اشتباكات يوليوي الماضي، أعلنت أنقرة وأربوغان عن إجراء مناورات عسكرية مشتركة كان من المقرر أصلاً أن تستمر 13 يوماً (29 يوليو - 10 أغسطس/ آب)، لكنها ما زالت مستمرة حتى

العسكري الروسي، والمصالح الأمنية في جنوب القوقاز. المشكلة أن تركيا تعاني من الحساسية الروسية. لكن أرمينيا تستضيف قاعدة عسكرية روسية في غومري؛ وهي مدينة تبعد 10 كيلومتراً عن الحدود التركية التي من المفترض أن تخدم، من بين أمور أخرى، هدفاً روسيا لممارسة الضغط على تركيا من حدودها الشرقية، ويصح هنا القول إن أرمينيا لم تكن لتتمكن من الحفاظ على سيطرتها على منطقة ناغورنو كاراباخ والمناطق المحيطة بها من دون الدعم العسكري الروسي. كانت التهديدات موجودة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، لكنها اكتسبت زخماً مؤخراً في أعقاب الهجمات العسكرية في ما بين 12 و15 يوليوي (تموز) الماضي من قبل القوات المسلحة الأرمينية على منطقة توفوز في أذربيجان؛ حيث توجد جميع طرق النقل والطاقة، مثل خط أنابيب النفط: باكو - تبليسي - جيهان، وخط أنابيب الغاز: باكو - تبليسي

قبل الهيئات التشريعية في أي من البلدين. وظلت مجزرة تفرق بينهما. من جهة أخرى، كانت العلاقة بين أذربيجان وتركيا تسير في اتجاه تصاعدي منذ استقلال أذربيجان بعد الاتحاد السوفياتي السابق، ويمكن القول إنها في ظل أربوغان والرئيس الأذربيجي إلهامي عديف وصلت إلى ذروتها. إن الدعم المطلق من قبل القادة الأتراك لأذربيجان في خضم نزاعها مع

الجيشين الأرميني والأذربيجي بحلول 1994 كان كلاً الجانبين مستعداً للمحادثات، فكان بروتوكول «بيشيك» الذي رعه روسيا، ورسم خط وقف النار الذي ترك 9 في المائة من أراضي أذربيجان ضمن جمهورية أراباخ؛ الدولة التي تعترف بها أرمينيا فقط وصار اسم المنطقة منذ ذلك الحين جمهورية ارتساخ.

بحلول عام 2008 أدت زيادة عائدات النفط والغاز في أذربيجان إلى قلب التوازن العسكري لصالحها، وبدأت الاشتباكات تتدلع بشكل أكثر انتظاماً، ثم حدثت خروقات لوقف إطلاق النار في الأعوام 2008 و2010 و2014 و2016، وأخيراً هذا العام.

تعدّ تركيا الداعم الرئيسي لأذربيجان في المنطقة، ورفضت التطبيع أو إقامة علاقات دبلوماسية مع أرمينيا تضامناً مع الأذربيين بسبب كاراباخ، كما أن الحدود الأرمينية - التركية مغلقة منذ عام 1993. تم التوقيع على بروتوكولين ثنائيين بين تركيا وأرمينيا في زيورخ عام 2009 بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين، وفتحت الحدود والتقى الشعبان على الحدود، لكن البروتوكولين تعرضا لانتقادات محلية شديدة في كلا البلدين، ولم يتم التصديق عليهما من ناغورنو كاراباخ دولة مستقلة يعترف بها كل العالم، على الأقل تجنّباً لمجزرة جديدة، خصوصاً بعدما أعلنت تركيا وقفها في الحرب إلى جانب أذربيجان. بعد الثورة البولشفية في روسيا، أصبح كثير من دول القوقاز جمهوريات سوفياتية في أوائل العشرينيات من القرن الماضي، وأبقت الهيمنة السوفياتية على كل المنطقة والتوترات في ناغورنو كاراباخ تحت السيطرة حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي. مع انهيار النظام السوفياتي، بدأ الأرمن كاراباخ في الحث على الوحدة مع أرمينيا. عام 1991 حصلت أنقرة بإرسالها جنوداً أتركا، لكن مصادر أفادت بأن العاصمة التركية نقلت نحو 300 سوري غالبية من ميليشيات «فرقة السلطان مراد» والواء السلطان سليمان شاه». قبل لهم إن وجهتهم أذربيجان بحجة حماية مواقع حدودية ومقابل مبلغ مالي يتراوح بين 1500 و2000 دولار شهرياً، والحقيقة أن المبلغ هو فقط 600 دولار.

تركيا أربوغان تتدخل في دول مستقلة ذات سيادة: ليبيا، وسوريا، فما بالك ببلد كراباخ... لذلك فلن ينتهي الصراع عليه، وقد يؤدي إلى حرب عبثية في القوقاز. إلا إذا أصبحت

أربوغان ينقل مقالته من سوريا إلى أذربيجان لمساعدتها في استرداد ناغورنو كاراباخ... والأرمن يتكلمون على الروس لمواجهة التدخل التركي

أرمينيا، والتدريبات المشتركة اللاحقة والتدريبات بين قوتيهما المسلحة والزيارات المتبادلة المتكررة لكبار المسؤولين بغض النظر عن الوباء المتفشي، هي بعض النقاط البارزة في العلاقات الثنائية بين البلدين في الأشهر الأخيرة. تشيد الدولتان الناطقتان باللغة التركية بروابطهما تحت شعار: «أمة واحدة - دولتان»، وتشعران بضرورة التعامل مع التهديدات الأمنية المشتركة التي تشكلها نظرتهم التهديدات أرمينيا الإقليمية، والوجود

أرمني، والوجود المشترك في المنطقة، ورفضت التطبيع أو إقامة علاقات دبلوماسية مع أرمينيا تضامناً مع الأذربيين بسبب كاراباخ، كما أن الحدود الأرمينية - التركية مغلقة منذ عام 1993. تم التوقيع على بروتوكولين ثنائيين بين تركيا وأرمينيا في زيورخ عام 2009 بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين، وفتحت الحدود والتقى الشعبان على الحدود، لكن البروتوكولين تعرضا لانتقادات محلية شديدة في كلا البلدين، ولم يتم التصديق عليهما من ناغورنو كاراباخ دولة مستقلة يعترف بها كل العالم، على الأقل تجنّباً لمجزرة جديدة، خصوصاً بعدما أعلنت تركيا وقفها في الحرب إلى جانب أذربيجان. بعد الثورة البولشفية في روسيا، أصبح كثير من دول القوقاز جمهوريات سوفياتية في أوائل العشرينيات من القرن الماضي. مع انهيار النظام السوفياتي، بدأ الأرمن كاراباخ في الحث على الوحدة مع أرمينيا. عام 1991 حصلت أنقرة بإرسالها جنوداً أتركا، لكن مصادر أفادت بأن العاصمة التركية نقلت نحو 300 سوري غالبية من ميليشيات «فرقة السلطان مراد» والواء السلطان سليمان شاه». قبل لهم إن وجهتهم أذربيجان بحجة حماية مواقع حدودية ومقابل مبلغ مالي يتراوح بين 1500 و2000 دولار شهرياً، والحقيقة أن المبلغ هو فقط 600 دولار.

تركيا أربوغان تتدخل في دول مستقلة ذات سيادة: ليبيا، وسوريا، فما بالك ببلد كراباخ... لذلك فلن ينتهي الصراع عليه، وقد يؤدي إلى حرب عبثية في القوقاز. إلا إذا أصبحت

صالح القلاب



«فتح» و«حماس»... هل تقاربهما حقيقي أم مجرد مناورة آنية؟!

التنظيمات كلها، في مقدمتها حركة «فتح»، ولتصيح الأمور في الضفة الغربية كما هي الحال في قطاع غزة، الذي تحول إلى دولة «إخوانية» تديرها دولة قطر ومعها دولة الولي يعرف الإخوانية، وبالطبع، وفوق هؤلاء جميعاً، تركيا الإردوغانية!! إنه لا شك إطلاقاً في أنّ الرئيس أبو مازن صاحب تجارب كثيرة في هذا المجال، وإن المؤكد أنه الأعراف، وإن سابقاً، وإن لاحقاً، وحتى الآن، بأهمية الوحدة الوطنية وضرورتها، لكن المشكلة هي أنّ «حماس» التي كانت قد خرجت من الضفة الغربية بالقوة قد بقيت تسعى لتعود إليها، وإن بالقوة أيضاً، وهنا فإنّ المؤكد أنه لن يكون لها أي هدف، إلا هذا الهدف، إن هي عادت إلى هذا الجزء من فلسطين، ومع العلم أنها وبالطاقة وسنجد، وعلى الفور، وبمجرد عودتها إلى فعل ما كانت فعلته في غزة، ومع ضرورة الأذى بعين الاعتبار أنّ الإسرائيلييين ينتظرون هذا كله كي يتخلصوا نهائياً من اتفاقيات أوسلو وعملية السلام.

الدموية بإلقاء الشبان «الفتحاحيين» من فوق الأبراج المرتفعة، وإخراج كل القيادة الفلسطينية، على رأسهم أبو مازن، من هذا الإقليم الفلسطيني، الذي كان يحتل موقعاً فاعلاً في دولة قطر، كان يتردد على «قطاعهم»، باستمرار لاختيار مئات الموظفين للعمل في قطر. إنه لا شك في أنّ هذه خطوة في غاية الأهمية، أنّ تكون هناك وحدة وطنية فلسطينية في هذه الظروف الفلسطينية الصعبة والخطيرة، وأن تضم هذه الوحدة أيضاً «الجيبة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجيبة الديموقراطية»، وأيضاً حتى القيادة العامة، و«الجبهة الإسلامية»، والتحرير العربية، والمعروف أن بعض هذه التنظيمات هي مجرد تنظيمات وهمية، أما بالنسبة لـ«حماس» فإنها تنظيمية «إخوانية» له ارتباطاته العربية والدولية، وإنها كانت قد عملت وهي لا تزال تعمل لتكون بديلاً لهذه

وعملياً على منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا كان بعد أربعة شهور فقط من اتفاق الحركة «الإخوانية» قد أثاروا ظهورهم لهذه المبادرة، التي كان وصفها فلسطينيون كثيرون بأنها ضرورية، وهذا يعني، وبالتأكيد، أنّ هؤلاء سيدبرون ظهورهم أيضاً لهذه المبادرة الجديدة التي تقدم عليها أبو مازن، الذي ارتدادهم الانقلابي على مصر، إنّ في العهد الناصري، وإن قبل وبعد ذلك، وارتدادهم على الأردن الذي كان باذر إلى احتضانهم، ومكثهم من احتلال مواقع رئيسية في الدولة الأردنية. إنّ هناك حديثاً نبوياً شريفاً، يتجاهله «الإخوان المسلمون»، يقول: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، والمفترض أن الذين يمدون أيديهم لحركة «حماس» في هذه الفترة الخطيرة يتذكرون أن هذه الحركة عندما اشتد عودها قد بادرت في عام 2007 لانقلابها الرموي على حركة «فتح»، وحيث فعلت في قطاع غزة ما لم تفعله أسوأ الانقلابات العسكرية

ثم وإنّ هناك بالإضافة إلى هؤلاء جميعاً «دولة التمويل»، أي قطر، التي بعد ازدياد أسعار النفط باتت تتصرف في هذه دولة عظمى في هذه المنطقة، وباتت «تدخس» نفسها في شؤون العديد من الدول العربية والإقليمية، والمعروف أنّ قيادة حركة المقاومة الإسلامية، على رأسها إسماعيل هنية، باتت تقضي معظم وقتها في الدوحة، هذا بالإضافة إلى

عني أن البديل هو أن تكون هناك وحدة وطنية فلسطينية حقيقية، وليس مجرد مناورة «فصائلية»!! والمهم هو أنّ المرهنة على حركة «حماس»، بالنسبة لتحقيق لقاء وحدوي بينها وبين حركة «فتح» غير مضمونة على الإطلاق، فالتجارب كثيرة في هذا المجال، وأهمها تلك الخطوة التوحيدية التي كانت قد أقدمت عليها هاتان «الحركتان» في عام 2007 في مكة المكرمة برعاية العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمته الله، التي ما لبثت أن انهارت بعد نحو أسبوع واحد نتيجة بعض التدخلات العربية والإقليمية الفاعلة، من بينها التدخل القطري والتدخل الإيراني، هذا بالإضافة إلى تدخل التنظيم العالي للإخوان المسلمين. والمؤكد أنّ الرئيس محمود عباس (أبو مازن) هو الأكثر معرفة بأنّ قرار هذه «حماس» ليس في يدها بل في يد قيادة «الإخوان المسلمين» (العالمية)، وأيضاً في يد إيران وبيد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان،

لأنّ عملية السلام المتأرجحة قد وصلت إلى طرق كحما مغلقة، وانتهت إلى خيار «صفقة القرن» الأميركية، فقد اضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، إلى دعوة مجلس الأمن الدولي إلى اجتماع (طوارئ) خاص بالعملية السلمية في الشرق الأوسط، وبالطبع فإنّ المقصود هو القضية الفلسطينية، حيث إن الحل العادل المقبول قد اتعد كثيرا ووصل عمليا إلى طريق مسدود، طالما أنّ الإسرائيليين بقيادة بنيامين نتانياهو، ومعهم الإدارة الأميركية، قد أداروا ظهورهم ل«اتفاقيات أوسلو» التي كانت قد انتهت فعليا وعمليا بعد اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين. وإن ما تجدر الإشارة إليه هو أنه وحتى وإن خسّر دونالد ترمب معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة، فإنّ الأمور بالنسبة للقضية الفلسطينية لن تتغير كثيراً، طالما أنّ التقديرات كلها تشير إلى أن اليمين الإسرائيلي، الذي على رأسه بنيامين نتانياهو، سيبقى يسيطر على مقاييد

الأمور في إسرائيل، وطالما أنّ الواقع العربي سيمضي أكثر سوءاً مما هو عليه الآن، وأنّ المعادلة الإقليمية والدولية هي هذه المعادلة التي عنوانها إحران إيران كل هذه الإختراقات «الاحتلالية» في العديد من الدول العربية، وسيطرة إسرائيل على قرارات غالبية الدول الكبرى والفاعلة في العالم كله!! المشكلة هنا هي أنّ دعوة أبو مازن لانتعقاد مجلس الأمن الدولي في اجتماع طارئ لإيجاد حل للقضية الفلسطينية على أساس القرارات الدولية، ربما ستكون في ظل كل هذه الأوضاع الدولية والإقليمية، في مقدمتها الأوضاع العربية، مجرد صرخة في واد، إذ إنّ هناك قضايا أخرى كثيرة تعتبر الأولى بالاهتمام، ثم إنه مستبعد جداً أن تستجيب هذه الإدارة الأميركية، وأي إدارة قد تحل محلها، لهذا الطلب الفلسطيني، والمؤكد في هذا المجال أنّ الحركة الصهيونية لا يمكن أن «تسكت» على انعقاد هكذا اجتماع، ولا يمكن أن تسمح، لا به، ولا باقل منه، وهذا

الأمور في إسرائيل، وطالما أنّ الواقع العربي سيمضي أكثر سوءاً مما هو عليه الآن، وأنّ المعادلة الإقليمية والدولية هي هذه المعادلة التي عنوانها إحران إيران كل هذه الإختراقات «الاحتلالية» في العديد من الدول العربية، وسيطرة إسرائيل على قرارات غالبية الدول الكبرى والفاعلة في العالم كله!! المشكلة هنا هي أنّ دعوة أبو مازن لانتعقاد مجلس الأمن الدولي في اجتماع طارئ لإيجاد حل للقضية الفلسطينية على أساس القرارات الدولية، ربما ستكون في ظل كل هذه الأوضاع الدولية والإقليمية، في مقدمتها الأوضاع العربية، مجرد صرخة في واد، إذ إنّ هناك قضايا أخرى كثيرة تعتبر الأولى بالاهتمام، ثم إنه مستبعد جداً أن تستجيب هذه الإدارة الأميركية، وأي إدارة قد تحل محلها، لهذا الطلب الفلسطيني، والمؤكد في هذا المجال أنّ الحركة الصهيونية لا يمكن أن «تسكت» على انعقاد هكذا اجتماع، ولا يمكن أن تسمح، لا به، ولا باقل منه، وهذا

سجاد وإقليم!



حسين شبكي

في عالم السجاد الإيراني والتركي بالشهرة الأكبر، إلا أن النوعية الأهم التي يحرص عليها مقلدو السجاد في المراتب العالمية تبقى تلك الأتمية من بلاد القوقاز.

كل قطعة تحكي جزءاً من التاريخ الملهم لهذه المنطقة الثرية والمعقدة من العالم؛ فكل قطعة تحكي حكاية متحصنة قبيلة يعيشها، لها تصاميمها المميزة، والونها المبهجة المصنوعة طبيعياً من الفاكهة والخضراوات، التي كانت تُستخدم كرسائل مشفرة عبر الحدود أيام الاضطرابات السياسية الكثيرة التي مرّت بها عبر السنين. ومن أجل أنواع السجاد القوقازي الشهير، هو سجاد كاراباخ المعروف برسومه الرقيقة والناعمة والورود الكبيرة المبهجة. تتسابق في اقتنائه ملوك وإباطرة ونبلاء القارة الأوروبية، ولعل أروع تلك القطع المميّزة المعلقة في قصور الهابسبورغ في النمسا.

واليوم تعود منطقة إقليم ماغورنو كاراباخ إلى قلب الأحداث، وكل ما بعد انطلاق الحرب الدامية عليها بين كل من أرمينيا وأذربيجان. وهو صراع قديم متجدد، وله أبعاد شديدة التعقيد؛ ففي ظاهر المسألة يبدو أن الموضوع له علاقة برغبة سكان الإقليم، الذي يتكون من أغلبية من أصول أرمينية تتجاوز 91 في المائة من إجمالي نسبة السكان، في الاستقلال عن أذربيجان، وهذا التوجه يلقى دعماً صريحاً من قبل أرمينيا (التي تسمى لضم الإقليم إليها لاحقاً). أذربيجان تعتبر هذا الحراك تهديداً صريحاً لأمنها القومي، ويقوم بتأييد الموقف الأذري بشكل واضح تركيا على المستويين السياسي والعسكري، والسبب المعلن لهذا التأييد أن تركيا تعتبر العرق الأذري امتداداً للعرق التركي، وبالتالي هناك سبب قومي عميق لهذا الدعم رغم الاختلاف المذهبي بين البلدين المسلمين؛ فتركيا سنية، وأذربيجان ثالث أكبر بلد شيعي في عدد السكان، بعد إيران والعراق. أما أرمينيا فتتلقى التأييد الصريح من روسيا وإيران. وبالتالي التأييد الروسي سببه اتفاقيات أمنية مهمة، وإيضاً كون أرمينيا أحد أهم قلاع المسيحية الأرثوذكسية في العالم، ومن أقدم كنائسها، وروسيا بوتين باتت تعتبر نفسها حامية الأرثوذكس في العالم اليوم. أما إيران فتؤيد أرمينيا تكاية باترياركية التي تجمعهام خلفاً قديمة.

ولكنها السياسة والمصالح التي تبيح كل تحالف. وهناك أيضاً مسألة «السيطرة» و«التحكم» على مسارات خطوط الغاز والنقط في آسيا الوسطى وبحر قزوين الغني باللافتين. ليست هذه هي المرة الأولى التي تندلع فيها شرارة الاقتتال بين الفريقين. فهناك صراع قديم امتد لأكثر من مائة عام مضت حيث كانت المنطقة مسرحاً مفتوحاً للصراعات والتنافس على الموارد والنفوذ بين المسيحيين الأرمن والمسلمين الترك والفرس. بدأت ملامح الصراع الحالي عام 1988 عندما طلب أرمن كاراباخ إلى السوفييات نقل الإقليم من أذربيجان السوفياتية إلى أرمينيا السوفياتية، وبدأت المواجهات العسكرية من وقتها. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وتحديداً في عام 1991 أعلن الإقليم «استقلاله»، وقيام جمهورية المستقلة التي لم يعترف بها أي نظام في العالم، بما ذلك أرمينيا نفسها.

يتفق الجانب الأذري في هذه المواجهة بكل الأشكال؛ فآذربيجان يبلغ تعداد سكانها ثلاثة أضعاف نظيرتها أرمينيا، والنفوق العسكري أكثر من ذلك بكثير في العدد والعتاد، وكذلك لا يمكن إغفال أنها صاحبة قدرة اقتصادية أقوى وأهم نتاج مدخولاتها وعوائدها العالية نتاج مبيعات النفط والغاز. والتصعيد المستمر قد يؤدي إلى مواجهة بين روسيا وتركيا (وهو المشهد الذي تفاديا حدوثه في ليبيا وسوريا) ولكن هذه المرة جغرافياً الصراع وقرب المسافة قد تحكم على الظروف. ولا يمكن إغفال الرضا الأمريكي والغربي عن إشغال تركيا وروسيا بتحد مهم بعيداً عن شرق المتوسط الذي تولدت فيه ظروف مقلقة وعامضة كانت في طريقها لمواجهة عسكرية حتمية بين دول أعضاء في حلف الأطلسي، في مشهد سوربالي خيالي يبعث على الدهشة والسخرة في الوقت نفسه.

الصراع في الإقليم ظاهره عرقي بحت، ولكن هناك أحلام تحرك هذا الصراع، أحلام تخص إمبراطوريات قديمة يسعى أصحابها لإعادة إحياها، لا فرق في ذلك بين اللحم الروسي أو الفارسي أو العثماني. وتبقى دائماً الجغرافيا هي مسرح التصفية والممارسة لتلك الأحلام، ستزول الأحلام، ويبقى السجاد لينسج أبناء هذا الإقليم قطعاً جديدة مبهجة يتكون بحياتهم القصة الحالية الحزينة.

«المشجرة الرئاسية» والحسرة الأميركية!



عثمان ميرغني

كرجل ثري يدفع ضرائب أقل من أي مواطن متوسط الحال، بل لأن هناك من يعتبر أن موضوع دخله من أعمال مشاريعه التجارية في الخارج أو ديونه يشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي. فقد أظهرت الوثائق الضريبية التي نشرتها «نيويورك تايمز» استغفاره عليه يفقد أعصابه وتركيزه. ففريق حملة الرئيس الانتخابية استبقت المناظرة بمحاولة

لمنعه من الخوض في أي نقاش سجاد والدخول في تفاصيل السياسات، والسخرية منه لهن صوته ومحاولة استغفاره عليه يفقد أعصابه وتركيزه. ففريق حملة الرئيس الانتخابية استبقت المناظرة بمحاولة

«تسعون دقيقة من الفوضى في عام كارثي». هكذا لخصت صحيفة «نيويورك تايمز» المناظرة الأولى بين الرئيس دونالد ترامب ومنافسه في انتخابات الرئاسة المرشح الديمقراطي جو بايدن. أحد معلقي شبكة «سي إن إن» وصفها بأنها كانت «فوضى ملتهدية داخل حطام قطار وسط حريق القمامة»، بينما عدها معلق آخر أسوأ مناظرة على الإطلاق. أما روبرت جيبس المتحدث الصحفي الأسبق باسم البيت الأبيض إبان إدارة باراك أوباما فقد اكتفى بالقول إن «ما شاهدناه لم يكن مناظرة بل مسرحية».

هكذا كانت معظم التعليقات على المناظرة التي تحولت منذ الدقيقة الأولى إلى ما يشبه ملاكمة الشوارع، بلا قفزات وبالكثير من التالسن والتجريح، الذين جلسوا لمتابعتها أملاً في سماع مناقشة للسياسات، أو عرض الخطط في كيفية إخراج أميركا من أسوأ أزمة اقتصادية، ومواجهة جائحة فيروس كورونا التي راح ضحيتها أكثر من 200 ألف أميركي، أو معالجة الانقسام المجتمعي الحاد وحركة الاحتجاجات على العنصرية وعنف الشرطة، أصابهم الإحباط لأنهم لم يسمعوا شيئاً كثيراً من هذا. كل ما سمعوه كان جملاً متقطعة، ومقاطعات مستمرة، في عرض أشبه إلى الهرج والمرج منه إلى مناظرة بين رجلين سيختر الناخبون أحدهما رئيساً للربع سنوات في الانتخابات التي لم ينتج عليها سوى 32 يوماً.

الاستياء من هذه المشاهد بلغ حدا جعل بعض المعلقين يدعون بايدن للامتناع عن المشاركة في أي مناظرة أخرى، وهو ما رفضته حملة المرشح الديمقراطي أنه سيسشارك في المناظرتين المقررتين في أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

موضوعات حددها كريس والاس مذيع قناة فوكس نيوز الذي أدار المناظرة، وهي جائحة «كورونا»، والاقتصاد، واختيار قضاة المحكمة العليا، ونزاهة الانتخابات، وسجل ترمب

الشك في أهلية بايدن (77 عاماً) بالقول إنه بدأ يعاني من الخرف ويستعين بالمشنطات. ترمب كان يعرف أيضاً أنه سيخسر مزيداً من النقاط لو سمح للمناظرة بتركيز النقاش على الأزمات الراهنة لا سيما معالجة لجائحة «كورونا» التي سبحت كل ما تحقق على صعيد الاقتصاد الذي كان يعول عليه، لكي يكون ورقته الراحبة في الانتخابات. أضاف إلى ذلك أنه جاء إلى المناظرة وسط ضجة كبرى حول سجله الضريبي فجزتها صحيفة «نيويورك تايمز» التي أعلنت أنها تمكنت من الحصول على السجلات المحاسبية الضريبية التي خاض ترمب معارك قضائية طويلة لمنع نشرها. واستناداً إلى ما نشرته الصحيفة وتناقلته وسائل الإعلام حول العالم فإن ترمب (74 عاماً) لم يدفع أي ضريبة دخل للحكومة الفيدرالية في عشر سنوات من آخر 15 عاماً. وفي عام 2016 الذي فاز فيه بالانتخابات الأميركية كان مجموع ما دفعه للضرائب الفيدرالية 750 دولاراً، أي أقل مما دفعه أبراهام لينكولن عام 1864 (1279 دولاراً بنقود ذلك الزمن)، أو ما دفعه باراك أوباما للضرائب في عام دخوله البيت الأبيض (وهو مليون دولار و792 ألف دولار)، أو جورج بوش الابن الذي دفع 250 ألف دولار، أو بيل كلينتون الذي دفع 62 ألف دولار. كذلك فإن جو بايدن وزوجته دفعا 71 ألف دولار ضرائب عام 2009.

وبالفعل كد موضوعاً ضرائب الرئيس بشأن النقاط المتفجرة في المناظرة، وسيكون موضع جدل بلا حقه في الأسابيع المقبلة الحاسمة، ليس فقط لأنه

الواقع أن المناظرة المحببة بكل المعايير كانت تعبيراً عن حال أميركا في اللحظة الراهنة، وقضايا سياسية، وانقسام، وعجز وتوتر ومشاكل الأخطر من ذلك أنها أعادت تذكير الناس بسيناريو الربع المحتمل بعد أن لوح ترمب مجدداً بأنه قد لا يقبل نتيجة الانتخابات إذا لم تكن في صالحه، وسيلجأ إلى المحكمة العليا لطعن فيها.

النظام السياسي بتشكيكه في نزاهة الانتخابات التي قال مراراً وتكراراً إنها ستكون أكبر تزوير في التاريخ.

أميركا في محنة، والناخبون أمام تحد كبير في انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لا سيما بعد ما شاهدوه في المناظرة الأولى المثيرة للشفقة.

عن خطة الإغاثة الاقتصادية الأميركية



مايكل سترين*

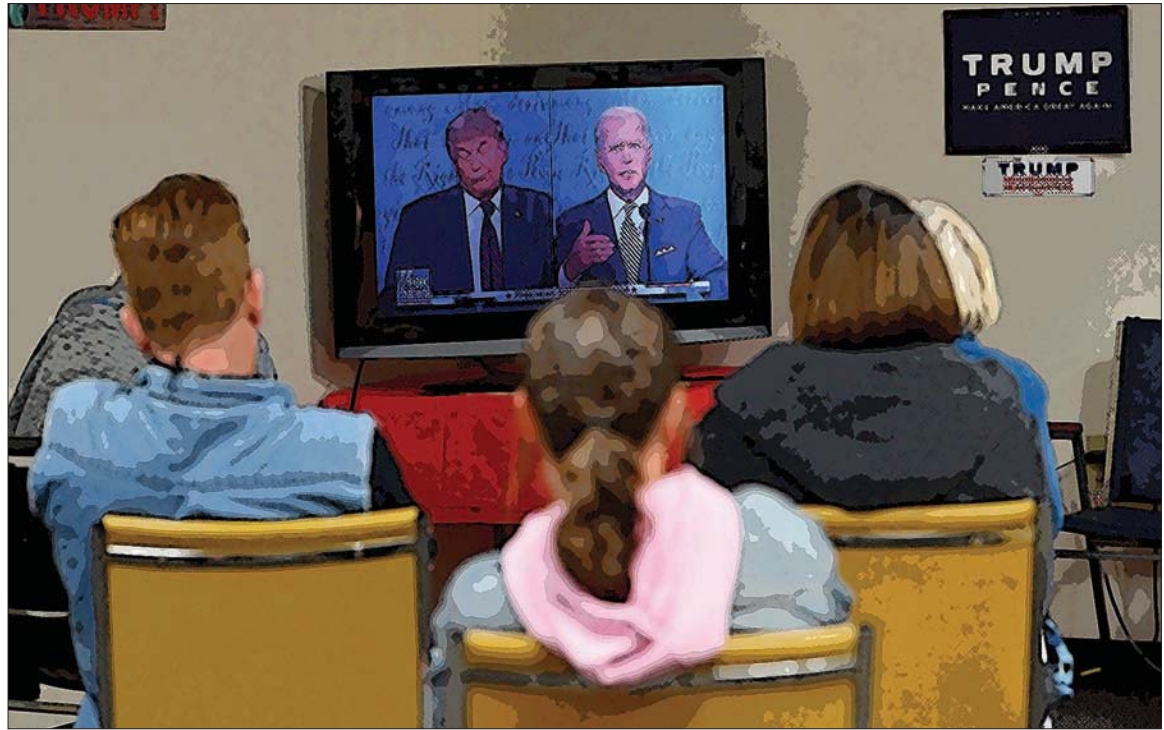
على الرغم من خطة التعافي السريع التي بدأت في مايو (أيار) الماضي، لا يزال اقتصاد الولايات المتحدة في حالة مزرية. ويقدر خبراء الاقتصاد لدى مؤسسة «غولدمان ساكس» انخفاض الإنفاق الاستهلاكي الأميركي بواقع 3,4 نقطة مئوية عند المقارنة بمستويات ما قبل انتشار الفيروس. وبلغ تعداد العاطلين عن العمل أكثر من 13,5 مليون مواطن، مع معدل البطالة المستقر عند مستوى 8,4 نقطة مئوية، وهو أكثر من ضعف المعدل المسجل في فبراير (شباط) من العام الجاري.

كان الانتعاش الاقتصادي أكثر قوة وثباتاً مما توقعه العديد من خبراء الاقتصاد ورجال الأعمال. غير أن انقضاء أحكام قانون الإغاثة الاقتصادية بمبلغ 1,8 تريليون دولار الذي جرى تمريره في مارس (آذار) من العام الجاري - بما في ذلك خطة إعانات البطالة الموسعة، والمدفوعات المباشرة للأسر المتضررة، والإعانات المالية المقدمة إلى الشركات من أجل استبقاء العمالة قيد جداول الرواتب - أدى كل ذلك إلى تباطؤ شديد في الانتعاش الاقتصادي. ورغم ذلك، أضاف الاقتصاد الأميركي 1,4 مليون وظيفة جديدة على نحو متكرر للدهول في أغسطس (آب) الماضي، لكنه قد أضاف ضعف عدد الوظائف المسجلة في مايو (أيار)، ونحو 3,5 ضعف الوظائف في يونيو (حزيران) خلال المرحلة الأولى من خطة الانتعاش الاقتصادي بعد الانهيار الثقيل في مارس وأبريل الماضيين. ولقد حقق الإنفاق الاستهلاكي نمواً بواقع 1,6 نقطة مئوية في يوليو (تموز) الماضي، مقارنة بما هو مسجل في يونيو (حزيران) الماضي. بيد أن المكاسب الشهرية في يونيو كانت بنسبة 5,7 نقطة مئوية، وسجلت المكاسب في مايو نسبة 8,4 نقطة مئوية.

ومن شأن التوسع أن يستمر من دون الحاجة إلى مزيد من إنفاق الإغاثة الحكومية، لكن من المتوقع أن يواجه الاقتصاد الأميركي رباحاً معاكسة شديدة في فصل الخريف المقبل. ومن شأن موسم نزلات البرد والإنفلونزا أن يقلل من قوة النشاط الاقتصادي من خلال لزوم المواطنين منازلهم ممن يشعرون بالمرض، لا سيما إن كانوا غير متأكدين إن كانوا قد أصيبوا بعدوى فيروس كورونا المستجد من عدمه. ويمكن لطقس الشتاء الجار أن يؤدي إلى إعادة افتتاح المدارس، ما قد يسفر عن سرعة انتشار الفيروس والانتعاش من النشاط الاقتصادي تبعاً لذلك. يقدر خبراء الاقتصاد في مؤسسة غولدمان ساكس أن تكون الصادرات الأميركية أقل من مستوياتها السابقة قبل انتشار الوباء. ومن شأن عودة ظهور الفيروس في الخارج، تماماً كما بدأ بالفعل في أوروبا، أن يقلل من حجم الصادرات عما هي عليه الآن.

لا يزال الاقتصاد الأميركي في هوة عميقة. وعودة الاقتصاد الأميركي إلى الأوضاع الأولى المسجلة في الربع الفصلي الأخير من عام 2019 سوف يستلزم نمواً قوياً في الربع الفصلي الحالي بواقع 54 في المائة، وتتراوح أكثر التوقعات تقاوفاً بأن يبلغ النمو الاقتصادي للربع الفصلي الحالي ما بين 30 إلى 35 نقطة مئوية على أساس سنوي.

بالانتفاخ مع «بولومبرغ»



بعد سقوط المبادرة الفرنسية... أي سيناريو؟



حنا صالح

فوق الجوهري الإنقاذي الذي طرحه الرئيس الفرنسي وفوق الإهانات عندما خاطب اللبنانيين بقوله: «إنني أمام موجبات الإغاثة، وحكومة الغياب على سياسيين يهيمون على لبنان المرتهن لصالح نحو 10 أشخاص يأخذونه إلى الحضيض ليجردوا منظومة الفساد توافقت على إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لاختيار شخصية لتأليف الحكومة، ويقدم احتمال الذهاب إلى مشاريع خطيرة من سويات لا دستورية (ميني مؤتمر تأسيسي) تمكن الدولة من الإسراع بمفاصل السلطة على نحو أعظم، عنيت ممارسة كل أشكال الترهيب والتخدي لكسر الدستور والإقرار قسراً بـ«شبيعة» وزارة المال، والتقدم نحو فرض «الحزب»، و«الحزب» إلى ذلك استرهم اللبنانيين والعودة إلى صيغة حكومات المحاصصة.

قرار حكام إيران المتعمد إسقاط المبادرة الفرنسية، كان وراء تسارع الإصرار على تجاهل المسؤولية عن الحقوق المهترئة التي رفعتها «ثورة أكتوبر (تشرين الأول)»، والقفز فوق المسؤوليات المتأنية عن جريمة «4 أغسطس (آب)»، وما نجم عنها من إبادة وترميد أحياء واسعة من العاصمة.

يصح في المنظومة السياسية التي يقودها «حزب الله» القول المأثور: «لم يتعلموا شيئاً ولم ينسوا شيئاً»، هم يعرفون أنه ما من زورق نجاة متاح اليوم للشعب اللبناني بديل عن المبادرة الفرنسية، رغم ذلك فقفوا

هنا من الضروري التنبيه إلى أن كل منظومة الفساد مسؤولة، وإن بتفاوت، عن إدخال المبادرة الفرنسية في حول الحمايات الطائفية والمذهبية... في حين لا وجود لأي مؤشر داخلي على إطلاق أي مبادرة إيجابية، ولا حدود لوقف انهيار سعر صرف الليرة وارتفاع التضخم. ومع تعذر وجود آلية لضبط الاحتكار وجنون الأسعار، وعشية أشهر قليلة من موعد رفع الدعم، يسجل اختفاء أصناف رئيسية من السدوء، وشح المازوت، وتقنين البنزين الذي يهرب، وأزمة رغبة على الطريق، وبالنهاية لا أبواب مغلقة أمام اتساع الجماعة.

مع سقوط المبادرة الفرنسية، استعدت منظومة الفساد سلوكها موعلة في الأناثية واستعداداً رئيسية والتكرار لمصالح البلد، فبدأ الترويج لأولوية الاتفاق على مبادئ التوافق قبل التكليف (...). كأنه لا دستور في البلد. وجاء خطاب نصر الله ليعن الانقلاب الصريح على التعهد بحكومة من كفاءة مستقلة، مؤكداً بالحرف: «لا ينبغي أن نغيب عن نتائج عام ولا تنازل عن نتائج انتخابات عام 2018، وفي نفس الوقت يتبرأ ورفيقه من المسؤولية عن الوضع الكارثي

انتعاش بدأ معه أن عصا العقوبات الأميركية أشد فاعلية؛ ومعروف أنه في عز مشاورات تأليف حكومة أديب صديرت العقوبات الأميركية على الوزيرين السابقين علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، رغم ذلك تنطلق هذه المفاوضات منتصف أكتوبر الحالي.

المخيف أن لبنان النهوب والذي يعاني العجز ويضربه الجوع ودخل في زمن حكم الغنائم عون - نصر الله عصر «قوارب الموت»، سيكون عرضة لانهايات أعمق خلال الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات الأميركية، وربما كثيراً، نتيجة لطريقة التصويت التي أوجبتها تقسي «كوفيد - 19»، لذا، السبنايو الأسوأ ليس مستبعداً، ولا يبدو أن الرئيس عون أفشى سراً حين تحدث عن جهنم، وهو كان يعلم أن فتح نجاج التاليف مع مصطفى أديب مقل، وقد سعى إلى إفشال المبادرة من خلال استشاراته غير الدستورية التي حرّضت الكل بأن تطالب بتسمية من يمثلها، فطمح بميداً الحكومة المستقلة لصالح محاصصة جديدة تستنسخ حكومات الفشل والفساد، لذا كان يعرف أن الاعتذار مسالة وقت؛

انقلاب الطبقة السياسية على التعهدات المقطوعة أمام الرئيس الفرنسي ماكرون، والتصعيد الذي مارسه «حزب الله» وعنوانه فرض «المثالثة» كمقدمة لانقلاب على الدستور، أسقط المبادرة الفرنسية تجاه لبنان (تعالى «حكومة مهمة»، تقنصر عضويتها على قدرات وكفاءات وخبرات مستقلة، أولويتها الاستجابة لاحتياجات المواطنين، من خلال تنفيذ برنامج إصلاحات، أقرى الأطر لبدء استعادة المال المنهوب ومكافحة الفساد ومنع التهرب، ما من شأنه أن يفرم الانهيار، ويستعيد الثقة، ويعد وصل ما انقطع من المجتمعين العربي والدولي، بحيث يكون ممكناً البدء في عملية طويلة مكلفة لانتشال البلد والمواطن من الحضيض.

لم تحترف باريس بسقوط مبادرتها، بل قالت إنها تعترت وهي مستمرة، لكن إعلان الرئيس ماكرون عن مهلة جديدة ما بين 4 و6 أسابيع لحكومة جديدة، أي إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الأميركية، وهذا مبعثي طهران، أمر يمكن أن يقرأ على أنه فشل مؤجل يرفض قصر الإلزام الاعتراف به... في هذا التوقيت أصاب المبادرة الأميركية ترسيم الحدود مع إسرائيل

عندما وضع المسالتين الأهم على الطاولة: الأولى كشف موبقات أركان النظام المالي وفسادهم، والممارسات التي تم ترتيبها مع المصرف المركزي، والأموال التي أخرجت، بحث ظهر الكارثيل المصرفي كجزء من آلة الفساد، كما أفقدته الثقة المحلية والعالمية، ولن يفلت بالتالي من العقاب، فالتحقيق الجنائي أت لا محالة. بينما الأخرى هي التحقيق في جريمة الحرب في 4 أغسطس. وهذا الموضوع سعى إبقائه تحت سقف منخفض لحصر المسؤولية بالإهمال والإدارة، في حين أن جلاء الحقيقة يتطلب البدء بتحديد المسؤولية عن الجهة التي استقدمت شحن الموت، والجهة المسؤولة عن التخزين والنواظق، وبعد ذلك كله المسؤولية عن التفجير!

تأسيساً على ما تقدم، يجدر التوقف بمسؤولية عند سؤال أكثرية اللبنانيين، الذي طرحه ماكرون وهو: إلى أين تأخذون الشيعة؟ والتتمتع إلى أين تأخذون لبنان؟ وما هو الأقف أسامكم؟ وما الهدف من استمرار اختطاف لبنان واسترمان حياة أهله في لعبة كبرى، ليس اللبنانيين بها لا ناقة ولا جمل؟

الواجهة، وهي حكومة العجز المطلق أمام تقسي الجائحة وترك الناس لمصيرهم، وحكومة التقصير الفاضح أمام موجبات الإغاثة، وحكومة الغياب أمام تحدي تأمين الحد الأدنى لإعادة إعمار ما تهدم يوم 4 أغسطس؛ هنا يجدر الانتباه إلى أن المنحى الذي اتخذته تكليف مصطفى أديب تم الاعتراف عن التاليف، ما كان ممكناً لو نجحت باريس في تحصين مبادرتها مسبقاً مع طهران. الأمر الذي لم يكن سهلاً، كان تلافي الرهان على موافقة «حزب الله»، الذي لو كان يملك قراره لما فوّت فرصة قيام رئيس دولة كبرى بالتحدث إليه وجهاً لوجه مع جملة يحمله ذلك من تحدٍ لكل المناخ الدولي ضده؛ وكان يجب تلافي الانتكاسة اللبنانية، وأمام تحدٍ حيال كل علاقة مع اللبنانيين، وأمام تحدٍ حيال كل علاقة مع التركيبة السياسية والنظام اللبناني، بدأ في مواجهة سياسية مع جميع اللبنانيين، وأمام تحدٍ حيال كل علاقة مع التركيبة السياسية والنظام اللبناني، فكانت الانتكاسة من خلال الأداء الذي أقدم عليه الحريري بالرغم أنه يتجرع السم فليف بدعة الاستفزاز بحقيبة كيس المواطنين وعلى حساب الدستور! الأمر الأكيد أن هذه المايفيا لا تردعها إلا العقوبات، وحسناً فعل ماكرون



"طاقتك بطاقتك"
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة
www.acwapower.com



15

التقرير الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الخميس 2020/10/1 - العدد 15283

وزارة المالية: النظرة المستقبلية متفائلة للنصف الثاني مع تحسن النشاط الاقتصادي وانحسار انتشار الفيروس

إنفاق 264 مليار دولار في الموازنة المالية السعودية للعام 2021

المرحلة، مع ضمان مرونة كافية في التعامل مع التغيرات المالية السريعة في حال حدوثها خلال العام المقبل. وتلتف الوزارة إلى إتاحة المزيد من الفرص أمام القطاع الخاص والصناديق للمشاركة في مشاريع تطوير البنى التحتية، مشيرة إلى أنه بجانب تقدير نفقات العام المقبل بحوالي 990 مليار ريال، إلى توقع أن تبلغ مصروفات الحكومة للعام 2021 بواقع 941 مليار ريال.

الاستقرار المالي

وتؤكد وزارة المالية أمس على الاستقرار المالي والاستدامة من خلال الحفاظ على الانضباط المالي ورفع كفاءة الإنفاق، متوقعة أن تؤدي أزمة الجائحة إلى أن يبلغ عجز الميزانية العامة نحو 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للعام الحالي، مع معاودة الانخفاض ليصل إلى نحو 5,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2021.

بيانات الربع الثاني

وكانت أمس أصدرت الهيئة العامة للإحصاء السعودية تفاصيل تخص إحصاءات الربع الثاني، حيث بلغ إجمالي الناتج المحلي للمملكة 597,8 مليار ريال (159,4 مليار دولار)، مقابل 642,7 مليار ريال في الربع الماضي من العام الماضي، بينما سجل الناتج المحلي 654 مليار ريال في الربع الأول من العام الجاري. وبلغ الناتج المحلي للقطاع النفطي ما قوامه 256 مليار ريال خلال الشهور الثلاثة الثانية من العام مقابل 270,31 مليار ريال في الربع المقابل من العام الماضي، فيما بلغ الناتج المحلي للقطاع النفطي في الربع الأول هذا العام 263,1 مليار ريال. وعلى صعيد القطاع غير النفطي، بلغ إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة 338,1 مليار ريال، متراجعا عن قيمته في الربع ذاته من العام المصروف البالغة 368,3 مليار ريال، فيما حقق الربع الأول للعام الجاري 2020 ما قوامه 387,2 مليار ريال. وجاء تراجع القطاع غير النفطي نتيجة انكماش نمو ناتج القطاع الخاص إلى 235,4 مليار ريال، مقابل 261,84 مليار ريال في الربع الثاني من 2019 بينما حقق ما قوامه 268 مليار ريال الربع الأول من العام الحالي. وبحسب الإحصاءات المعلنة، بلغ الناتج المحلي للقطاع الحكومي السعودي 102,74 مليار ريال في الربع الثاني من 2020، في مقابل 106,51 مليار ريال في الربع المقابل من العام الماضي، في حين سجل 119,2 مليار ريال خلال أول ربع من العام.



السعودية تؤكد التفاؤل بمؤشرات الاقتصاد للنصف الثاني من العام الجاري (الشرق الأوسط)

بالإضافة إلى الانحسار المستمر للجائحة في هذا التحسن.

تقديرات 2021

وذكرت وزارة المالية أن التطورات الإيجابية الجارية تلقي بظلالها على تقديرات العام المقبل، حيث تشير التقديرات الأولية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 3,2 في المائة في عام 2021، مشيرة إلى أنه تمت مراجعة تقديرات المدى المتوسط لمعدلات النمو في ضوء

أشد إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» المستجد بفرض منع التجول وتنفيذ الإغلاق الاقتصادي تزامنا مع تفشي

تداعيات الوباء عالميا. وأرجعت الهيئة العامة للإحصاء، انخفاض الناتج المحلي إلى التراجع الملموس في مساهمة القطاع غير النفطي بنسبة 8,2 في المائة، يليه القطاع النفطي بنسبة 5,3 في المائة، مشيرة إلى أن القطاع الخاص سجل انخفاضا 10,1 في المائة

النمو الاقتصادي العالمي لحسب تطورات الأزمة الصحية العالمية. وأكد البيان أن المملكة لم تكن بمعزل عن آثار الأزمة على جانبها المالية العامة والاقتصاد، حيث إن المملكة وبحكم علاقاتها الاقتصادية ومكانتها العالمية، وفق البيان، تؤثر وتتأثر بالأحداث والظروف العالمية، حيث أثرت الجائحة على نشاط الاقتصاد المحلي بالإضافة إلى الآثار السلبية للركود الاقتصادي العالمي وانخفاض الطلب خاصة في أسواق النفط التي شهدت انخفاضات حادة غير مسبوقة في الأسعار.

نظرة متفائلة

ورغم الأثر السلبي على توقعات نمو الاقتصاد غير النفطي في السعودية لهذا العام وما يصاحبه من تفاقم في عجز الميزانية عن المخطط له مع التزام الحكومة بمستويات الإنفاق لدعم الاقتصاد المحلي وتنفيذ برامج رؤية المملكة 2030، فإن النظرة المستقبلية، وفق البيان، تبدو أقل حدة عما كان متوقعا حال النصف الأول من العام الحالي خاصة بعد العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي والانحسار المستمر في انتشار الفيروس وارتفاع نسب التعافي.

الناتج المحلي

من جانبها، أفصحت السعودية عبر البيانات الحكومية الرسمية أمس الأربعاء، عن انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية بالأسعار الثابتة بنحو 7 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي، وهو الربع الذي شهدت فيه البلاد انخفاضا كبيرا في الناتج المحلي الإجمالي. وتوقعت أن يبلغ إيرادات العام الجاري 770 مليار ريال (205,3 مليار دولار) والنفقات 1068 مليار ريال، ليكون إجمالي عجز العام بنهاية العام الجاري 298 مليار ريال. وأكدت وزارة المالية أمس أن موازنتها للعام المقبل 2021 سيتمكن من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الداعمة لتوجهات «رؤية المملكة 2030» ومواصلة العمل على تنفيذ برامج تحقيق الرؤية والمبادرات التابعة لها بما يسهم في تحقيق العوائد المرجوة. وشددت وزارة المالية على أن الحكومة تولي اهتماما بجهود دعم الخدمات ومنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية للمواطنين، كما تعطي اهتماما خاصا بتحسين الإدارة المالية في القطاع العام لضمان فاعليتها في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية. إلى تفاصيل أكثر في خضم التقرير التالي:

التأثير العالمي

وبحسب البيان التمهيدي للميزانية العامة السعودية للعام المقبلة، يتوقع أن يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً خلال العام الجاري، في وقت يبدو أنه تفاؤل حذر حول آفاق نمو المستقبلية مع تخفيف الإجراءات الاحترازية والعودة للاوضاع الطبيعية، مؤكداً أن تطور حدة سلبية الآثار الاقتصادية وتباطؤ

نصف مليار دولار للدول العربية من مبادرة «العشرين» لتعليق الديون

وقال الجدعان: «استجابة لهذا الوباء»

يتخذ أعضاء مجموعة العشرين تدابير فورية واستثنائية للتصدي للوباء، من خلال تنفيذ إجراءات غير مسبوقة للاستقرار المالي والنقدي والمالي، مضيفاً أن وزراء مالية وحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين صادقوا على التزامات خطة عمل مجموعة العشرين، والتي تتضمن إطلاق مبادرات تعليق ديون الديون لصالح البلدان الأكثر فقراً للاستفادة منها بموارد سيولة أفضل.

وقال الجدعان: «استجابة لهذا الوباء»

يتخذ أعضاء مجموعة العشرين تدابير فورية واستثنائية للتصدي للوباء، من خلال تنفيذ إجراءات غير مسبوقة للاستقرار المالي والنقدي والمالي، مضيفاً أن وزراء مالية وحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين صادقوا على التزامات خطة عمل مجموعة العشرين، والتي تتضمن إطلاق مبادرات تعليق ديون الديون لصالح البلدان الأكثر فقراً للاستفادة منها بموارد سيولة أفضل.

وقال الجدعان: «استجابة لهذا الوباء»

يتخذ أعضاء مجموعة العشرين تدابير فورية واستثنائية للتصدي للوباء، من خلال تنفيذ إجراءات غير مسبوقة للاستقرار المالي والنقدي والمالي، مضيفاً أن وزراء مالية وحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين صادقوا على التزامات خطة عمل مجموعة العشرين، والتي تتضمن إطلاق مبادرات تعليق ديون الديون لصالح البلدان الأكثر فقراً للاستفادة منها بموارد سيولة أفضل.

وقال الجدعان: «استجابة لهذا الوباء»

يتخذ أعضاء مجموعة العشرين تدابير فورية واستثنائية للتصدي للوباء، من خلال تنفيذ إجراءات غير مسبوقة للاستقرار المالي والنقدي والمالي، مضيفاً أن وزراء مالية وحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين صادقوا على التزامات خطة عمل مجموعة العشرين، والتي تتضمن إطلاق مبادرات تعليق ديون الديون لصالح البلدان الأكثر فقراً للاستفادة منها بموارد سيولة أفضل.

نشاط للتصنيع والخدمات مع سياسات تشجيع الاستهلاك

محركات الاقتصاد الصيني تدفع بقوة نحو الانتعاش

وقال الجدعان: «استجابة لهذا الوباء»



اكتسبت أغلب المؤشرات الاقتصادية الصينية زخماً كبيراً مع عودة الأنشطة إلى طبيعتها (أ.ب.أ)

وتسارعت وتيرة نمو مؤشر مديري المشتريات للقطاع غير التصنيعي ظل فوق مستوى 50 نقطة لمدة 7 أشهر متتالية.

مقابل 55,2 نقطة خلال أغسطس الماضي. وأظهرت نتائج بيانات صادرة عن المصلحة أن مؤشر مديري المشتريات للقطاع غير التصنيعي ظل فوق مستوى 50 نقطة لمدة 7 أشهر متتالية.

بكين، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات رسمية نشرت الأربعاء استمرار نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال سبتمبر (أيلول) الحالي في ظل تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد. وارتفع مؤشر مكتب الإحصاء الوطني الصيني لمديري مشتريات قطاع التصنيع خلال الشهر الحالي إلى 51,5 نقطة، مقابل 51 نقطة خلال أغسطس (آب) الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وقال شاو شينغ هي، المسؤول الإحصائي في مكتب الإحصاء الوطني لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، إن الاقتصاد يتعافى بصورة مطردة مع زيادة العوامل الإيجابية، فبعد فرض إجراءات الإغلاق العام على مستوى البلاد خلال فبراير (شباط) وجزء من مارس (آذار) الماضيين، نجحت الصين في احتواء جائحة كورونا واستأنفت أغلب الشركات أنشطتها. وفي سبتمبر، نما المؤشر الفرعي للإنتاج عند 54 نقطة، بارتفاع 0,5 نقطة على أساس شهري، بينما ارتفع المؤشر للطلبات الجديدة 0,8 نقطة إلى 52,8 نقطة. وقال تشاو إنه «مع الانتعاش المطرد للعرض والطلب، بالإضافة إلى حلول الموسم المزدحم للتصنيع التقليدي، تزايدت الرغبة الشرائية للشركات وأنشطة السوق». وسجل الاقتصاد الصيني نمواً بمعدل 3,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثاني من العام الحالي وفق البيانات الرسمية، بعد انكماشه بمعدل 6,8 في المائة خلال الربع الأول. من ناحية أخرى، ارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الحالي إلى 55,9 نقطة،

وفي شهر سبتمبر، تسارعت وتيرة التعافي في قطاع الخدمات، حيث توسع المؤشر الفرعي لأنشطة الأعمال التجارية بمقدار 0,9 نقطة عن الشهر السابق ليلعب 55,2 نقطة. وقال تشاو إن تأثيرات سياسات تشجيع الاستهلاك تستمر في بلورة ثمارها، ما ساعد في دفع الطلب المحلي وإنعاش أنشطة الأعمال التجارية. وارتفع المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 54 نقطة في سبتمبر من 52,3 نقطة في أغسطس، ما يشير إلى أن تعافي الطلب في السوق زاد من زخمه في القطاع غير التصنيعي. واستمر قطاع التوظيف في التوسع، حيث ارتفع المؤشر الفرعي بشكل طفيف إلى 49,1 نقطة من 48,3 نقطة المسجلة في الشهر الماضي. وعلى وجه التحديد، أظهرت البيانات أن المؤشرات الفرعية لأنشطة الأعمال التجارية لقطاعات النقل والاتصالات والبرمجيات، بالإضافة إلى

مدى شهرين متتاليين، حيث وصل المؤشر إلى أعلى مستوى في أكثر من ست سنوات.

مقابل 55,2 نقطة خلال أغسطس الماضي. وأظهرت نتائج بيانات صادرة عن المصلحة أن مؤشر مديري المشتريات للقطاع غير التصنيعي ظل فوق مستوى 50 نقطة لمدة 7 أشهر متتالية.

مقابل 55,2 نقطة خلال أغسطس الماضي. وأظهرت نتائج بيانات صادرة عن المصلحة أن مؤشر مديري المشتريات للقطاع غير التصنيعي ظل فوق مستوى 50 نقطة لمدة 7 أشهر متتالية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,76	9,24	1508	2,74
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,38	11,95	1949	3,54
يورو €		4,40	4,27	0,45	4,31	0,44	0,36	0,83	18,51	10,85	1770	3,21

النفط (برنت)

امس \$ 40,79
السابق 41,03

الذهب

امس \$ 1886,40
السابق 1894,30

بتكوين

امس \$ 10752,30
السابق 10765,20

دخل الشركات العاملة يقفز 434 % بصافي ربح 250 مليون دولار

انتعاش قطاع التأمين السعودي في الربع الثاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية أمس أن قطاع التأمين السعودي سجل قفزات إيجابية في أداءه نشاطه خلال الربع الثاني من العام الحالي بنمو إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها بأكثر من 5 في المائة وارتفاع دخل عمليات التأمين، ولا سيما في مجال المركبات والصحة اللذين يشكلان الحجم الأكبر في وزن القطاع، ليصعد إجمالي دخل الشركات 434 في المائة بصافي دخل 940 مليون ريال (250 مليون دولار).

وجاء نمو أنشطة التأمين السعودي للربع الثاني بالمقارنة مع الربع الثاني من عام 2019، في وقت ارتفع فيه صافي الدخل للقطاع مدفوعاً بارتفاع دخل العمليات، حيث أشار التقرير الربعي الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي أمس إلى تحسن هامش الملاءة المالية للقطاع بنسبة 172 في المائة وسط انخفاض معدلات الخسائر لكل من التأمين الصحي وتأمين المركبات اللذين يمثلان الحصة الكبرى من قطاع التأمين.

ووفق البيانات الرسمية الصادرة أمس، ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها 5,1 في المائة لتصل إلى 8,7 مليار ريال، كما صعد إجمالي الأقساط المكتتب بها لتأمين المركبات 21,8 في المائة من إجمالي الأقساط المكتتب بها.

من جانب آخر، سجل إجمالي الأقساط المكتتب بها لتأمين الحماية والأدخار تنامياً كبيراً بنسبة 23,9 في المائة ما أدى إلى ارتفاع حصته من إجمالي الأقساط المكتتب بها من 3 في المائة الربع الثاني من عام 2019 إلى 3,8 في المائة الربع الثاني من عام 2020. وبحسب التقرير، سجل إجمالي الأقساط المكتتب بها لأنواع التأمين العام الأخرى ارتفاعاً بواقع 3,1 في المائة لتتوسع حصتها في إجمالي

الأقساط المكتتب بها في السوق إلى 18,9 في المائة. وبحسب البيانات الرسمية الصادرة أمس، احتفظت شركات التأمين بما سيته 80,1 في المائة من إجمالي الأقساط المكتتبه مدفوعاً بنسب احتفاظ التأمين الصحي وتأمين المركبات.

كما انخفض معدل الخسارة الإجمالي لشركات التأمين بمعدل 64,2 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، ويشتمل معدل الخسارة على المخصصات الفنية التي وضعتها شركات التأمين

مقابل تمديد التغطية التأمينية لمدة شهرين إضافيين لجميع وثائق تأمين مركبات الأفراد دون مقابل ولتغطية أثر تأجيل المطالبات للتأمين الصحي لفترة ما بعد الحظر.

ووفق التقرير، ارتفع الدخل الصافي لشركات التأمين من 176 مليون ريال في الربع الثاني من العام الماضي إلى 940 مليون ريال في الربع الثاني من عام 2020. مرجعاً ذلك إلى الارتفاع للدخل الناتج من عمليات التأمين من خسارة قدرها 99 مليون في الربع

الأول عام 2019 إلى 709 ملايين خلال الربع الثاني من عام 2020، بينما انخفض دخل الاستثمار بنسبة 16,2 في المائة.

وأفادت الإحصائيات الرسمية أمس بأن معدل الملاءة لشركات التأمين بلغ 172 في المائة حيث حققت خلال الربع الثاني نمو 176 مليون ريال في الربع الثاني من العام الماضي إلى 940 مليون ريال في الربع الثاني من عام 2020.

والضريبة بنسبة 434 في المائة ليجل 940 مليون ريال (250 مليون دولار).

استحوذت على حصة أقلية في شركة «سيلفر ليك» العالمية

«مبادلة» الإماراتية تزيد من استثماراتها في قطاع التكنولوجيا عبر ضخ ملياري دولار

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «مبادلة للاستثمار» - صندوق الاستثمار السيادة التابع لحكومة أبوظبي - إنها عززت شراكتها مع شركة «سيلفر ليك» العالمية التي تعمل في قطاع التكنولوجيا، وذلك من خلال إطلاق استراتيجية استثمارية طويلة المدى بقيادة «سيلفر ليك» باستثمار قدره ملياري دولار من «مبادلة».

وأوضحت الشركة الإماراتية أن الاستراتيجية الجديدة تتميز بمدى استثماري طويل الأمد يصل إلى 25 عاماً، وهي مصممة بحيث تتيح الاستثمار بمرحلة في مختلف هياكل الاستثمار والمناطق الجغرافية والقطاعات، وكذلك في جميع أشكال التمويل والفرص الاستثمارية بمختلف مراحلها، وذلك بما يتماشى مع تركيز «سيلفر ليك» على بناء وتطوير شركات ناجحة تعود بالفائدة على جميع الشركاء.

وقالت إنه «التي جانب المشاركة في وضع الاستراتيجية

الجديدة، فقد استحوذت (مبادلة) على حصة أقلية في «سيلفر ليك» (لم تسميها)، حيث سبق للطرفين العمل معاً في عدد من الاستثمارات مثل (انديفر)، (وايمو) - شركة إنتاج تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة، تابعة لـ(الفابن) - شركة (جيو بلاتفورمز) الهندي».

وقال خلدون المبارك، الرئيس التنفيذي للمجموعة العضو المنتدب في «مبادلة»: «بصفتنا مستثمراً عالمياً أدرنا منذ وقت مبكر الفرص المتميزة التي يتيحها الاستثمار في قطاع التكنولوجيا، فإننا سعداء بإطلاق هذه الشراكة الاستراتيجية مع (سيلفر ليك)، إحدى أبرز مؤسسات الاستثمار المرموقة في قطاع التكنولوجيا، للاستفادة من الفرص الاستثمارية في هذا القطاع و خارجه».

وأضاف: «أصبحت التكنولوجيا الرافد الرئيسي للاقتصاد العالمي، ومن القومات الأساسية لكل القطاعات الأخرى،

والتي تشهد الآن تحولاً كبيراً نحو اعتماد التكنولوجيا الرقمية في أعمالها. ونحن نسعى لأن نكون على استعداد للاستفادة من هذا التحول المتسارع نحو التكنولوجيا الرقمية والفرص

الاقتصادية الناشئة عن ذلك، ونرى أن (سيلفر ليك) هي الشركة المناسبة، وأن هذا النموذج الاستثماري هو السبيل الأمثل لتحقيق هذه الأهداف».

من جانبه، قال إيجون دوربان

وغريغ موندري، الرئيس التنفيذي لـ(سيلفر ليك)، نيابة عن الشركاء التقنيين للشركة: «مكنا دعم (مبادلة) من إطلاق استراتيجية مبتكرة طويلة المدى تعد غير مسبوقة من حيث مداها

الزمني والتي تمتد لعقود عدة، وتجسد التزامنا نحو الشركات التابعة لنا ومن شأنها تحقيق منافع استراتيجية كبيرة ونتائج استثنائية على مدى زمني طويل».

وتابعاً: «بتحج الهيكلي المبكر لهذه الاستراتيجية الجديدة مزيداً من المرونة (لـ(سيلفر ليك) بما يمكنها من الاستفادة من طيف واسع من الفرص الاستثمارية، بما في ذلك الفرص الواقعة خارج نطاق صناديقنا التحويلية الحالية. كذلك يسهم إطلاق هذه الشراكة الجديدة في تعزيز وترسيخ خبرة (سيلفر ليك) في مختلف مجالات التكنولوجيا وغيرها من القطاعات. كما تعكس هذه الشراكة مدى توافق الرؤى بين الطرفين حول أهمية الشراكة وتطوير قدرات الكادر البشري، والمسؤولية المجتمعية».

وبدأت «مبادلة» الاستثمار في قطاع التكنولوجيا العالمية في عام 2007 باستحواذها على حصة كبيرة في شركة «إيه إم دي»، ثم بإنشاء شركة «غلوبل فاوندريز»، ثاني أكبر مصنع لأشباه الموصلات في العالم. وكذلك من خلال إبرام عدد من الشراكات الأخرى، تمكنت «مبادلة» مؤخراً من الاستثمار

في قطاع التكنولوجيا العالمية في عام 2007 باستحواذها على حصة كبيرة في شركة «إيه إم دي»، ثم بإنشاء شركة «غلوبل فاوندريز»، ثاني أكبر مصنع لأشباه الموصلات في العالم. وكذلك من خلال إبرام عدد من الشراكات الأخرى، تمكنت «مبادلة» مؤخراً من الاستثمار

في شركة «بي سي أي فارما سيرفيسز» المختصة في مجال التكنولوجيا الطبية، بالإضافة إلى استثمارها في مجالات النقل المشترك والتجارة الإلكترونية وتأسيس منصات للاستثمار في «سيليجون فالي» وأوروبا وأبوظبي.

واستحوذت «مبادلة» على حصة أقلية في «سيلفر ليك» عبر صفقة ثانوية من «دايال كابتال بارتنرز»، وهي وحدة تابعة لشركة «نيوبيجر بيرمان»، في الوقت الذي استحوذت فيه «دايال كابتال بارتنرز» على حصة نقل عن 10 في المائة من «سيلفر ليك» في عام 2016.

وقال مايكل ريز، المدير التنفيذي لشركة «دايال كابتال بارتنرز»: «نعد (سيلفر ليك) من الشركات ذات الأداء المتميز، ومنذ استحوذنا على حصتها فيها، نجحت (سيلفر ليك) من خلال الابتكار والتطوير في تنمية أصولها من 23 مليار دولار، لتصل اليوم إلى أكثر من 60 مليار دولار».



«مبادلة للاستثمار» تدير محفظة أعمال عالية وتمثل مهمتها في تحقيق عوائد مالية مستدامة لحكومة أبوظبي (وام)

رئيسة فريق التماسك في «مجموعة الفكر» بـ«العشرين» فجوة الثروة المتنامية وارتفاع المعيشة عاملان مقلقان

توصية بالإصلاح الضريبي وشبكات الأمان الاقتصادي لمواجهة الأزمات

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يشهد فريق «التماسك الاجتماعي والدولة» بمجموعة الفكر التابعة لمجموعة «العشرين» خلال ندوة افتراضية تعقد، اليوم (الخميس)، لبحث السياسات المبتكرة للتعامل مع الفجوات في الدخل، وتمكين المرأة في مؤسسات الدولة لخلق مجتمعات مزدهرة، على ضرورة تعزيز الإصلاح الضريبي وشبكات الأمان الاقتصادي لمواجهة الأزمات الصحية.

وقالت الدكتورة سوزان القرشي رئيسة الفريق لـ«الشرق الأوسط»: «الدنيا حزمة من المقترحات التي تعزز مجموعة الفكر تقديمها لقادة قمة العشرين... منها ضرورة العمل على توفير فرص العمل والوصول إلى الاحتياجات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والحراك الاجتماعي».

وشددت القرشي على ضرورة أن تتبنى قمة «العشرين» إعادة صياغة الإنفاق الضريبي، وجعل الصرف شفافاً، واستخدامه في النفقات التكوينية مثل تعليم الطفولة المبكرة ومشاريع التنمية، بالإضافة إلى

توفير شبكة أمان للنساء في سلاسل الرعاية من خلال التوثيق المنظم والعقود والأجر العادلة. واقتدرحت إنشاء نظام دخل أساسي عالمي شامل، مبنية أن هذه الخطوة ستحمي الأمن المالي، مؤكدة على تطوير منصة فردية للبحث وقاعدة البيانات والخطط للتغلب على أي جائحة مستقبلية كجبهة ولفقت القرشي إلى تأثير جائحة «كورونا» على التماسك الاجتماعي وأولويات الدولة، من خلال خلق حالة من الذعر الناتج عن التدفق الهائل لعدد الإصابات على مستوى العالم، وإغلاق معظم الصناعات والمدارس والصفحة على النظام الصحي العام والخاص.

وأوضحت القرشي أن هذا الوضع يحتم ضرورة إعادة بناء جسور الثقة بين المواطنين والحكومة، حيث إن ذلك يمثل أمراً بالغ الأهمية للاستمرارية ويدفع تركيز صانعي السياسات على الاهتمام بالمجتمع وتعزيز مفهوم الإنسانية، بجانب ضمان تكافؤ فرص التعليم، لافتة إلى أن الثروة هي مفتاح النجاح في المستقبل من خلال



رئيسة فريق التماسك الاجتماعي تتحدث عن مقترحات ستقدمها مجموعة الفكر لقادة قمة العشرين (الشرق الأوسط)

التماسك الاجتماعي. واستطردت: «الوظف في البلدان التي استجابت فيها الحكومات للوباء في الوقت المناسب وحققت منحى

تسطيح للعدوى الجديدة بالحد من تفشي العدوى محلياً... شهدنا المزيد من المجتمع التعاوني المستعد للعمل على إعادة بناء اقتصاداتها... بالطبع

لم يكن هذا هو الحال في كل مكان، لذا فإن ضغط إعادة إنشاء مجتمعات متعاونة مرتفع للغاية». وأضافت القرشي: «نشرنا آخر

8 ملخصات للسياسة... هي رحلة بدأت بـ40 ملخصاً قدمها أكثر من 114 مؤلفاً من كل ركن من أركان العالم... كانت مهمة ضخمة في العصور على السياسات التي تتوافق مع أهداف فريق العمل».

ووفق القرشي، فإنه يتطلب تقديم سياسة ناجحة إلى طاولات المفاوضات وبناء روابط متماسكة داخل الفرق جنباً إلى جنب مع الرؤساء المشاركين ومراجعي الأمانة، مؤكدة أن نجاح «مجموعة الفكر» بـ«العشرين» أمر لا مفر منه عندما يتمكن الأفراد من الترابط وإنشاء مجموعات اجتماعية متماسكة ذات أهداف مشتركة.

وترى القرشي أن العقبة الرئيسية في تحقيق التماسك الاجتماعي هي فجوة الثروة المتنامية بسرعة، مما يجعل من الصعب على المواطنين العادي مواجهة الارتفاع المتزايد لمستويات المعيشة، مضيفة أن أنظمة الحماية الاجتماعية المتخلفة وقطاعاً كبيراً من الصناعات الصغيرة

والمؤسسات غير الموثقة التي لا تساهم في الضرائب تزيد من صعوبة منع مجموعات السكان من الوقوع في فخ الفقر.

وشددت القرشي على ضرورة أن يكون بناء الثقة مع السكان أولوية قصوى لجميع الدول في وقت كانت دول مجموعة «العشرين» خلال العقدين الماضيين تمر بمرحلة «تحول الشروة» كمركز الثقل الاقتصادي، حيث تحولت من الغرب إلى الشرق ومن الشمال إلى الجنوب. ولفتت إلى أن تقدم هذه الديناميكيات الجديدة يتيح فرصاً وتحديات للبلدان، بينما يمكن استخدام الموارد الجديدة من الأداء الاقتصادي المحسن لتوسيع الحيز المالي واعتماد أجندة اجتماعية أكثر طموحاً، مضيفة أن المشاعر المتزايدة

بان ثمار النمو لا يتم تقاسمها على قدم المساواة تهدد التماسك الاجتماعي في العديد من البلدان. ووفق القرشي، فإن الرئاسة السعودية لـ«مجموعة الفكر السعودية» أثبتت أن لدى المملكة المهارات والتفكير المتقدمين القدرة على إدارة الأعمال حتى في ظل أزمة عالمية، والعمل بدقة وحكمة في الإصرار على تبني الموقف على الفور، بالإضافة إلى التمكن من الحفاظ على الخطة باكملها في الموعد المحدد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيُنِيرُ الصُّلَّالَ زِينَتًا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ قَالُوا بَلَىٰ وَإِنَّا لَیَجْعَلُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أعضاء مجلس الإدارة
ومنسوبي الشركة السعودية
لمنتجات الألبان والأغذية (سدا فكو)



بخالص العزاء والمواساة
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

ونخص بالعزاء

صاحب السمو الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح

وابني الفقيد

الشيخ / ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح

الشيخ / حمد صباح الأحمد الجابر الصباح

وأسرة آل الصباح

والشعب الكويتي الشقيق

وحكومة دولة الكويت

والأمتين العربية والإسلامية

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فرانثيسكو بولديزوني يتناول أصولها الفكرية الأولى ومآلاتها الرأسمالية... كيف أصبحت مشروعاً قابلاً للحياة؟

لطفية الدليمي

كتاب البروفسور الشاب فرانثيسكو بولديزوني (Francesco Boldizzone) «التبشير بنهاية الرأسمالية: مغامرات فكرية قاصرة منذ كارل ماركس» (Foretelling the End of Capitalism: Intellectual Misadventures since Karl Marx)، الصادر قبل بضعة أشهر عن جامعة هارفرد الأميركية، هو أحدث المحاولات التي تناولت بالتفكير الهادي الأصول الفكرية الأولى لنشأة الرأسمالية، والمآلات المتوقعة لها.

وفرانثيسكو بولديزوني (مولود عام 1979) مؤرخ عالم اجتماع إيطالي يعمل في الوقت الحاضر أستاذاً للعلوم السياسية في الجامعة التريوجية للعلوم والتقنية، وسبق له أن عمل أستاذاً في كل من جامعة تورين وجامعة هلسنكي، وقبلهما شغل مواقع بحثية في كلية «كلير هول» بجامعة كامبرج، وكذلك في معهد «ماكس بلانك» لدراسة المجتمعات في كولون (ألمانيا).

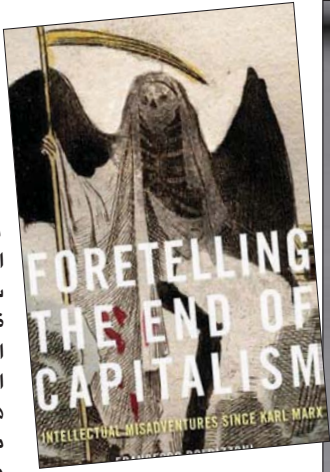
ويُعدُّ بولديزوني واحداً من الشخصيات الأوروبية المميّزة في ميدان الاقتصاد السياسي. فقد قدّم مساهمات مؤثرة في حقل النظرية الرأسمالية وتاريخها، وطوّر هيكلًا فكرياً يؤكد أهمية تاريخ الأفكار والمفاهيم في الاقتصاد الحديث. وقد دعا بولديزوني إلى اعتماد مقاربة غير وضعية (anti-positivist) في دراسة العلوم التاريخية والاجتماعية، تلك المقاربة التي تقوم على بحث الهياكل الاجتماعية، والتأويل النقضاني، والنظرية النقدية. ويُعرف عن بولديزوني في وقتنا الراهن كونه أحد أكبر النقاد

للتاريخ الاقتصادي النيوليبرالي، وقد عبّر عن قناعته الناقدة للسياسات النيوليبرالية في كتابه المعنون بـ«فقر الأغلبية: إعادة بعث التاريخ الاقتصادي».

وألّف بولديزوني كتابه هذا كتابين آخرين صاروا مصدرين مرجعيين في ميدانها: «وسائل غايات: فكرة رأس المال في الغرب (1500-1970)» (2008)، و«فقر الأغلبية: إعادة بعث التاريخ الاقتصادي» (2011).

وما فتئ النقاد يواصلون تدبيح أطروحاتهم التخلفية المبشرة بالموت الوشيك للرأسمالية الصناعية منذ اللحظة التي هيمنت فيها هذه الرأسمالية على العالم الغربي في بواكير القرن التاسع عشر. ونحن على ألفة مع نبوءات كارل ماركس (Karl Marx)، لكننا أقل ألفة بكثير مع مكتبه معاصر ماركس، جون ستوارت مل (John Stuart Mill)، الفيلسوف الإنساني الكبير الذي كان عظيم الاهتمام بمعرفة قدرة الاقتصاديات المختلفة على البقاء في المدى البعيد.

وقد شهدت النظريات المتصارعة الخاصة بالنهايات المحتملة للسياسات الرأسمالية توأصلاً مستديماً منذ بواكير القرن التاسع عشر حتى مائتي سنة بعدها (أي حتى مطالع الألفية الثالثة الراهنة)، وكانت هذه النظريات عرضة لتغيرات مواكبة لتغير العالم الذي نعيشه، إذ من جون ماينارد كينز (John Maynard Keynes) وجوزيف شومبيتر (Joseph Schumpeter) حتى دانييل بل (Daniel Bell) وهربرت ماركوز (Herbert Marcuse)، ابدى المنظرون استجابات متباينة للعالم الذي يعيشون فيه، بطريقة انطلوت على نبوءات مختلفة متقاطعة بشأن



«التبشير بنهاية الرأسمالية: مغامرات فكرية قاصرة منذ كارل ماركس» (Foretelling the End of Capitalism: Intellectual Misadventures since Karl Marx) المؤلف: فرانثيسكو بولديزوني الناشر: جامعة هارفرد الأميركية



فرانثيسكو بولديزوني

تتمكن معضلة ماركس في أنه امتلك إيماناً مفراطاً بتأويله الخاص للتاريخ الذي يتجوهر في فكرة أن التغيير التقني يمتلك القدرة على توليد التغيير الاجتماعي في المدى الطويل

الرأسمالية. والرأسمالية من جانبها تصاعرت ومنحت قيادتها بعبودية ذليلة للسياسات النيوليبرالية التي اعتمدها كل من رونالد ريغان ومارغريت ثاتشر، وناقح عنها لاحقاً كل من بل كلينتون وتوني بلير، ولم يكن يوسع هؤلاء الذين انشقوا عن المسيرة النيوليبرالية سوى أن يلتصموا اللجوء إلى طلال الفانقازيات اليونانية الهادئة، لذا عندما حلت الأزمة المالية العالمية عام 2008، أيقظت هؤلاء اليساريين التقدميين من رقدتهم المجلبة بالسبات. وحينها، وجد هؤلاء انقسام على غير جاهزية للتعامل مع الأوضاع المستجدة. ويذكرنا البروفسور بولديزوني بأن الحاجة لكتابة هذا الكتاب نبعت من الشعور بضرورة بيان الحقائق السابقة، فضلاً أيضاً عن الضرورة الملحة لتذكير هؤلاء الذين طال سباتهم بالأصول التي شكلت متبنياتهم الفكرية، وما آلت إليه هذه الأصول الفكرية في فترات لاحقة.

يكتب بولديزوني بنبرة سردية مشرقة معبراً عن حقيقة لطالما تغافلها اليسار الراديكالي القامية للرأسمالية: كان كارل ماركس والتأكيد منهضاً بما جاءت به الرأسمالية، وما جاء من أحد فهم الرأسمالية بمثل ما فعل ماركس، فعند قراءة كتاب «رأس المال» (Capital)، قد يشعر المرء أحياناً بمثل شعور من يصغي إلى صانع ساعات وهو يتحدث بهدنة طافحة عن ساعة فلكية عملاقة انتهى للتو من فحصها. ولكن رغم هذه الحقيقة، فإن ماركس لم يختزل وظيفة الرأسمالية إلى موضوعية من موضوعات

الميكانيك، بل امتلك ماركس القدرة على وضع الرأسمالية في سياقها التاريخي، مثلما فعل مع معضلة ماركس في أنه امتلك إيماناً مفراطاً بتأويله الخاص للتاريخ الذي يتجوهر في فكرة أن التغيير التقني يمتلك القدرة على توليد التغيير الاجتماعي في المدى الطويل. نعلم اليوم، أو اليوم، أن الأمور أكثر تعقيداً من هذه الرؤية الماركسية.

وقد مثل جون ستوارت مل روحاً أكثر عملية، بالمقارنة مع روح ماركس، إذ لم يُبدل من انقياداً مستسلماً للتنبؤات بشأن الموت المحتوم للرأسمالية، واكتفى بالتفكير في أن الرأسمالية لها تكاليف إنسانية وبيئية عالية للغاية، وغير مقدر لها أن تستديم لأزمان طويلة مقبلة. وفضلاً عن هذا، فقد آمن مل، وبنياب صرام، في قدرة الإنسانية على الارتقاء عريضة في أن ارتقاء الحضارة البشرية تكفل بتغيير الرأسمالية تغييراً جذرياً (راديكالياً)، قبل أن يصبح الأمر عصبياً على أي تغيير.

الأمثلة البليغة التي يمكن أن نخرج بها من قراءة كتاب البروفسور بولديزوني هي أن الرأسمالية تبقى في نهاية الأمر نظاماً اجتماعياً، وأن المغاميل الناجمة عن تعتمد بالتأكد على الطرف المادية المحيطة به، وليست مروهنة برؤى منفصلة عن وقائع الحياة الحقيقية، وأن التفكير الريغانجي لا يمكن أن يكون بداية عن الوقائع المرئية على الأرض.

* كاتبة روائية مترجمة عراقية تقم في الأردن

مثقفون أكراد يدعون إلى إلغاء قرار لوزير ثقافة الإقليم

عودة الرقابة على الكتاب في كردستان العراق

رقابة الفكر وعدم السجالية الكلمة والنشر، لأمس السجالي الناتج عنه التهديد الذي يشكله هذا القرار للحرية الأساسية. وليست هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها حرية القول والكلمة وتشن حربها الناعمة عليها أحياناً وثرسية في أحيان أخرى تحت باظفة المقدسات والنوابت. فقبل هذا القرار الذي يُخضع الكلمة والفكر لأهواء ومسزاج أعضاء لجنة رقابية، غالباً ما يتم انتخابهم على أساس حزبي، تم كتدبير أفواه كثيرة بسبب قول ما لا يرغبون في سماعه.

هذا القرار، حسب مثقفين أكراد كثيرين، يمنح الشرعية لترويض واغتيل حرية التعبير، في الحفاظ على اللغة ومنع رقابة الفكر والوعي المغايرين بذرائع شتى مثل الحفاظ على المقدسات الدينية، وحماية المصالح القومية العليا ورموزها المقدسة، أو بذريعة الحفاظ على جمال وأصالة اللغة، أو تقاس الذرية وفق مقاسات الاستفراد بالقرار السياسي والسلطة.

هذا ودعا المثقفون في كردستان العراق إلى ضرورة إلغاء هذا القرار لأنه في حالة تطبيقه تحت حجج من ديوان المس بالمصالح القومية والوطنية أو الإساءة إلى القيم المقدسة الرموز الوطنية والتاريخية أو الدعوة إلى الإلحاد وكل الحجج الأخرى، سيكون مجرد خطوة في عملية قمع طويلة تنتهي بقبر الكتب في مهدها.

أربيل، هوشنك وزيري وخالد سليمان

فتاجا المثقفون في كردستان العراق، بقرار أصدرته وزارة الثقافة إقليم كردستان العراق في 24 سبتمبر (أيلول) بقرار يقضي بـ«مركزية نشر الكتب»، ومن ضمنها الكتب المترجمة، وذلك من خلال حصر الصلاحيات بيد مديرية المكتبات العامة في أربيل تحديداً، وعدم منح رقم الإيداع والموافقة على نشر أي كتاب إلا بعد مراجعة رقابية من قبل لجنة من «الخبراء» للكتاب وإبداء الرضا على مضمونه الفكري وأسلوبه اللغوي. ويحمل القرار توقيع الوزير محمد حمه سعيد المنتمي إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ويستخدم القرار

مجلة «الشارقة الثقافية»: الحديقة العربية وعصر التقدم والرخاء

يعدُّ بواكب الأعمال الشعرية عربياً، وتحتد سوسن محمد كامل عن اليس سونرو سيدة المعاصرة القصيرة، فيما تناول محمد جبرس الكاتب الروائي صبري موسى الذي فتح الباب أمام نوع جديد من الأدب، وأجرى ضياء حامد حواراً مع القاضي أشرف الشماوي الذي حقق في محاولة اغتيال نجيب محفوظ، وقدمت اعتدل عثمان دراسة حول كتابات إلياس فركوج التي تعدُّ مغامرة إبداعية في تجديده السردي، والتفتحت د. أميمة أحمد الباحثة العبد جلولي الذي رأى أن أدب الطفل غاياته تربوية جمالية، مهة الأندلس والأصالة والفردوس المنشود في تونس لنورة بن علي. أما في باب «أدب وأدباء» فتقول أميرة شفيق حسنانين عند الطبيب الروائي عبد السلام العجيلي الذي يعدُّ مؤسس الرواية السورية الحديثة، وحوار أحمد اللاوندي الشاعر السعودي علي الحازمي الذي اعتبر أن النقد لم

لغة عامة ومطاطية الجوهري وخاصة لهوى التأويلات في معرض تبريره لضرورة مرور كل كتاب عبر اللجنة المقرر تشكيلها لاستحصال الموافقة تحت ذريعة «حماية القيم المقدسة»، وألا يستهدف نشر الكتب «الرباط الاجتماعي والقيم والرموز المقدسة» بحسب لغة القرار. ويحمل هذه اللغة في جوهريها، ادعاءات تستند إلى تراث الأنظمة الشمولية فيما خص مفاهيم الوطن والمواطن والقيم المقدسة العليا.

وعلى رغم تأكيد الوزير في توضيح أصدره، في محاولة لإمتصاص موجة غضب بين المثقفين الكرد جراء القرار، على حصر القضية



الشارقة، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً العدد (48) لشهر أكتوبر (تشرين الأول) من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، وجاءت افتتاحية بعنوان «اللغة العربية والمحتوى المعرفي الرسمي» مشيرة إلى أن «قضية إثناء المحتوى العربي على الإنترنت ما زالت مطروحة بقوة على طاولة البحث والنقاش، وتشغل بال الخبراء والمختصين والقادة العرب والوليين».

مكاتبات السلطان برغش سلطان زنجبار» كتبها عسرت على و«اطلالة على الحياة العربية الحديثة» من بغداد حتى لبقظان مصطفي، وإضافة إلى «إضاءة على لحظات الإبداع وطوقس الكتابة لدى الأدباء» لوفيق صفوت مختار.

في باب «أمكنة وشواهد» حول في ربوع مدينة مراكش التي أسسها المرابطون منذ ألف عام وتُعرف باسم المدينة الحمراء، التي تعدُّ مغامرة إبداعية في تجديده السردي، والتفتحت د. أميمة أحمد الباحثة العبد جلولي الذي رأى أن أدب الطفل غاياته تربوية جمالية، مهة الأندلس والأصالة والفردوس المنشود في تونس لنورة بن علي. أما في باب «أدب وأدباء» فتقول أميرة شفيق حسنانين عند الطبيب الروائي عبد السلام العجيلي الذي يعدُّ مؤسس الرواية السورية الحديثة، وحوار أحمد اللاوندي الشاعر السعودي علي الحازمي الذي اعتبر أن النقد لم

دراسة مصرية عن مكوناته المتنوعة وتأثيره على أوروبا

إسبانيا تستلهم التراث العربي في السير الشعبية والمسرح

تدور حول شخصيات تاريخية حقيقية وتعتبر عن أحداث وقعت بالفعل، كما تدور الحرب فيها بصفة عامة حول قضايا داخلية أو لصراعات عائلية، والأهم أن خصائص الإنسان العربي البطولية تبدو واضحة فيها. وتقدم تلك الملاحم صورةا للتعايش بين المسلمين والمسيحيين في محبة وإخاء.



غلاف الكتاب

يشير الباحث إلى أن التاريخ العربي يشكل مصدر إلهام للكثير من كتب المسرح الإسباني المعاصرين، لا سيما أنطونيو جبالا، لكن ما الذي جعل جبالا أو غيره من الإسبان يهتمون بالتراث العربي ثم يوظفونه بعد ذلك؟ يجيب المؤلف بأن أسباباً كثيرة تقف وراء ذلك، لعل أبسطها تبدد بتأمل اسم «مدريد» نفسه، وهي المدينة التي أنشأها العرب واطبقوا عليها في البداية اسم «ماء جليد»؛ نظراً لاندفاع المياه كافة باتجاه الجبال المسوية بالجليد إلى الأودية والأنهار، ثم تطور الاسم إلى «مجريرط» ثم «مدريد» حسبما تذهب نظرية شهيرة في هذا السياق.

ومن بين أعمال جبالا المسرحية يتوقف الباحث عند عمل مهم بعنوان «ابن رشد» يجسد فيه نكهة هذا الفيلسوف العظيم لوجوده في عصر اتسم بضيق الأفق وحقد النفوس نتيجة لشهرته العالمية والفكرية إلى جانب قدرته الخليفة له فيدسون له ويرمونه بالرمق وتهمونه بالاجتزاء على الحاكم حتى يوغرو قلبه عليه. ويجري جبالا حواراً على السنة شخص المسرحية، ويختتمه بما جاء على لسان ابن رشد «وداعاً ابنائي يا أبناء لحمتي وأبناء نفسي، أعني أنه في يوم ما سنتنهي حتى الاتهام هذه، وتزول هذه البلادة وذلك الخوف، وسوف تستمرون من بعدي تحكمنون العولن، وأسفا عليك يا قريظة حين هجرت الشروع في الفهم، وأسفاً على حين آكون على عتبة الموت يقصوني عنك، وداعاً ساسقي أرضاً أخرى بدومعي».

ومن بين سير الحكام العرب، يستفيد جبالا من تاريخ المنصور بن عامر بشكل خاص في مسرحية بالإسم نفسه. والمنصور أتى قرطبة طالباً للعلم، وبدا حياته كاتباً عاماً أمام قصر الخليفة، وسرعان ما استطاع بطموحه وحيلته أن يتسلل للقرص ويتولى إدارة أملاك زوجة الخليفة الحكم وأم ولي عهده هشام المعرفة عربياً باسم صبيح، ويعتلي بعد ذلك أكبر المناصب حتى وفاة الحكم فيعمل على مبايعة ابنه الطفل الصغير خليفة للمسلمين لحاجة في نفسه. ورغم صعود نجمه؛ فإن مخاوفه كانت من اثنين: حاجب الدولة المصحفي، والآخر غالب، أمير بني سالم. ولا يهدأ إلا بعد التخلص منهما، ليفرد بالسلطة في وجود خليفة صغير. وترتكز المسرحية على مشاعر الحسرة لدى أم الخليفة الصغير وهي ترى الحكم يقع في قبضة شخص سبق أن رآته لا يملك قوت يومه؛

القاهرة، رشاً أحمد

يسلط الباحث سامح كريم الضوء على قضية التأثير الإيجابي للحضارة العربية الإسلامية على أوروبا في القرون الوسطى، في الأدب وفنونه، لا سيما الملاحم والمسرح والشعر. ويذكر كريم في كتابه «كتب عربية ألهمت العالم»، الصادر حديثاً في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، أن الأندلس كانت في البداية؛ فقد شكلت نقطة التلاقي العبقري بين الفكر العربي وهو في كمال تطوره والفكرية الأوروبية الناشئة وهي يسيل يظقتها وتلمس طريقها، لا سيما في تلك البعثة من عالم ما وراء البحار القديم التي أصبحت اليوم إسبانيا. ويلاحظ المؤلف أن التأثير العربي على أوروبا انطلق من الأندلس كان نتيجة طبيعية لحالة من التعايش والتناغم الثقافي والسياسي بين مختلف المكونات الدينية على مدار قرون عدة، مشيراً إلى أن هناك إجماعاً بين المستشرقين المهتمين كافة بالحضارة العربية الأندلسية على أن العرب استعانوا في إسبانيا باليهود إلى جانب استعانتهم بالمسيحيين في إدارة شؤون البلاد، فاستفوزت بالحكام العرب هناك عبد الرحمن الناصر الطيب اليهودي ابن شبروط، كما استفوزت جوبوس، أمير غرناطة، الطبيب اليهودي صوفيلو نجدله، وانعكس ذلك في طمأنة غير المسلمين من أهل البلاد على مستقبلهم في ظل الحكم، لا سيما بعد أن تزوج موسى بن نصير أرملة الملك رزديكالي والتي عرفت بـ«أم عاصم»، كما ولد عبد الرحمن الناصر نفسه لام مسيحية.

ويوضح المؤلف، أنه في هذا المناخ امتزجت الدماء العربية والإسبانية مما كان له نتائج لافتة، من أهمها أنه عندما بدأ الملوك الإسبان يستعدون أرضهم من العرب لم يعطلوا التراث العربي، أو حتى يتكفوا بما نقلوه منه، وإنما عدوا إلى تنظيم حكمهم على أساس مشابه للحكم العربي والمخاطرة بذلك حتى كان بدرو الأول لا يحسن إلا العربية تحدثاً وكتابة.

ويشير المؤلف إلى أن أول باحث أوروبي أشار بآثر العرب في الحضارة الأوروبية، ونوه بغضاهم على ثقافة عصر النهضة الأوروبية، ربما كان هو الفس الإسباني خوان أندريس، فقد نشر هذا الفس كتاباً مهماً باللغة الإيطالية في سبعة مجلدات عنوانه «أصول كل الآداب وتطورها وأحوالها الراهنة»، ثم أعاد نشره عام 1799 في روما بعد أن نُقح وتوسع فيه فضاء في ثمانية مجلدات. وفي هذا الكتاب أكد الفس أندريس، أن النهضة التي قامت في أوروبا في كل ميادين العلوم والفنون والآداب والصناعات إنما كانت بفضل ما نقلته عن حضارة العرب. وبلغت الكتاب إلى «أن ما كتبه الباحث عبقري؛ إذ حول هذا الموضوع كان أشبه بإلهام عبقري؛ إذ لم تكن المراجع والأصول تبعته على إنبات ما يقول، فقد كانت الدراسات الاستشراقية في ذلك الوقت تخطو أولى خطاهم، ولم يكن قد نشر من آثار الفكر العربي ما يعين على الموازنة أو البحث العلمي الدقيق».

كانت حصيلة الأب أندريس من القراءات

أقصى الأهل «آسيويا» وواصل تقدمه المثير نحو معانقة «العالية»

النصر يكسب تحدي «الأبطال» بضربة بيتي ولسعة عبد الفتاح



عبد الفتاح عسيري سجل هدفاً في شباك ناديهِ السابق (الشرق الأوسط)



حمد الله في إحدى الهجمات النصرافية (الشرق الأوسط)

منتصف شوط المباراة إلى هدوء وسط الميدان مع محاولات نحو الهجوم لصالح فريق الأهلي إلا أنها ظلت محاولات خجولة دون أي عنوان.

وكانت المحاولة الأبرز عند البدل هيثم عسيري الذي سد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها الأسترالي جونز بكل هدوء، وكاد الأهلي أن يقلص الفارق مع الدقيقة 88 بعدما أحدث دربكة داخل منطقة الجزاء

وأضاع أيمن يحيى مع الدقيقة 68 هدفاً محققاً لفريقه بعدما استقبل تمريرة بينية من حمد الله واجه معها الحارس العويس ولعبها قوية تصدى لها الأخير ببراعة وتحولت لعسيري الذي سددها من دون عنوان.

ولم تنجح كافة المحاولات التي لجأ لها مدرب الأهلي لكَ الرقابة الدفاعية اللصيقة على المهاجم عمر السومة بالدفع بالعديد من الأسماء خلال الشوط الثاني، وتحول اللعب في

كانت كفيلاً بتقدم النصر بهدفين، وكان الحضور الأبرز في الدقيقة الثلاثين، حيث أضاع عبد الرزاق حمد الله فرصة تعزيز تقدم فريقه بعدما استقبل كرة عرضية في مواجهة المرمى ولدغها برأسه مرت بجوار القائم، وبعدها بدقيقة يعود حمد الله لكسر التسلسل وخطف كرة خلف دفاعات الأهلي توغل بها داخل منطقة الجزاء وسددها قوية مرت بجوار المرمى.

ودفع الصربي فلانان بالثنائي حسين عبد الغني وعبد الرحمن اللقاء عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء مع الدقيقة 23 مرت بجوار القائم الأيسر، وتنتس للمغربي عبد الرزاق حمد الله عدة فرص في الربع الأخير من شوط المباراة الأول،

بعد تقدم النصر وكانت له عدة محاولات إلا أنها لم تحمل الخطورة الجادة، وانحصر اللعب بعد ذلك في وسط الميدان دون أي مقننة من خالد الغنام ترجمها داخل الشباك.

الأصفر في هن شباك الأهلي عن طريق الأرجنتيني مارتينيز في الدقيقة 13 بعدما استقبل تمريرة مقننة من خالد الغنام ترجمها داخل الشباك.



فرحة نصرافية بعد الهدف الأول (الشرق الأوسط)

عبر تسيدي قوية من خارج منطقة الجزاء مع الدقيقة 23 مرت بجوار القائم الأيسر، وتنتس للمغربي عبد الرزاق حمد الله عدة فرص في الربع الأخير من شوط المباراة الأول،

بعد تقدم النصر وكانت له عدة محاولات إلا أنها لم تحمل الخطورة الجادة، وانحصر اللعب بعد ذلك في وسط الميدان دون أي مقننة من خالد الغنام ترجمها داخل الشباك.

الأصفر في هن شباك الأهلي عن طريق الأرجنتيني مارتينيز في الدقيقة 13 بعدما استقبل تمريرة مقننة من خالد الغنام ترجمها داخل الشباك.

في خرائط الأندية السعودية، وفرض النصر سيطرته على كافة مجريات اللقاء، حيث ظهر بصورة هجومية شرسية في شوط المباراة الأول، قبل أن يلجأ للهدوء في شوط المباراة الثاني الذي نجح من خلاله في خطف الأهم وهو تسجيل هدف ثان وحسم المباراة لصالحه.

وبدأ فريق النصر المباراة بهجوم مباشر وسريع، وكاد اللاعب الشاب خالد الغنام أن يزور شباك محمد العويس في الدقيقة الأولى بعدما استقبل تمريرة مقننة من الأرجنتيني مارتينيز وواجه معها الحارس العويس، وأرسل كرتة نحو الشباك وتصدى لها عبد الباسط هندي.

وواصل النصر ضغطه المستمر على شباك فريق الأهلي بحثاً عن هدف مبكر يعثر أوراق الحاسبات للفريق الأخضر، وبعد عدة محاولات مميزة نجح الفريق

الرياض: فهد العيسى
بلغ فريق النصر السعودي منافسات الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا، وذلك عقب فوزه على مواطنه الأهلي بهدفين دون رد في مواجهة التي جمعت بين الفريقين على استاد جاسم بن حمد بنادي السد بالعاصمة القطرية الدوحة.

وافتتح الأرجنتيني بيتي مارتينيز أهداف اللقاء مبكراً في شوط المباراة الأول، قبل أن ينجح عبد الفتاح عسيري في تعزيز تقدم النصر بهدف ثان زار من خلاله شباك فريقه السابق الأهلي، وعزز من تقدم النصر وساهم في بلوغه دور نصف نهائي البطولة. وسيكون النصر على موعد مع البحث عن مجد غير مسبوقة حينما يخوض مباراة نصف النهائي يوم السبت المقبل بحثاً عن بطاقة التأهل للمباراة النهائية التي يتطلع لتحقيقها للمرة الأولى والحفاظ على اللقب

«الدرّة» و«الملز» يحتضان مواجهات «حامل اللقب»

دوري المحترفين: ملعب «الجامعة» يحتج حتى نوفمبر



ملعب الجامعة سيغيب عن المشهد الكروي حتى نوفمبر (الشرق الأوسط)

وستكون الجماهير على موعد مع كلاسيكو الكرة السعودية حيث مواجهة الهلال والاتحاد في الجولة العاشرة والتي ستقام على ملعب الملك فهد بالعاصمة الرياض، وذات في الجولة يقام ديربي المنطقة الشرقية بين الاتفاق والنادي، وفي الجولة التي تلها سيواجه الهلال نظيره الشباب على الملعب ذاته.

وسيقام ديربي مدينة بريدة الذي يجمع بين التعاون ونظيره اليراب في الجولة الثانية عشر على ملعب الملك عبد الله، وفي الجولة الثالثة عشر سيواجه الأهلي نظيره الهلال على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة.

وفي ختام منافسات الدور الأول ستحضر قمة النصر مع نظيره الاتحاد في مباراة تقام على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية الشهير بـ«الجوهرة المشعة» بمدينة جدة.

على ملعب «الجوهرة المشعة»، وتشهد ذات الجولة مواجهة تنافسية أخرى تجمع بين الشباب ونظيره النصر.

وستكون الجماهير على موعد مع ديربي العاصمة الرياض بين الهلال ونظيره النصر، التي ستقام على ملعب الملك فهد الدولي، وستشهد الجولة ذاتها أيضاً مواجهة تنافسية تجمع بين الشباب ونظيره الأهلي على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة.

وستشهد الجولة الثامنة التي ستقام في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مباراتين تنافسيتين، حيث يلتقي في مواجهة الأولى بين الشباب والاتحاد، في حين يواجه النصر نظيره الأهلي في العاصمة الرياض، فيما سيقام ديربي منطقة الجنوب بين أهلي وضمك في الجولة التاسعة على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بالبحالة.

الملاعب الذي خاض فيه مباريات في السنوات الأخيرة، وسيخوض الفريق الأزرق مبارياته في نسخة الحالية في ملعب الأمير فيصل بن فهد وملعب الملك فهد الدولي.

وكشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن شركة الوسائل للعاية والعلاقات العامة ستعلن خلال أيام قليلة عن هوية النادي الذي سيلعب في ملعب جامعة الملك سعود، وذلك بعدما كسبت الشركة المنافسة أمام شركة نادي الهلال، في المناقصة التي طرحتها الجامعة لفترة الماضية.

وحسب المصادر ذاتها، فإن الملعب سيكون من صالح نادي النصر، وذلك بعدما اتفقت الشركة والنادي الأصفر على إقامة مباريات الفريق الكروي الأول على الملعب، ويتوقع أن يتم الإعلان عن الاتفاقية بين الطرفين عقب عودة النصر من مشواره الآسيوي. ويتوقع أن يتم بدء خوض

الملاعب الذي خاض فيه مباريات في السنوات الأخيرة، وسيخوض الفريق الأزرق مبارياته في نسخة الحالية في ملعب الأمير فيصل بن فهد وملعب الملك فهد الدولي.

وكشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لحسم صفقة تعاقدية أجنبية، وذلك بتوصية من الجهاز الفني بسطح تحفظات على اسم اللاعب لحن الإعلان الرسمي عن الصفقة، في الوقت الذي اقتربت فيه الإدارة الاتحادية من تسويق الثنائي البرازيلي جوناكس دي سوزا والأرجنتيني ليوناردو خيل.

الملاعب الذي خاض فيه مباريات في السنوات الأخيرة، وسيخوض الفريق الأزرق مبارياته في نسخة الحالية في ملعب الأمير فيصل بن فهد وملعب الملك فهد الدولي.

وكشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لحسم صفقة تعاقدية أجنبية، وذلك بتوصية من الجهاز الفني بسطح تحفظات على اسم اللاعب لحن الإعلان الرسمي عن الصفقة، في الوقت الذي اقتربت فيه الإدارة الاتحادية من تسويق الثنائي البرازيلي جوناكس دي سوزا والأرجنتيني ليوناردو خيل.

الاتحاد يقترب من حسم صفقة «أجنبية»

السواط في تدريبات الاتحاد الساعات المقبلة بعد انتهاء عقده رسمياً مع فريقه التعاون، وإطلاع الجهاز الفني للفريق الخاص باللاعب إثر الإصابة التي تعرض لها اللاعب مع فريقه السابق أثناء بطولة دوري أبطال آسيا، التي شخصت بكدمة بسيطة لن تعيقه عن المشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، بينما كان عبد الرحمن اليابسي، الذي تم التعاقد معه مؤخراً قد انخرط في وقت سابق بالتدريبات.

من جهة أخرى، أعلنت إدارة الاتحاد توقيع عقد شراكة جديد قبل بداية الموسم الرياضي المقرر انطلاقته في السابع عشر من أكتوبر (تشرين أول) وقال النادي في بيان إن تطبيق قرنتافاي بات الشريك الرسمي لنادي الاتحاد لاكتشاف المواهب المميزة، حيث سيستخدم التطبيق كمحصنة رئيسية لمتابعة واكتشاف المواهب في كرة القدم بأحدث التقنيات.

مهمته مع ناديه السابق يوم أمس كمساعد للمدرب كاريلي، وذلك بعد إعلان إدارة النادي انضمامه للجهاز الفني كمساعد للمدرب البرازيلي كاريلي. وواصل فريق الاتحاد يوم أمس تحضيراته بإشراف المدرب البرازيلي كاريلي الذي يفتتح في جولة تدريبية مسائية تركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية حيث شرع في رسم منهجيته التكتيكية لأولى المواجهات الودية للفريق أمام الفيصلي اليوم. ويُنتظر أن يلتحق بتدريبات فريق الاتحاد الجماعية خلال الساعات المقبلة حازم الزهراني الذي تم استدعاؤه من معسكر برنامج الابتعاث للمواهب في إسبانيا الذي يحظى بدعم ومتابعة وزارة الرياضة بشكل مستمر منذ سبتمبر (أيلول) 2019. ويجيد الزهراني اللعب في مركز الظهير الأيسر وكان قد شارك سابقاً مع المنتخب الوطنية بالفئات السنية. كما أن يُنتظر وجود عبد المجيد

كاريلي لخدماهم خلال الموسم المقبل. ورحل عساف القرني وعبد الله العمارة وعمر الدحيم ومحمد الثاني بشكل نهائي عن الاتحاد، بينما تمت إعاره عبد العزيز العرياني إلى ضمك ويونس عبد الواحد إلى جدة، في الوقت الذي يجري به الانتهاء من وضع المسات الأخيرة على انتقال عبد الرحمن الغامدي لإحدى فرق دوري المحترفين في اليومين المقبلين.

من جهة أخرى، يخوض الاتحاد اليوم أولى مواجهاته الودية وذلك أمام فريق الفيصلي استعداداً لمنافسات الموسم الرياضي الجديد، حيث يتطلع كاريلي لتجربة أكبر عدد من اللاعبين في مواجهة للوقوف على إمكانياتهم والإمام بالجاهزة الفنية للفريق بصورة كاملة واحتياجات الفريق للمرحلة المقبلة، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل التكتيكية. وقرر الاتحاد خوض أربع مواجهات ودية على ملعبه حيث سيواجه إلى

وشهد فريق الاتحاد غربة واسعة باستبعاد كاريلي عدد من اللاعبين المحليين والأجانب من حساباته الفنية للفريق بالموسم الرياضي الجديد، ومنهم التونسي أنيس البدري الذي يُنتظر أن تحسم الإدارة الاتحادية أمر انتقاله لأحد الأندية الراغبة في خدماته، في الوقت الذي يجري تسويق الإيفواري ويلفريد بوني لأحد الأندية السعودية. وعززت إدارة الاتحاد من حظوظ أبناء النادي بالسوق في كتيبة الفريق الأول ضمن التوجه للاستفادة منهم، وتقليص عدد التعاقدات المحلية الخارجية، وذلك بتوقيع عقود احترافية مع ثلاثة لاعبين شباب بتوصية من المدرب البرازيلي كاريلي، وهم محمد العوفي وباسل الحضيف والحارس محمد أبو عصيد.

وكان نادي الاتحاد قد أعلن خلال الأيام القليلة الماضية عن مخالصة وإعارة عدد من لاعبيه، وذلك لعدم حاجة المدرب

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لحسم صفقة تعاقدية أجنبية، وذلك بتوصية من الجهاز الفني بسطح تحفظات على اسم اللاعب لحن الإعلان الرسمي عن الصفقة، في الوقت الذي اقتربت فيه الإدارة الاتحادية من تسويق الثنائي البرازيلي جوناكس دي سوزا والأرجنتيني ليوناردو خيل.

وحسب المصادر، فإن الثنائي الأجنبي حظيا برغبة أندية محلية وخليجية لاستقطابهما، حيث بات خيل قريباً من الانضمام لصفوف فريق ضمك إلى جانب جوناكس الذي يحظى باهتمام عدد من الأندية السعودية.



بريجوفيتش في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

مواجهات شرسة متوقعة في دور المجموعات... وليفاندوفسكي ينافس نوير ودي برونين على جائزة لاعب العام أندية أوروبا الكبرى تتربق قرعة دوري الأبطال... والمباريات تبقى بلا جمهور

النهائي، مسجلاً ثلاثة أهداف وأربع تمريرات حاسمة، ثم أضاف هدفاً في ربع النهائي خلال الفوز الكاسح ضد برشلونة الإسباني (8-2)، كما هز الشباك في نصف النهائي ضد ليون الفرنسي (3-صفر)؛ لكن هل ستمت معاقبته لعدم التسجيل في المباراة النهائية؟

أما مانويل نوير فاستهل موسمه على وقع جدال حول أحقيته بشغل مركز الحارس الأساسي في منتخب ألمانيا، في ظل منافسة شرسة من مارك أندريه تير شتيغن حارس عرين برشلونة الإسباني؛ لكن حارس شالكه السابق ختم موسمه بأروع طريقة. عزز سجله مع لقبين في دوري الأبطال بعد الأول في 2013، وكأس العالم 2014، بثمانيه القاب في الدوري، وستة في كأس المحلية.

بمقدور الألماني البالغ 34 عاماً أن يصبح أول حارس يحرز جائزة فردية كبرى، منذ العملاق السوفيياتي السابق ليف ياشين المتوج بالكرة الذهبية عام 1963.

وقال مدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف: «نوير في فئة وحده. لا شيء لدي ضد روبرت ليفاندوفسكي، هو هدف من الطراز الرفيع؛ لكن بالنسبة لي فإن لاعب العام هو مانويل نوير».

ولدى المديرين، في جائزة استحدثت أخيراً، انحصرت المنافسة بين هانزي فليك (بايرن ميونخ)، ويورغن كلوب (ليفربول الإنجليزي) ويوليان ناغلسمان (لايبزيغ).

ولدى السيدات، رشحت لجنة مؤلفة من 80 مدرياً للأندية، 55 صحافياً أوروبياً، كل من ويندي رينار وروبيلا لوسي برونز الفائزتين بدوري بطلات أوروبا مع ليون الفرنسي، والدنماركية برينل هاربر القادمة إلى تشيلسي الإنجليزي من فولسبورغ الألماني.

وعلى جائزة أفضل مدرب أو مدربة في أندية السيدات، يتواجه الإسباني لويس كورنيس (برشلونة)، والألماني ستيفان ليرش (فولسبورغ) والفرنسي جان-لوك فاسور (ليون).



بايرن ميونخ المتوج بطلاً لدوري الأبطال ينتظر معرفة منافسيه في النسخة الجديدة (أ.ب.)

الوسط الإسباني تباغوا الكانثارا المنقول إلى ليفربول (8) ولاعب الوسط المدافع يوشوا كيميش (تاسعا).

بعمر الثانية والثلاثين، كان ليفاندوفسكي أبرز لاعبي فريقه في موسم حقق فيه ثلاثية جديدة تاريخية، سجل 34 هدفاً في البوندسليغا (دوري)، و15 هدفاً على الساحة الأوروبية.

في نهاية أغسطس (أب) الماضي، رأى مدربه هانزي فليك وجوب حصوله على جائزة أفضل لاعب في العالم المقدمة من «فرنس فوتبول» الفرنسية العريقة.

وكان المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك قد أحرز جائزة 2019 بعد برزوه مع ليفربول الإنجليزي وقيادته إلى لقب دوري الأبطال.

وهيمن بايرن الذي توج الموسم الماضي أيضاً بكرة الذهبية توالياً في الدوري المحلي، على لائحة العشرة الأوائل التي كشف عنها «يويفا» الأسبوع الماضي، وضمت المهاجم توماس مولر (حل في المركز السادس)، ولاعب

تحدد المطاقت الست الأخرى عبر الأدوار التمهيدية وصولاً إلى دور فاصل، تأهل من خلاله حتى الآن دينامو كييف الأوكراني وأولمبياكوس اليوناني وفيرينسفاروش المجري، في انتظار تحديد هوية الفرق الثلاثة الأخرى.

ويبدأ دور المجموعات في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، أي يتأخر أكثر من شهر عن الموعد المعتاد، وستقام جميع المراحل الست في المجموعات الثماني على مدى ثمانية أسابيع.

وفي حالة حدوث تأخير لسبب من الأسباب، حدد الاتحاد القاري يوم 28 يناير (كانون الثاني) كموعدهم النهائي لإكمال دور المجموعات.

وعلى هامش سحب القرعة سيتم الإعلان عن الفائز بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في أوروبا، والتي تختص بأهمية إضافية هذه السنة في ظل إلغاء جائزة الكرة الذهبية بسبب فيروس «كورونا» المستجد، ويبدو الهدف البولندي

ببلايه عقب عودته، وظهرت بطولة كأس السوبر الأوروبية التي أقيمت في بودابست إمكانية تطبيق الاستثناءات على فرق كرة القدم التي تعيش منفردة هذه الأيام لتجنب العدوى. واختير الاتحاد الأوروبي عودة المشجعين إلى المدرجات عندما سمح الأسبوع الماضي بحضور

قرابة 15 ألف متفرج في مباراة كأس السوبر القارية التي أقيمت في بودابست وفاز بها بايرن على حساب إشبيلية.

وتسدد رئيس «يويفا» السلوفيني الكسندر سيفيرين على أن «الصححة هي الأولوية الأهم؛ لكننا نريد أن نعطي الأمل»، وقال: «المتشجعون واللاعبون هم الجزء الأساسي في كرة القدم».

ووفقاً للقواعد التي ستقام عليها القرعة اليوم، سيوجد بايرن ضمن المستوى الأول

ببلايه عقب عودته، وظهرت بطولة كأس السوبر الأوروبية التي أقيمت في بودابست إمكانية تطبيق الاستثناءات على فرق كرة القدم التي تعيش منفردة هذه الأيام لتجنب العدوى. واختير الاتحاد الأوروبي عودة المشجعين إلى المدرجات عندما سمح الأسبوع الماضي بحضور

قرابة 15 ألف متفرج في مباراة كأس السوبر القارية التي أقيمت في بودابست وفاز بها بايرن على حساب إشبيلية.

وتسدد رئيس «يويفا» السلوفيني الكسندر سيفيرين على أن «الصححة هي الأولوية الأهم؛ لكننا نريد أن نعطي الأمل»، وقال: «المتشجعون واللاعبون هم الجزء الأساسي في كرة القدم».

ووفقاً للقواعد التي ستقام عليها القرعة اليوم، سيوجد بايرن ضمن المستوى الأول

ببلايه عقب عودته، وظهرت بطولة كأس السوبر الأوروبية التي أقيمت في بودابست إمكانية تطبيق الاستثناءات على فرق كرة القدم التي تعيش منفردة هذه الأيام لتجنب العدوى. واختير الاتحاد الأوروبي عودة المشجعين إلى المدرجات عندما سمح الأسبوع الماضي بحضور

قرابة 15 ألف متفرج في مباراة كأس السوبر القارية التي أقيمت في بودابست وفاز بها بايرن على حساب إشبيلية.

وتسدد رئيس «يويفا» السلوفيني الكسندر سيفيرين على أن «الصححة هي الأولوية الأهم؛ لكننا نريد أن نعطي الأمل»، وقال: «المتشجعون واللاعبون هم الجزء الأساسي في كرة القدم».

ووفقاً للقواعد التي ستقام عليها القرعة اليوم، سيوجد بايرن ضمن المستوى الأول

الجديد، ولن يكون هناك أي تأخير متوقع لأي من البطولات المحلية أو القارية في القارة العجوز، مع استمرار التشدد في الإجراءات الوقائية، وغياب الجمهور ما زال قائماً إلا في بعض الدوريات المحلية وباعداد محدودة جداً.

وصنف معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض العديد من الدول والمناطق الإقليمية للفرق المشاركة بدوري أبطال أوروبا، على أنها عالية الخطورة، بما في ذلك إسبانيا والعديد من المناطق في فرنسا، لذا ينبغي على الأندية المستضيفة للمباريات دون حضور جماهيري. وبعد نحو ستة أسابيع من تنويع بايرن ميونخ الألماني بلب النسخة الماضية من دوري الأبطال في مدرجات لشبونة الخالية من الجماهير، سيتم تقسيم الفرق الـ32 إلى ثماني مجموعات في غياب الصخب الجماهيري، ولكن وسط ازدياد الشكوك فيما يتعلق بأزمة فيروس «كورونا» المستجد.

ولم يتغير أي شيء بالنسبة للوضع الصحي، منذ أن رفع النادي الألماني الكأس القارية، مكملاً لثلاثيته (توج أيضاً بلقب الدوري والكأس المحليين)، إذ لا يزال تهديد «كوفيد-19» جدياً بالقدر الذي كان عليه حين اضطر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) إلى تعديل نظام المسابقة واستكمالها اعتباراً من ربع النهائي، في معسكر مغلق بلشبونة، خلف أبواب موصدة، مع إقصاء مباشر من مباراة واحدة عوضاً عن الذهاب وإياب.

وبعد تنويعه باللعب بفوزه في النهائي على باريس سان جيرمان الفرنسي، تأسف مدرب بايرن هانزي فليك بالقول: «مباراة مماثلة من دون جمهور ليست كرة القدم التي نعرفها. قد يعودون مجدداً (إلى الملاعب) في المستقبل».

وعلى الرغم من أن تفشي الفيروس ما زال في أوجه مع كثير من العالم، إلا أن كان في أوروبا أو العالم بأكمله، فقد بدأت الرياضة تتأقلم مع الواقع



ليفاندوفسكي المرشح الأبرز لجائزة أفضل لاعب في أوروبا (أ.ب.)

مورينيو سعيد بتأهل فريقه إلى ربع نهائي كأس الرابطة وغازب من الجدول المزدحم

توتنهام يواجه مكابي حيفا بعد 48 ساعة من اجتياز تشيلسي

في الاعتبار الجهد الكبير في الأسابيع الأخيرة، وقال: «أتمنى أن يتحصل مدربي المنتخب الوطني على المعلومات ويبدو أن عدد دقائق مشاركة لاعبي توتنهام هذا الأسبوع»، وأضاف «أتمنى خروج المرمر، مهدبا سبيرز بطاقة لاعبي توتنهام خاصة هذا الأسبوع عددا ضخما من الدقائق... وهذا خطير جدا».

وعن سبب خروج إريك داير لاعب توتنهام بشكل مفاجئ من الملعب للذهاب إلى دورة المياه ومطاردة مورينيو له في الشوط المؤدي لغرف اللاعبين في لحظة خطفت الأضواء في ظل اللعب بعشرة لاعبين، قال المدرب البرتغالي: «كان يجب أن يذهب، لم يكن هناك أي بديل، ربما يكون الأمر طبيعياً بعدما تفقد الكثير أيضا في كأس الرابطة 2018».

وقال مورينيو: «أنا مستعد للقتال. أبلغت اللاعبين قبل ركلات الترجيح أنهم أدوا بشكل رائع في الشوط الثاني وجعلنا تشيلسي يظهر بشكل عادي. انتظر الفريق اللحظة المناسبة».

وطلب مورينيو من مدربي المنتخب الوطني حماية لاعبيه خلال فترة التوقف من الارتفاع خارج الملعب لكن من الرائع أن المنافس لم يسجل».

وبقيت النتيجة على حالها حتى احتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي سجل فيها توتنهام محاولاته الخمس، وتشيلسي الأربعة الأولى حتى وصل دور مايسون ماونت الذي أطاح بالكرة خارج المرمر، مهدبا سبيرز بطاقة لاعبي توتنهام خاصة هذا الأسبوع عددا ضخما من الدقائق... وهذا خطير جدا».

وعن سبب خروج إريك داير لاعب توتنهام بشكل مفاجئ من الملعب للذهاب إلى دورة المياه ومطاردة مورينيو له في الشوط المؤدي لغرف اللاعبين في لحظة خطفت الأضواء في ظل اللعب بعشرة لاعبين، قال المدرب البرتغالي: «كان يجب أن يذهب، لم يكن هناك أي بديل، ربما يكون الأمر طبيعياً بعدما تفقد الكثير أيضا في كأس الرابطة 2018».

وقال مورينيو: «أنا مستعد للقتال. أبلغت اللاعبين قبل ركلات الترجيح أنهم أدوا بشكل رائع في الشوط الثاني وجعلنا تشيلسي يظهر بشكل عادي. انتظر الفريق اللحظة المناسبة».

وطلب مورينيو من مدربي المنتخب الوطني حماية لاعبيه خلال فترة التوقف من الارتفاع خارج الملعب لكن من الرائع أن المنافس لم يسجل».



ماونت لاعب تشيلسي يهدر ركلة الترجيح ليمنع توتنهام بطاقة التأهل لربع النهائي (أ.ب.)

فريقه من الوافد الجديد من ريال مدريد الإسباني سيرخيو ريغويلون، فوصلت الكرة إلى مواطنه سيزار أسبيليكويتا الذي تلاعب باللاعب ذاته على الجهة اليمنى، قبل أن يلعبها عرضية لتصل إلى فيرنو الذي سدها من مشارف المنطقة إلى الشباك في الدقيقة 19 مسجلاً هدفاً الأول بقميص فريقه اللندني منذ قدومه إليه هذا الصيف من ريغويلون.

فريقه من الوافد الجديد من ريال مدريد الإسباني سيرخيو ريغويلون، فوصلت الكرة إلى مواطنه سيزار أسبيليكويتا الذي تلاعب باللاعب ذاته على الجهة اليمنى، قبل أن يلعبها عرضية لتصل إلى فيرنو الذي سدها من مشارف المنطقة إلى الشباك في الدقيقة 19 مسجلاً هدفاً الأول بقميص فريقه اللندني منذ قدومه إليه هذا الصيف من ريغويلون.

فريقه من الوافد الجديد من ريال مدريد الإسباني سيرخيو ريغويلون، فوصلت الكرة إلى مواطنه سيزار أسبيليكويتا الذي تلاعب باللاعب ذاته على الجهة اليمنى، قبل أن يلعبها عرضية لتصل إلى فيرنو الذي سدها من مشارف المنطقة إلى الشباك في الدقيقة 19 مسجلاً هدفاً الأول بقميص فريقه اللندني منذ قدومه إليه هذا الصيف من ريغويلون.

مرات والكأس مرة واحدة وكأس الرابطة ثلاث مرات خلال الفترتين اللتين أمضاهما معه (2004 - 2007 والـ 2013 - 2015)، وذلك بتقدمه منذ الدقيقة 19 بهدف أول للألماني

تيمو فيرنو بقميص النادي حتى الدقيقة 83 حين خطف الأرجنتيني إريك إدموند لاعباً من فريقه الأصلي، لكن الفريق عليه أن يوجه اهتمامه لسباق آخر اليوم وبعد 48 ساعة فقط إلى صدام آخر في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وأعرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن امتعاضه من الجدول المزدحم لفريقه وعدم تفكير المسؤولين في حماية اللاعبين من الإجهاد، حيث وجد توتنهام نفسه مضطراً لخوض ثلاث مباريات في أسبوع واحد. وبعد الفوز على تشيلسي مساء أول من أمس، يدخل توتنهام اليوم الدور التمهيدي للدوري الأوروبي بمواجهة مكابي حيفا، ثم يعود ليستعد لمواجهة إشبيلية في اليوم التالي.

وبدا تشيلسي في طريقه لحسم التأهل على حساب فريق مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو الذي توج معهم بلقب الدوري أربع مرات (الشرق الأوسط)

وكان الفوز بإيابا في 24 ديسمبر (كانون الأول) الأول في سلسلة من أربعة انتصارات متتالية لتشيلسي على جاره، بينها واحدة بعيداً عن «ستامفورد بريدج».

ودخل الفريقان إلى اللقاء في ظروف مشابهة إلى حد ما، إذ تعادلا في الدوري خلال عطلة نهاية الأسبوع لكن بطريقة متناقضة، توتنهام مع نيوكاسل 1 - 1 بعد أن كان متقدماً حتى الوقت بدل الضائع في مباراة أصيب خلالها نجمه الكوري سون هونغ مين،

لندن «الشرق الأوسط»

حجز توتنهام مقعده في ربع نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في كرة القدم بعدما تفوق على ضيفه وجاره اللندني تشيلسي بركلات الترجيح 4 - 5 عقب تعادلهما 1 - 1 في الوقت الأصلي، لكن الفريق عليه أن يوجه اهتمامه لسباق آخر اليوم وبعد 48 ساعة فقط إلى صدام آخر في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وأعرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن امتعاضه من الجدول المزدحم لفريقه وعدم تفكير المسؤولين في حماية اللاعبين من الإجهاد، حيث وجد توتنهام نفسه مضطراً لخوض ثلاث مباريات في أسبوع واحد. وبعد الفوز على تشيلسي مساء أول من أمس، يدخل توتنهام اليوم الدور التمهيدي للدوري الأوروبي بمواجهة مكابي حيفا، ثم يعود ليستعد لمواجهة إشبيلية في اليوم التالي.

وبدا تشيلسي في طريقه لحسم التأهل على حساب فريق مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو الذي توج معهم بلقب الدوري أربع مرات (الشرق الأوسط)

وكان الفوز بإيابا في 24 ديسمبر (كانون الأول) الأول في سلسلة من أربعة انتصارات متتالية لتشيلسي على جاره، بينها واحدة بعيداً عن «ستامفورد بريدج».

ودخل الفريقان إلى اللقاء في ظروف مشابهة إلى حد ما، إذ تعادلا في الدوري خلال عطلة نهاية الأسبوع لكن بطريقة متناقضة، توتنهام مع نيوكاسل 1 - 1 بعد أن كان متقدماً حتى الوقت بدل الضائع في مباراة أصيب خلالها نجمه الكوري سون هونغ مين،

في بطولات الغراند سلام، واحتاج نادال الساعي إلى اللقب الثالث عشر في رولان غاروس والـ20 في بطولة لمعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة السويسري روجر فيدرر، أبرز الغائمين بسبب عملية جراحية في الركبة سببتهه حتى نهاية الموسم، إلى ساعة و40 دقيقة للتحصل من عقبة مكدونالد، حيث خسر أربعة أشواط فقط، وحقق 31 ضربة رابعة مع 15 خطأ مباشراً فقط. ونجح الماتادور في كسر إرسال منافسه الأميركي سبع

باريس، «الشرق الأوسط»

واصل الإسباني رافائيل نادال المصنف ثانياً بنجاح حملة الدفاع عن لقبه في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، إحدى البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس ببلوغه الدور الثالث إثر فوزه السهل على الأميركي مايكيزي مكدونالد 6-1 و6-صفر و3-6 أمس، فيما أعلنت النجمة الأميركية المخضرمة سيرينا ويليامز انسحابها بسبب الإصابة، ما سيوجّل حملتها بإحراز لقبها الرابع والعشرين



الإصابة أجبرت سيرينا على الانسحاب (أ.ب.)



نادال إلى الدور الثالث (أ.ب.)

نادال يتقدم وسيرينا تنسحب من بطولة رولان غاروس

دورة أخرى هذا العام»، ويشكل انسحاب سيرينا، الذي منح بيرونكوفاً بطاقة حيث ستواجه مع إحدى التشيكيتين باربورا ستريكوفا الثانية والثلاثين وباربورا كريتشيكوفا، ضربة للبطولة التي يغيب عنها السويسري فيدرر صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب الكبرى عند الرجال (20) لعدم تعاقبه من عملية جراحية، والأسترالية أشلي بارتني

وكانت سيرينا تمنى النفس بأن تذهب في رولان غاروس حتى النهاية والفوز باللقب الرابع لها في البطولة الفرنسية بعد أعوام 2002 و2013 و2015، لأن ذلك سيسمح لها بمعادلة الرقم القياسي المطلق لعدد الألقاب في عصري الهواة والاحتراف والمسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت (24 لقباً). وأوضحت سيرينا: «إنني أعاني لكي أمشي. أنا بحاجة من أربعة إلى ستة أسابيع من الجلوس وعدم القيام بأي شيء. من المحتمل جداً ألا أخوض أي

استراليا المفتوحة أوائل 2017. وقالت سيرينا: «الأمر يتعلق بوتر أخيل الذي لم يحظ بالوقت الكافي لكي يتعافى بعد بطولة عالميا سابقا والس35 حالياً أو إسترليني، وذلك في ظل الأخطاء العديدة التي يرتكبها الحارس الإسباني كيبا أريسابالاغا. وكانت البداية متخالفة لتشيلسي، حيث استفاد على أكمل وجه من خطأ في منتصف منطقة

مرات من أصل ثماني محاولات دون أن يخسر إرساله طيلة المباراة، ليضرب موعداً مع الياباني كي نيشيكوري الرابع عالميا سابقا والس35 حالياً أو إيطالي ستيغانو ترافالغا من أجل بطاقة الدور ثمن النهائي. وتلقى منظمو البطولة ضربة بانسحاب سيرينا، حيث كانت من المفترض أن تواجه ابنة الـ39 عاماً أمس البلغارية تسفيتانا بيريونكوفا، لكن الإصابة في وتر أخيل حرمتها من مواصلة المشوار للفوز بلقبها الأول في الغراند سلام منذ بطولة روما.

المهاجم الألماني يتحدث عن رغبته في تحدي نفسه بالدوري الإنجليزي وعن ركضه 100 متر في 11,1 ثانية فيرنر: قدمت أفضل مستوى ممكن مع لايبزيغ وأتطلع للأفضل مع تشيلسي



فيرنر في مواجهة ليفربول بالدوري الإنجليزي (رويترز)

النقطة، وقدم لي النصيحة بشأن كيفية تحسين نفسي، واعتقد أنني أصبحت الآن لاعباً جيداً في هذه الأشياء. كما أوضح لي المدير الفني الجديد كيف يمكننا التسجيل عندما تلعب أمام فرق تدافع بعمق».

وقد أظهر فيرنر هذه القدرات والإمكانات عندما قاد لايبزيغ للوصول للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا على حساب توتنهام الموسم الماضي، قبل أن يتوقف الموسم الكروي بسبب تفشي فيروس كورونا، ويتم ترحيل الأدوار الأخيرة من دوري أبطال أوروبا إلى شهر أغسطس (آب)، لكن فيرنر لم يلعب أي دور في تاهل لايبزيغ إلى الدور نصف النهائي بعد أن قرر بدء التدريب مع تشيلسي في يوليو (تموز). يقول فيرنر عن تجربته الجديدة مع تشيلسي: «كرة القدم الإنجليزية سريعة جداً، وأسرع من كرة القدم الألمانية، وبها الكثير من الأساليب المختلفة، فهناك كثير من الفرق التي تعتمد على لاعبين أو 3 لاعبين في الخط الخلفي. وبعض الأندية، مثلنا، تلعب بأربعة لاعبين في خط الدفاع ويعتمد كثير من الفرق على طريقة الضغط العالي على حامل الكرة، وبعض الأندية الأخرى تعتمد على الدفاع المتأخر. ستلعب أندية كثيرة بطريقة دفاعية متأخرة أمامنا، لكن الأمر يعتمد على الطريقة التي تلعب بها نحن. إننا نريد أن نلعب مثل الأندية الفرنسية؛ بمعنى أننا نسعى للاستحواذ على الكرة دائماً».

لكن من الواضح أن فيرنر كان جاهزاً لهذا التحدي الجديد، ويقول عن ذلك: «لقد قدمت أفضل مستوى ممكن مع لايبزيغ وتعلمت الكثير من المدير الفني. وكان هذا هو الوقت المناسب لكي أقول: (حسناً؛ أريد أن أخوض تجربة جديدة خارج ألمانيا)». ويضيف: «كنت أريد أن أكون في الدوري الإنجليزي الممتاز حيث يوجد كثير من المدافعين الأقوياء. وكنت أريد أن أخوض تحدياً جديداً من مسيرتي الكروية التي بدأتها مع نادي شتوتغارت. لقد وصلت إلى الفريق الأول مع شتوتغارت، ثم انتقلت إلى لايبزيغ ولعبت مع لمدة 4 سنوات». ويتابع: «لقد كانت هذه تجربة جيدة حقاً، وأريد الآن أن أطور أدائي بطريقة جديدة، وأن أضيف جانباً من كرة القدم الإنجليزية على أدائي. وعندما أحصل على نقاط القوة الموجودة في كرة القدم الإنجليزية فسأصبح قادراً على التعامل مع الأمور بطريقة مختلفة».

مع فيرنر الصيف الماضي لأنه كان يخشى أن يعاني اللاعب أمام الدفاعات القوية. لكن المدير الفني الراحل لنادي لايبزيغ، جوليان ناغيلسمان، طور أسلوباً وطريقة لعب فيرنر بشكل لافت، بحيث أصبح اللاعب قادراً على اللعب بشكل جيد في المساحات الضيقة. ويات بإمكان فيرنر اللعب في مركز الجناح الأيسر أيضاً. يقول فيرنر عن ذلك: «لا أريد أن أتحدث عن الأندية الأخرى. أما ناغيلسمان فقد طور أدائي بشكل كبير فيما يتعلق بالتعامل مع الفرق التي تلعب بشكل دفاعي ولا تترك مساحات واسعة للمهاجمين». ويضيف: «لقد أعطاني كثيراً من الأشياء وساعدني على التصرف بشكل جيد في كثير من المواقف المختلفة. لقد سجلت 28 هدفاً في الوندسليغا، ولم تكن كل الأندية المنافسة تلعب بطريقة الضغط العالي، وتسمح لي بالركض خلف المدافعين. ربما لعب 10 أو 12 فريقاً في الدوري الألماني الممتاز بشكل دفاعي أمام لايبزيغ، لكنني تمكنت من التكيف مع ذلك أيضاً». ويتابع: «لقد طور ناغيلسمان أدائي بشكل جيد في هذه

سرعته الفائقة التي مكنته من قطع مسافة 100 متر في 11,1 ثانية، ولما كانه اكتسبها منذ نعومة أظفاره عندما كان يصعد التلال مع والده. يقول فيرنر عن ذلك: «آخر مرة ركضت فيها مسافة 100 متر في 11,1 ثانية كان عمري 15 أو 16 عاماً، لذا أمل أن أكون أسرع قليلاً الآن. لقد كان والدي يريديني دائماً أن أكون أسرع وأن أكون أكثر قوة، لذلك كان يجعلني أصعد بعض

بفتقر بشدة للاعب الموهوب الذي يمتلك مهارات وقدرات استثنائية وقادرة على القيام بأشياء غير متوقعة داخل الملعب. وكثيراً ما كان لايمبارد يشتكي من غياب مُصراً على تدعيم خط هجوم تشيلسي بلاعب قوي بعدما منحه الحظر الذي كان مفروضاً عدم لاعبين بقدرات خاصة في الثلاث الأخير من الملعب. وبالفعل إبرام صفقات جديدة من استغلال المقابل المادي الذي حصل عليه الفريق من بيع النجم البلجيكي إيدن هازارد إلى ريال مدريد في صيف 2019. ورغم نجاح تشيلسي في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لكن الفريق يحتاج إلى مهاجم قادر على صناعة الفارق في الخط الأمامي. لقد سجل فيرنر 34 هدفاً في جميع المسابقات في موسمه الأخير مع لايبزيغ، وهو ما يشير

إلى أن اللاعب الألماني الشاب يمتلك القدرات التي تؤهله لقيادة تشيلسي للمنافسة على البطولات والألقاب مرة أخرى. بدأ فيرنر مسيرته الكروية في نادي شتوتغارت قبل أن ينضم إلى لايبزيغ عام 2016 ويقدم مستويات استثنائية في الدوري الألماني الممتاز، وكان كثير من يتوقعون تألقه بشكل لافت في نهائيات كأس العالم 2018، لكن تلك البطولة كانت كارثية بالنسبة لمنتخب ألمانيا،

فيرنر على التكيف مع الأجواء الجديدة في العاصمة البريطانية لندن. وكان لايمبارد مُصراً على تدعيم خط هجوم تشيلسي بلاعب قوي بعدما منحه الحظر الذي كان مفروضاً عدم لاعبين بقدرات خاصة في الثلاث الأخير من الملعب. وبالفعل إبرام صفقات جديدة من استغلال المقابل المادي الذي حصل عليه الفريق من بيع النجم البلجيكي إيدن هازارد إلى ريال مدريد في صيف 2019. ورغم نجاح تشيلسي في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لكن الفريق يحتاج إلى مهاجم قادر على صناعة الفارق في الخط الأمامي. لقد سجل فيرنر 34 هدفاً في جميع المسابقات في موسمه الأخير مع لايبزيغ، وهو ما يشير

لندن، جاكوب شتاينبرغ
عندما سُئل اللاعب الألماني الشاب تيمو فيرنر عن رأيه في وصف الجماهير له بـ«النافثة»، رد قائلاً: «لقد فوجئت بعض الشيء بهذا الوصف، لكنه ليس شيئاً على أي حال. وأمل أن أتمكن من إظهار أن هذا اللقب يناسبني وينطبق على حقاً. إنه لأمر جيد للغاية أن أكون سريعاً، لأن ذلك يمنحني كثيراً من الفرص للتسجيل، ويعني أنني ساكنون قادراً على خلق كثير من الفرص أيضاً واتمنى أن يقول الناس خلال الفترة المقبلة إن النافثة تيمو يسجل كثيراً من الأهداف».

ويبدأ أن المهاجم الألماني المضم حديثاً لتشيلسي مقابل 47,5 مليون جنيه إسترليني مستعد للانطلاق بقوة وسرعة في إنجلترا، رغم أن فيرنر لم يسجل في ظهوره بقميص تشيلسي في الجولات الثلاث الأولى في الدوري الإنجليزي أمام برايتون وليفربول وويست بروميتش البيون. إلا إن فيرنر قص شريط أهدافه مع تشيلسي بتسجيله الثلاثة هدف الفريق بمرمى توتنهام في مواجهة بدور الستة عشر لبطولة كأس رابطة المحترفين، والتي انتهت بفوز توتنهام 5 - 4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدف للمثل. ومن أداء اللاعب في المواجهات الأربع، كان من السهل للغاية معرفة الأسباب التي جعلت المدير الفني لتشيلسي، فرنك لامبارد، مصراً على التعاقد مع اللاعب الألماني البالغ من العمر 24 عاماً.

وكان لايمبارد قد أرسل إلى فيرنر عدداً هائلاً من الرسائل النصية، وكان يتصل به باستمرار، وأرسل له مقاطع فيديو تشرح له كيف سيتم توظيفه في الفريق. وبهذه الطريقة نجح لايمبارد في إقناع فيرنر بالانتقال إلى «ستامفورد بريدج» وتفضيل عرض تشيلسي على كل من بايرن ميونيخ وليفربول عندما وافق نادي لايبزيغ على بيعه في يونيو (حزيران) الماضي. لقد أعجب فيرنر برؤية لايمبارد، كما اتصل بمدافع تشيلسي ومنتخب ألمانيا أنطونيو روديجر، الذي لعب دوراً كبيراً في إقناعه بالانتقال إلى تشيلسي. يقول فيرنر: «لقد ساعدني كثيراً عندما قضيت أيامي الأولى هنا، ولم أكن أفهم ما كان يقوله المدير الفني عندما كان يتحدث

السجل التهديفي لفيرنر مع لايبزيغ يشير إلى قدرته على لعب دور بارز في عودة تشيلسي إلى منصات التتويج

الذي ودع البطولة من دور المجموعات لأول مرة منذ عام 1938، وفشل فيرنر في تسجيل أي هدف في المباريات الثلاثة التي لعبها منتخب بلاده في دور المجموعات. لقد تأثرت سمعته كثيراً بعد هذا الأداء المخيب للأمل في الوندسليغا، خصوصاً أن المدير الرياضي لبايرن ميونيخ، هذا العام إن النادي قرر عدم التعاقد

بافتقر بشدة للاعب الموهوب الذي يمتلك مهارات وقدرات استثنائية وقادرة على القيام بأشياء غير متوقعة داخل الملعب. وكثيراً ما كان لايمبارد يشتكي من غياب مُصراً على تدعيم خط هجوم تشيلسي بلاعب قوي بعدما منحه الحظر الذي كان مفروضاً عدم لاعبين بقدرات خاصة في الثلاث الأخير من الملعب. وبالفعل إبرام صفقات جديدة من استغلال المقابل المادي الذي حصل عليه الفريق من بيع النجم البلجيكي إيدن هازارد إلى ريال مدريد في صيف 2019. ورغم نجاح تشيلسي في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لكن الفريق يحتاج إلى مهاجم قادر على صناعة الفارق في الخط الأمامي. لقد سجل فيرنر 34 هدفاً في جميع المسابقات في موسمه الأخير مع لايبزيغ، وهو ما يشير

فيرنر بعد قص شريط أهدافه مع تشيلسي في شباط (آب) توتنهام

المدرّب الفرنسي زرع الثقة والطموح في نفوس لاعبي الفريق اللندني

الهزيمة أمام ليفربول لا تقلل من أهمية أرتيتا لأرسنال

أرسين فينغر. وعلاوة على ذلك، انخفض معدل التمرير لعشر تمريرات أو أكثر. لكن الشيء الواضح أن الفريق أصبح متمسكاً وأكثر ثقة بالنفس ويلعب من أجل تحقيق هدف محدد، كما أصبح يلعب بشكل أفضل فيما يتعلق ببناء الهجمات من الخلف للأمام، وأصبح يضغط على حامل الكرة بتركيز أكبر. ويشير جدول الأهداف المتوقع إلى أن أرسنال في 22 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة أرتيتا حصل على تسع نقاط أكثر مما كان متوقعاً. ومن الواضح أن التطور الملحوظ الذي طرأ على أرسنال هو نتائج الفريق يعود إلى أرتيتا، الذي جعل الفريق يلعب بثقة أكبر ووفق خطة واضحة ومحددة. قد يقول البعض إن هذه الثقة لا تنجح في تحريك الجبال وصنع المعجزات، لكنها فعلت ذلك بالفعل في الجولة الثانية من بطولة الدوري عندما حوّلت الأداء السيئ إلى فوز بهدفين مقابل هدف وحيد على وستهام. ورغم أن كرة القدم الحالية تسيطر عليها الأموال والتحليلات، فلا يزال هناك مدبرون فنيون قادرين على صنع الفارق مع الأندية التي يتولون تدريبها، مثل مايكل أرتيتا.

الأندية الستة الكبرى في جميع المسابقات، فإن خلالها في ثماني مباريات وخسر في 21 مباراة. لكن تحت قيادته، لعب الفريق 10 مباريات أمام الأندية الستة الكبرى، فإن خلالها في أربع مباريات وخسر مثلها، وربما يتحمل الشيء الأهم في أن أرسنال قد فاز في ثلاث مباريات وخسر مباراة واحدة وتعادل في مباراة واحدة خلال آخر خمس مباريات مع الأندية الستة الكبرى. وكانت مواجهة ليفربول يوم الاثنين الماضي اختباراً قوياً للغاية لأرتيتا وللاعب، لأن ليفربول دخل هذه المباراة بكامل تركيزه وقوته على عكس ما كان عليه الحال عندما واجه أرسنال على ملعب الإمارات في يوليو (تموز) الماضي، أو خلال مباراة الفريقين في كأس الدرع الخيرية. لكن على الأقل، ولأول مرة منذ خمسة مواسم، ذهب أرسنال إلى ملعب أنفيلد ولديه فرصة لتحقيق نتيجة إيجابية. وهناك شعور بأن أرتيتا جعل أرسنال يضغط ويمرر بشكل أفضل، لكن الشيء الغريب أن الإحصائيات



أفراح لاعبي ليفربول وأحزان لاعبي أرسنال (رويترز)

وقد انعكس كل ذلك على النتائج التي حققها الفريق، فخلال الفترة بين أغسطس (آب) 2016 ووصول أرتيتا، لعب أرسنال 44 مباراة ضد

بعد التأخر في النتيجة، كما حدث في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، كما تغيرت الطريقة التي يلعب بها الفريق أمام الفرق الكبرى.

حيث بات الفريق يلعب بثقة كبيرة تظهر في الطريقة التي يبني بها الهجمات من الخلف، والطريقة التي ينجح من خلالها الفريق في العودة

بشأن الطريقة التي يعمل بها النادي فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة والاعتماد على وكيل أعمال واحد، لكن ثقافة الفريق، على الأقل، قد تغيرت،

لندن، جوناثان ويسون
قال مايكل أرتيتا مدرب أرسنال، بعد الخسارة 3 - 1 أمام ليفربول، إن منافسه هو الأفضل في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار سنوات لكن نجاحه لم يأت في ليلة واحدة، وإنه لا يزال أمام ناديه الكثير من العمل للوصول إلى مثل هذا المستوى. وقال المدرب الإسباني إن فريقه كان يملك الأمل لفترة طويلة خلال المباراة. وأوضح أنه كان سعيداً للغاية بالطريقة التي نافس بها الفريق وحافظ على أماله، مشيراً إلى أن هذه هي المعايير التي وصل إليها أرسنال. أرتيتا لخص الوضع الذي يمر به أرسنال الآن عندما قال إن فريق ليفربول يلعب معاً منذ خمسة أعوام بينما أرسنال يلعب معاً منذ عدة أشهر. فعندما وصل أرتيتا إلى أرسنال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان يتمتع بسمعة طيبة من حيث التفكير، حيث كان يُنظر إليه دائماً على أنه أحد اللاعبين الذين ينتظرهم مستقبل مشرق في عالم التدريب، لدرجة أنه كان يُلقب بـ«المدرّب» خلال السنوات الأخيرة من مسيرته الكروية كلاعب. وعلاوة على ذلك،

شادي عبد السلام كان وراء منحها لقب «فترتي» السينما المصرية» سوسن بدر: كنت محظوظة في بداياتي بعملي مع عادل إمام



الفنانة المصرية سوسن بدر (حسابها على «إنستغرام»)

وإنعام محمد علي، وعلوية زكي، وعلية ياسين، والفنانتين: محمود مرسى، وسميحة أيوب، ومحمود يس، ونور الشريف وغيرهم.

بدايات سوسن المسرحية والتلفزيونية جاءت بتوقيع النجم الكبير عادل إمام؛ حيث بدأت مشوارها الفني بمسلسل «أحلام الفتى الطائر»، كما شاركت في بطولة بعض أفلامه، مثل «سلام يا صاحبي»، و«شمس الزناتي»، وعن تجربتها الفنية معه تقول: «مواقع تصوير أعمال عادل إمام تشبه التكنات العسكرية، من حيث الالتزام، كما كان يؤكد لي لم تفتح فيلما كنا أن نتحدث ونتناقش ونضحك، لكن ما إن تفتح الستارة فلا مجال للحظ، والخروج عن النص عنده محسوب ومنضبط، وكان أول ظهور لي بالتلفزيون عبر مسلسل (أحلام الفتى الطائر)، حين كنت طالبة بمعهد الفنون المسرحية، وجاءتني فرصة ذهبية للممثل أمام نجم النجوم عادل إمام في ثلاث حلقات، وكانت فرصة لا أحلم بها وقتئذ، فانا كنت بالطبع محظوظة جداً بالعمل معه في بداياتي الفنية».

شاركت بدر في عروض مسرحية قليلة من الإنتاج الخاص، وبعدها اتجهت لمسرح الدولة، وخلال شهر رمضان الماضي شاركت بدر في مسلسل «ونحب ثاني ليه»، وجسدت شخصية أم ياسمين عبد العزيز التي تتزوج من جديد مثل ابنتها، وتقول عن هذا العمل: «أفكار المسلسل متقدمة جداً، فما هو المانع من أن تتزوج المرأة كبيرة أم صغيرة إذا فطنت في زواجها؟ لماذا لا تحب؟ لماذا لا تتزوج؟ والفشل مرة لا يعني نهاية الحياة. هذه رسالة مهمة للعمل قدمت في إطار (لايت كوميدي) وهي نوعية أحبها».

الفنانة أمال سالم والدة سوسن بدر التي يعرفها الجمهور بدور زوجة الأب في مسرحية «ريا وسكينة»، لعبت دوراً كبيراً في حياة ابنتها سوسن التي تقول: «تعلمت منها كل الأشياء الجميلة، وهي ممثلة تشبه عصرها وتشبه ممثلات جيلها، لديهن الموهبة؛ لكن أقصى ما يتطلعن إليه تقديم أدوار يجيبنها، ولو أن شخصيتي تتسم بأي شيء جميل، فإن ذلك يعود إليها، وقد شجعتني كثيراً في بداياتي؛ لكنني لم أشجع ابنتي الوحيدة (ست ياسمين؛ لأنها كانت تميل لتكون بيت، وأحفادي الثلاثة كل حياتي».

واختتمت بدر حديثها بالتأكيد على اعزازها بملامحها الفرعونية، منذ أن رشحها المخرج الراحل شادي عبد السلام لتجسيد شخصية الملكة نفرتيتي في فيلم «إخاتون» الذي رحل قبل أن يصوره، وظل لقب «نفرتيتي» يطاردنا، وساهمت ملامحها الفرعونية في ذلك، وكان شادي عبد السلام وراء منحها لقب «نفرتيتي» السينما المصرية»

القاهرة: انتصار دردير

كشفت الفنانة المصرية سوسن بدر عن اعتزازها عن عدم المشاركة في مسرحية «هاملت»، على الرغم من عشقها للمسرح، بسبب ارتباطها بتصوير أعمال سينمائية وتلفزيونية. وقالت إنها كانت محظوظة بظهورها في أعمال الفنان الكبير عادل إمام في بداياتها الفنية. وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تحب كل أدوارها حتى لو كانت تنتمي لفئة «الشر»؛ مشيرة إلى اعزازها بملامحها الفرعونية وإطلالاتها المتميزة على مواقع التواصل الاجتماعي.

سوسن بدر التي انتهت أخيراً من تصوير مشاهدتها في فيلم «مش أنا» الذي تجسد من خلاله شخصية والدة المطرب تامر حسني، تواصل تصوير مسلسل «خيط حرير» أمام الفنانة الشابة مي عز الدين، بعد استئناف

تصوير المسلسل مرة أخرى عقب تراجع عدد إصابات «كورونا» في مصر، ليعرض في الموسم الشتوي. وتجسد بدر شخصية استهوتها كثيراً؛ وتقول: «المسلسل كتبه محمد سليمان عبد الملك، وهو كاتب متمكن وشخصياته مرسومة بعناية، كما كنت أتطلع أنا

ومي للعمل معاً في عمل فني مشترك، سوسن بدر بجانب تميز أداء المخرج إبراهيم فخر الذي سبق لي العمل معه من قبل، فهو يعشق التفاصيل ويجب الممثل ويقدمه بشكل مختلف».

وتشير إلى أن دورها بالمسلسل يعد جديداً عليها، فهناك شخصيات جديدة لم أقدمها من قبل، رغم اعتقادي السابق بأنني قدمت كل الشخصيات على مدى مشواري؛ لكن الأمر يتعلق كذلك بالمخرج الذي يكتشف قدرات جديدة في الممثل.

وعن دورها بالمسلسل، تقول: «اجسد دور شخصية شريرة غير تقليدية عبر خط درامي مختلف، فانا أحب كل أدوار، حتى لو كانت شريرة، فلولا هذا الحب ما استطعت تجسيد أدوري بصدق». وهي تتسم أدوار بدر بنوع مثير، وهي ترجع ذلك إلى «قدر من الحظ وكثير من الجراءة»، وكما تؤكد: «أنا محظوظة بعرض أدوار مختلفة علي، كما أنني شجاعة وجرئية لقبولي هذه الأدوار التي أعمل جيداً عليها، ومن المهم أن يكون معي مخرج يجيد معرفة مفاتيح الأداء لدي ويستخرج مني الجديد».

بعض الشخصيات تعيش مع الممثل فترة من الزمن حتى بعد الانتهاء منها؛ لكن سوسن ترى أن ذلك ينطبق أكثر على المسرح قائلة: «في التصوير التلفزيوني أو السينمائي تصور مشهداً مشهداً، أكون خلاله في حالة تركيز شديدة مع نفسي ولا أحب التحدث مع أحد في هذا الوقت، وحين يقول المخرج: (ستوب) تكون فرصة للخروج من الشخصية؛ لكن المسرح حالة مختلفة، ولا بد من أن اتعاش مع النص على مدى أربع ساعات وأكثر، بما يمثل مجهوداً عقلياً ونفسياً».

وعلى الرغم من عشقها للمسرح فقد اعتذرت قبل أيام عن عدم المشاركة في مسرحية «هاملت» لأسباب توضحها: «لدي ارتباطات تصوير لأكثر من عمل، مما لا يمكنني من ضبط مواعيد البروفات. والمسرح التزام بالدرجة الأولى، فيما أكون على قدر المسؤولية ملتزمة تجاه الجمهور وزملائي في العرض وإما لا، فمن العيب أن أترك زملاء متفرغين للعرض وجمهوراً واعتذر لأجل ظروف التصوير، وقد تعلمت الالتزام بداية من أمي الممثلة أمال سالم رحمها الله، ومن الأجيال العظيمة التي تعلمت على يديها من كبار المخرجين أمثال: محمد فاضل،

قالت إن جون كينيدي كان «يدفعنا للجنون» وروالد ريغان يبالغ في وضع المساحيق وفاة ليليان براون خبيرة التجميل لتسعة رؤساء أميركيين

نيويورك، كاثرين سيل»



كان من بين عملائها مذيع التلفزيون والتر كرونكايت (نيويورك تايمز)

في ذلك الوقت، فقد فهمت مقدار الألم الجسدي الذي يشعر به الرئيس، وذكرت أنها كانت تشعر بالدعامات على ظهره عندما تشرع في تعديل سترته. كما أنها كانت خبيرة الماكياج للعديد من السيدات الأوائل مثل جاكلين كينيدي التي كان من الممكن أن تعتمد على فناني الماكياج الأكثر تطوراً في العالم، لكنها اختارت براون لإعداد مكياجها خلال جولتها التلفزيونية الشهيرة في البيت الأبيض بعد أن أعيد تجديده عام 1962. استمرت أن روتاند ونانسي ريغان، القادمين من هوليوود، يعرفان كل شيء عن المكياج وأحباه كثيراً، لكن منتجي التلفزيون اعتقدوا في كثير من الأحيان أن الرئيس كان يصل إلى موقع التصوير وقد وضع مساحيق بشك مبالغ فيه، وكانوا يوجهون براون قبل وقت البث مباشرة لإزالتها».



ليليان براون مع الرئيس السابق جيمي كارتر (نيويورك تايمز)



ومع بيل كلينتون (نيويورك تايمز)

كانت براون تتوجه إلى البيت الأبيض بمجرد تلقيها لاتصال هاتفى ومعها علب المساحيق وكريمات لتخفيف البقع، وكريم الأساس السائل، والمخاديل الورقية. تضمنت حقيقتها أيضاً ربطه عنق داكنة (في حال كان الرئيس يرتدي واحدة قد تتلألأ على شاشة التلفزيون) وزوجاً من الجوارب السوداء العالية (في حال كان يرتدي أقصر، فهي لم تكن تريدة أن يعقد ساقيه ويكشفتها عارية). الجدير بالذكر أن قواعدنا الأساسية للون الرزي لا تزال سارية حتى اليوم. فهي دائما ما تنصح بتجنب ارتداء اللون الأحمر لأنه يطفى على الشاشة، وتجنب اللون الأبيض لأنه يجعل من يرتديه يبدو أكثر بدانة، وكانت تنصح بتجنب الملابس التي تحمل طباعة أو خطوطا. وكانت تفضل اللون الأزرق الغامق والرمادي، فهي لم تكن تريد الملابس أن تشتت الانتباه عن الشخص نفسه، وأرادت أن يبدو الشخص طبيعياً.

في تصريح لصحيفة «ذا تايمز»، قالت براون: «على عكس فناني الماكياج الذين يرغبون في جعل الشخص يبدو ساحراً قدر الإمكان، فإن هدي هو جعل الناس يشبهون أنفسهم تماماً».

* خدمة «نيويورك تايمز»



... وأثناء عملها في محطة سي بي إس (نيويورك تايمز)

الذي كان يعتقد أن المكياج كان للمخنثين، لكن المنتجين كانوا قلقين من رأسه، حيث كان أصغر، أنها قد تلمع تحت الأضواء. أخبروا براون أنه كان عليها إقناعه بالسماح لها بأداء طقوس سحرها. وبحسب كلمة لها عام 2009 في واشنطن، قالت براون، فكرت في الأمر لبرهة، ثم قالت له: «سيد سام، إذا سمحت لي بمسح أنفك، فلن أؤثر على رجولتك، لتجعل الضيف يتفجر في الضحك والقهقهة بصوت عال ويطلب منها أن تبدأ في عملها قائلًا: «تفضلي يا عزيزتي».

عملت براون في مجال التجميل طيلة 40 عاماً في مكتب قناة «سي بي إس» في واشنطن حيث التقت العديد من الرؤساء

الذين أصبحوا رؤساء يتواصلون معها للحضور إلى البيت الأبيض قبل الظهور التلفزيوني. وذكرت براون أن جون كينيدي ربما بدا وكأنه طبيعي على التلفزيون، لكن ذلك تطلب الكثير من العمل من أجله، مضيفة «لقد دفعنا إلى أن نأسئلته المستمرة مثل ما إذا كان يجب عليه وضع ساق على أخرى، وما إذا كان يجب أن يأخذ دروساً في الإلقاء. وأشارت إلى أنه اتبع نصيحتها وحضر ورشة عمل في مدينة نيويورك حول الظهور التلفزيوني. وفي تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز» عام 1994 قالت براون: «لقد أراد أن يفهم ما فعلته به الكاميرات والأضواء والعديسات. كان يسير خلف الكاميرات ويسأل التقنيين، كيف تخلق الصوت؟ لماذا لديك هذا الضوء هناك؟» مضيفة أنه كان أول رئيس يفهم عبارة «الكاميرا جاهزة». لقد فهمت براون أكثر بكثير مما فهمه عامة الناس

استدعت فنانة تجميل الرؤساء لزمّن طويل، ليليان براون، إلى البيت الأبيض على وجه السرعة في 8 أغسطس (أب) 1974، حيث رأت الرئيس ريتشارد نيكسون وقد انهزم في البكاء.

كانت فضيحة «ووترغيت» قد غمرت الرئيس الأميركي الذي كان على وشك الظهور على شاشة التلفزيون الوطني والإعلان عن استقالته، وكانت تعلم أن مكياجها سيسبب على وجهه إن لم يتوقف عن البكاء. تتذكر براون بعد سنوات قائلة إنه «كان في حالة سيئة. كان أماننا ست دقائق قبل أن يظهر على الهواء وفكرت: ماذا يمكنني أن أفعل لهذا الرجل؟».

حاولت براون أن تستدعي روح الفكاهة ونكرته بموقف حدث أثناء أحد أعياد الميلاد عندما اصطدم قلبه الأيرلندي الكريسماس وتسبب بتساقط الحلوى المعلقة عليها واضطرت براون إلى اصطحاب الكلب إلى الحمام لإبعاده عن الشجرة، وكما يحدث في الأفلام الكوميديا انتهى الأمر بوجود نيكسون مع براون والكلب في الحمام بعد أن أوصد رجال الخدمة السرية الباب عليهم. هنا انفجر نيكسون في الضحك، ليسهل مهمة براون التي شرعت في وضع المكياج تمهيداً لظهوره أمام الكاميرات. قبل وقت طويل من وجود مستشارين إعلاميين باهظ الأجر يتولون تدريب النخبة السياسية، كانت هناك ليليان براون، الفتاة الريفية ذات الحس العالي القادمة من أوهايو. وضعت براون الماكياج لتسعة رؤساء بدءاً من دوايت دي أيزنهاور وانتهاءً ببيل كلينتون، لكن عملها كان أكثر بكثير من وضع المساحيق على الوجوه، فكتيرا ما قدمت النصح حول الحديث والملابس وأفضل زوايا التصوير.

كانت براون كثيرا ما تنقل مزهرجات الزهور إلى مواقع تناسب الإطار التلفزيوني في مكان التصوير، وتضع الخطوط تحت الكلمات المهمة التي يتعين على الرئيس التركيز عليها عند قراءته خطاباته التلفزيونية، وكثيرا ما ساعدت في تهيئة أعضائه قبل اللحظات المهمة. ولذلك لم تكن خبيرة تجميل فحسب، بل خبيرة بطريقة العرض.

قالت براون في مقابلة جرت عام 2010 في «نادي الصحافة الوطني» بواشنطن: «لم أكن أعرف أي شيء عن المكياج. لكن يمكنني النظر إلى الشاشة والنظر إلى الشخص ومعرفة ما يجب القيام به. كنت أذهب للتلو إلى الصيدلية وأشتري أي شيء أحتاجه».

توفيت براون، صاحبة اللحمات المؤثرة من وراء الكواليس طوال حياتها، في 13 سبتمبر (أيلول) في منزلها الكائن في منزل رقم 1600 شارع بنسلفانيا، بمنطقة «ماكلين» بولاية فيرجينيا عن عمر ناهز 106 أعوام بعد إصابتها بجلطة، بحسب إبلتها الفس كارلا براون جوريل.

جاءت براون كمستشارة شاملة ومستشارة تصوير بمحض الصدفة. فقد تصادف أن وجدت بنفس الكنيسة وقت زيارة أيزنهاور في الخمسينيات من القرن الماضي، وهنا بدأ تفكيرها في الرؤساء وكناستهم، وبالفعل كتبت مسكناً تلفزيونيا حول هذا الموضوع.

كان ذلك سببا في أن تصبح مقدمة برنامج تلفزيوني محلي، وشاركت في برنامج «فيس ذا نيشن»، على قناة «سي بي إس نيوز». في أحد الأيام، جاء إليها منتج على شبكة «سي بي إس»، ولاحظ أن براون كانت تضع المكياج على وجوه ضيوفها، حتى الرجال، وقال: «ضيفك يبدو رائعين وأنا أبدو قبيحا»، وتعاقد معها لتضع المكياج على وجوه الضيوف مقابل 19 دولاراً لكل جلسة.

كان أول عميل لها في البرنامج هو المتحدث باسم مجلس النواب سام رايبورن

عملت براون في مجال التجميل طيلة 40 عاماً في مكتب قناة «سي بي إس» في واشنطن حيث التقت العديد من الرؤساء



زاهي حواس

أقدم دليل لآثار بشرية في السعودية

عثر فريق سعودي دولي على دلائل لهجرات إلى الجزيرة العربية تعود إلى أكثر من 120 ألف سنة في صحراء النفود على أطراف منطقة تبوك. وتمثل تلك الدلائل أقدم وجود لمئات آثار لأقدام بشرية وحيوانية في المملكة العربية السعودية.

وقد نشرت هذا الكشف مجلة «Science Advance»، حيث أكد الفريق العلمي الذي قام بالمسح الأثري على وجود أدلة لهذه الهجرات في بحيرة جافة شمالي المملكة، وهذه النتائج العلمية تشير إلى أهمية وجود علاقة وثيقة بين تنقلات الإنسان والحيوان واستغلاله للمنطقة.

وقد أعلن الأمير بدر بن عبد الله وزير الثقافة في المملكة في مؤتمر صحفي عالمي عن هذا الكشف الأثري الذي يظهر تاريخ وحضارة المملكة المتوغلة في القدم، حيث إن هذا الكشف يشير إلى ترحال البشر وانتشارهم داخل الجزيرة العربية في أوقات كانت تلك الصحاري الحالية عبارة عن مزارع خصبة. وقد أوضح المقال العلمي المنشور إلى ظهور طبقات أقدم ضخمة متحجرة في ورأس بحيرة قديمة كما أشرنا من قبل في صحراء النفود، فلم يعثر على أقدم بشرية فحسب، بل أيضاً على أدلة لوجود حيوانات مثل الخيول والفيلة، وهو مظهر النشاط الإنساني بالجزيرة العربية واستعماله لهذه الأنواع من الحيوانات إما في التنقل أو الصيد.

وقد أعلن العلماء المشاركون من السعودية مع العديد من البعثات الدولية أن هذا الكشف يشير إلى انتشار الإنسان المعروف من أفريقيا إلى بلاد الشام، وأضافوا أيضاً أن حركات البشر والشديدات الكبيرة وأنماط استخدام الجوية الجافة ونضوب موارد المياه. ويدل هذا الكشف المهم الذي أعلن للعالم كله أن هناك جهوداً تتم حالياً من قبل وزارة الثقافة وهيئة التراث نحو تشجيع البعثات الأجنبية للعمل في العديد من المناطق الأثرية بالمملكة العربية السعودية. وقد كتبت تكلم مع المخرج الأميركي المعروف ليسلي جريف Leslie Greif الذي عمل معي في العديد من البرامج عن الآثار، ومنها برنامج مطاردة المومياء الذي هز العالم كله، فقال لي إن الاكتشافات التي حدثت على الأراضي السعودية يمكن أن تخير العالم كله، وتظهر تاريخ المملكة العربية السعودية في عصر ما قبل الإسلام.

في عمر 86... بريطانية تغزل من أوشحتها ذكريات ومدونة



هازيل جاكوبس (86 عاماً) حولت مجموعتها الضخمة من الأوشحة إلى حكايات على صفحات مدونتها (نيويورك تايمز)

أبريل (نيسان)، في مقال مستلهم من وشاح يحمل ألوان غروب الشمس الزاهية فوق البحر الممتد: في المدونة. وكان حجم الجمهور المتابع للمدونة متواضعاً، غير أنهم مخلصون أوفياء للمدونة وصاحبها.

تقول السيدة جاكوبس: «إنني معتادة على دعم ومساعدة الآخرين. ولذلك واتقني فكرة أن يكون هذا هو دوري في الفترة المقبلة، لإدخال السعادة على قلوب الناس»، مشيرة إلى أن كثيراً من أصدقائها يشعرون بالإحباط الشديد بسبب الظروف العامة القاسية في البلاد.

ومن ثم، تحولت مدونة «سكارف إيد» إلى شريان جديد لحياة من نوع ما. وبالنسبة إلى قراء المدونة، كانت من بين الأمور التي يواصلون التطلع إلى أخبارها بصورة يومية. أما بالنسبة إلى السيدة جاكوبس، فلقد أعادت المدونة إليها شيئاً ربما فقدته خلال فترة العزلة، الا وهو المقدرة على العناية بالآخرين، كما اعتادت.

وقالت في مقالة مرثية، عبر تطبيق «زوم»، مؤخراً: «إنني أتخبر الكتابة عن الذكريات السعيدة فقط. فلن تعيشوا حتى تبلغوا عمري من دون أن تكون لديكم ذكريات مؤلمة، ولكنني أحاول أن أتجاوزها قدر الإمكان».

وعندما جرى تخفيف العمل بقواعد الإغلاق العامة في المملكة المتحدة خلال فصل الصيف (ثم عادت السلطات إلى تشديد القواعد بسبب ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس)، تحولت السيدة جاكوبس من التدوين اليومي إلى النشر الأسبوعي. وفي الأونة الأخيرة، وبعد أن تفحصت مجموعة من الأوشحة التي ما تزال تنتظر الكتابة عنها، أدركت أنه يمكن لهذه الأوشحة أن تخدم غرضاً جديداً، ألا وهو تحويلها إلى كامات وأقية للوجوه.

أبريل (نيسان)، في مقال مستلهم من وشاح يحمل ألوان غروب الشمس الزاهية فوق البحر الممتد: في المدونة. وكان حجم الجمهور المتابع للمدونة متواضعاً، غير أنهم مخلصون أوفياء للمدونة وصاحبها.

تقول السيدة جاكوبس: «إنني معتادة على دعم ومساعدة الآخرين. ولذلك واتقني فكرة أن يكون هذا هو دوري في الفترة المقبلة، لإدخال السعادة على قلوب الناس»، مشيرة إلى أن كثيراً من أصدقائها يشعرون بالإحباط الشديد بسبب الظروف العامة القاسية في البلاد.

لندن، كورين بورتلين*

ذات صباح في شهر مارس (آذار) الماضي، بعد مرور فترة ليست بالطويلة على حالة الإغلاق العامة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد في البلاد، تلك الحالة التي وضعت حداً مفاجئاً للحياة التي اعتادت عليها، استيقظت السيدة هازل جاكوبس (86 عاماً) في منزلها الواقع جنوب العاصمة لندن، وهي على أهبة الاستعداد للبدء في شيء جديد.

وعلى مدى أسابيع، لم تتجاوز السيدة جاكوبس وهي الأرملة التي تعيش وحيدة - أبعد من حديقة منزلها، وكان الجيران اللطفاء يبتاعون البقالة والمشتريات لأجلها، وكانت هناك مكالمات هاتفية منتظمة بينها وبين بناتها وأحفادها، ولكنها أصيبت قبل ذلك بأسابيع قليلة بسكتة دماغية طفيفة دفعت بها إلى لزوم الحجر الصحي قبل كثير من الآخرين، وكان المرض المزمن الذي تعاني منه في عينيها يزيد من صعوبة الإصرار عندها.

وبصرف النظر عن ذلك، فقد فتحت خزائنها ملابسها، وأخرجت مجموعة من الأوشحة - ربما المئات منها - التي جمعتها خلال عشرات السنوات التي قامت بها قبل ذلك إلى مختلف بلدان العالم. وكان هناك عدداً لا يحصى من الذكريات ذات الصلة الوثيقة بتلك الأوشحة؛ وراء كل وشاح حريري منها قصة خاصة في انتظار من يلوهاها.

ثم اتخذت السيدة جاكوبس مقعداً داخل منزلها، وشرعت في كتابة ما تحول بعد فترة وجيزة إلى مدونة تحمل عنوان «سكارف إيد»، والتي تواصل السيدة جاكوبس متابعتها والعناية بها منذ يوم الخميس 26 مارس (آذار) من العام الحالي.

ومن نقطة البداية، المتمثلة في «شال» من أحد المتاجر الخيرية أو «إيشارب» هيرميس الكلاسيكي القديم، كان كل مقال جديد في تلك المدونة يحمل ذكريات، أو تاريخ، أو رحلة ممكينة بطريقة تتسم بالواقعية والتفاني لأسلوب الكتابة المكر على شبكة الإنترنت، في حين أنها على بساطتها تشع طاقة كبيرة للمحافظة على هدوء العقل، ومواصلة العمل بالأسلوب البريطاني بالغ الحساسية.

كانت المقالات تتناثر عبر ما يقرب من 90 عاماً من الذكريات: طفولتها المبكرة في بلدة بريشين الإسكوتلندية، وفترات الحفاة السامة في هونغ كونغ، ثم ولاية كاليفورنيا خلال فترة عمل زوجها السيدة جاكوبس مسافراً حول العالم، فضلاً عن الزهاتم الطيفية القريبة من المنزل في بريطانيا. كتبت السيدة جاكوبس في أحد أيام عيد الفصح، الموافق 12

يضاف إلى النظام المقرام 2018 «الشوري» السعودي يوافق على إدراج عقوبة التشهير لردع المتحرش

جدة، أسماء الغابري

وافق مجلس الشورى السعودي أمس، في دورة تصويت جديدة على إضافة عقوبة التشهير لنظام مكافحة المتحرش المقرح حكومياً في العام 2018.

وأثناء الجلسة قدمت الدكتورة إقبال درندري دعافاً عن ضرورة إيفاء عقوبة التشهير على المتحرشين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، ورفضت قصر التشهير على الحالات التي يكرّر فيها المتحرش فعلته، أو التي تقترب فيها جريمة المتحرش بكون المتحرّش به في موقف ضعف (مثل أن يكون طفلاً أو من ذوي الاحتياجات الخاصة أو فاقداً للوعي أو أن الجاني له سلطة على المجني عليه أو في مكان عمل وغيره).

وتسكت درندري بنص المقترح المقدم من الحكومة على المادة السادسة من نظام مكافحة جريمة المتحرش الذي تضمن إضافة فقرة ثالثة نصها، أنه «يجوز تضمين الضميمة الصادر بالعقوبات المشار إليها في هذه المادة النص على نشر ملخصه على نفقة المحكوم عليه في صحيفة أو أكثر من الصحف المحلية، وذلك حسب جسامته الجريمة وتأثيرها على أن يكون النشر بعد اكتساب الحكم الصفة النهائية».

وبررت درندري دعمها له بأن المتحرش جريمة سواء أقدم المتحرش على فعلته لأول مرة أو ثاني مرة مع كبير أو صغير مع شخص في الشارع أم في مكان عمل؛ فهي ترى أن محك التشهير هو جسامته الجرمية ومدى تأثيرها وهو مك جامع مانع.

وردت درندري على مبررات اللجنة في حصر التشهير بتكرار الجريمة أو اقتران المتحرش بما يغلظه بحجة «أن عقوبة التشهير أصيقت إلى عدد من الأنظمة في حالة جسامته المخالفة المرتكبة أو العقوبة المشددة، ولن تؤثر عقوبة التشهير لتنتوق عند المتحرش، بل تتعداه لاسترته وجماعته»، بأنه بالنسبة لجسامته الجرمية فقد ورد في نص الحكومة، وعادة يفصل في لوائح النظام. وذهبت درندري أثناء مداخلتها إلى أن قضايا المتحرش تراجمت خلال العام

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة إفريقية.
- 2- مكان - حزن.
- 3- فلما وعنا الشخص - ملاك أمريكي.
- 4- وضع خفية - صاحب نظرية التطور «معكوسة».
- 5- امبراطور مغولي - ضد ناضج.
- 6- مفرد وشائبات.
- 7- فاعل من كفى «معكوسة» - ولاية أمريكية.
- 8- طريق - القلع عن الذئب - متشابهاً.
- 9- المناداة - ضد خبير «معكوسة» - واضح «معكوسة».
- 10- قصور - لقب.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- عاصمة بولندا - قمة الجيم.
- 3- نبات طيب الرائحة - نكي.
- 4- كلمة تعجب «معكوسة» - اللقي - مقياس لرضي «معكوسة».
- 5- ممثل مصري كوميدي.
- 6- عاصمة بولندا - قمة الجيم.
- 7- نبات طيب الرائحة - نكي.
- 8- كلمة تعجب «معكوسة» - اللقي - مقياس لرضي «معكوسة».
- 9- ممثل مصري كوميدي.
- 10- عاصمة بولندا - قمة الجيم.

سودوكو

		1						7	
			9						5
6				3		7			9
					9				
					7	5			1
								8	7
					6	4			
1					2	3			
								7	
								2	8
								6	

العمل السابق

8	5	7	4	2	6	1	3	9
2	6	3	8	9	1	4	5	7
4	9	1	7	3	5	6	8	2
7	8	9	5	6	2	3	4	1
3	4	5	9	1	7	2	6	8
1	2	6	3	4	8	7	9	5
5	3	2	6	7	9	8	1	4
6	7	8	1	5	4	9	2	3
9	1	4	2	8	3	5	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاكم

متابعة الجهات المحلية في الاستخدام والسداد، وإدارة العلاقات الاقتصادية بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة.

• بان كي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، أقيم حفل غداء على شرفه، أول من أمس، من جانب سفير جمهورية مصر العربية لدى كوريا الجنوبية، حازم فهمي، بدار سكن بعبوة مصر لدى كوريا الجنوبية، وبحضور عميد السلك الدبلوماسي الأجنبي بكوريا والسفراء الأفراسقة، وذلك في إطار اللقاءات الدورية لسفراء المجموعة الأفريقية مع كبار الشخصيات الكورية المؤثرة.

• نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة المصرية، زارت أول من أمس، قصر عابدين الأثري بوسط القاهرة، برفقتها وفد من شباب الدارسين في الخارج المتواجدين بمصر حالياً، وقد تم اصطحاب الوفد الشبابي في جولة شملت أروقة القصر كافة مع تقديم شرح وافٍ عن تاريخ كل غرفة وقاعاته ومقتنياته الأثرية النادرة.

• ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، مناقشة أوجه التعاون بين مصر وفرنسا في إطار خطط تطوير التعليم، وفي البداية رحب الوزير بالسفير، موجهاً الشكر للحكومة الفرنسية لحرصها على توطيد أواصر التعاون مع مصر وتقديم الدعم لمصر وللتعليم المصري، مؤكداً وجود الكثير من فرص التعاون بين البلدين، بالإضافة إلى المشروعات القائمة، وأكد الوزير على ضرورة استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغات الأجنبية، والاستعانة ببنك المعرفة وتغذيته بأحدث المصادر التعليمية.

علاكم

محمد إلياس، سفير جمهورية السودان في القاهرة، التقى أول من أمس، زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان المرغني، حيث عبر السفير عن تقديره واعتزازه بالدور الوطني والقومي والتاريخي الذي يطلع به، ولحرصه الدائم على تطوير علاقات البلدين بما فيه مصلحة الشعبين واستعداده وجهوده المبددة على دعم المرحلة الانتقالية والتحول الديمقراطي في السودان، وأكد السفير على أن العلاقات الثنائية تشهد نقلة نوعية منذ ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة، كما تشهد انخراطاً كثيفاً ومتبادلاً في مختلف مجالات التعاون.

• أندرياس كيندال، سفير ألمانيا الجديد في بيروت، أكد خلال لقائها، أن وزارة التعاون الدولي تعد نافذة للتعاون مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين والمؤسسات الدولية على مستوى العالم، حيث تقوم بتعزيز هذه العلاقات وفقاً للقرار الجمهوري الصادر في 2014، والذي ينص على قيام الوزارة بتعمية وتدعيم علاقات التعاون الاقتصادي بين مصر والسودان والمظلمات الإقليمية والدولية، واقتراح معايير ضوابط الاقتراض الخارجي والمنح،

صالح بن عيسى بن هندي المناعي، مستشار ملك البحرين لشؤون الشباب والرياضة، استقبل أول من أمس، سفير مملكة البحرين في القاهرة هشام بن محمد الجود، وخلال اللقاء أشاد المستشار بالجهود الطيبة التي يبذلها السفير في تعزيز العلاقات الأخوية مع جمهورية مصر العربية والارتقاء بها في جميع المجالات بما يتوافق مع الرؤية السديدة للملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، مشيراً في الوقت ذاته إلى العلاقات القوية التي تربط بين البلدين في المجال الشبابي والرياضي.

محمد محمود ولد الشيخ عبد الله بن بيه، وزير العدل الموريتاني، قام بزيارة تفقد وإطعام لاختلاف الهيئات القضائية الموجودة بقصر العدل في نواكشوط الغربية، وشملت الزيارة محكمة الاستئناف، ومحكمة الولاية، ودواوين التحقيق، والمحاكم المختصة التابعة لها، حيث طلع الوزير عن قرب على سير العمل داخل مختلف هذه الهيئات القضائية وعلى الظروف التي تعمل فيها الأطقم المكلفة بتقديم خدمة هذا المرفق العمومي المهم والحجوي، واستمع من القائمين عليها لشروح حول الظروف التي يسير فيها العمل والمخاض المتبعة في كل هيئة قضائية والمشاكل المطروحة لها.

• هيديناو ياناغي، السفير الياباني في عمان، استقبله أول من أمس، اللواء يوسف أحمد الحنيطي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني، في مكتبه بإقامة العامة، ويحث اللواء الركن الحنيطي على السفير أوجه التعاون العسكري المتعاين العلاقات ذات الاهتمام المشترك، بما فيه مصلحة البلدين الصديقين، حضر اللقاء الملحق العسكري الياباني في عمان.

متابعة الجهات المحلية في الاستخدام والسداد، وإدارة العلاقات الاقتصادية بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة.

• بان كي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، أقيم حفل غداء على شرفه، أول من أمس، من جانب سفير جمهورية مصر العربية لدى كوريا الجنوبية، حازم فهمي، بدار سكن بعبوة مصر لدى كوريا الجنوبية، وبحضور عميد السلك الدبلوماسي الأجنبي بكوريا والسفراء الأفراسقة، وذلك في إطار اللقاءات الدورية لسفراء المجموعة الأفريقية مع كبار الشخصيات الكورية المؤثرة.

• نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة المصرية، زارت أول من أمس، قصر عابدين الأثري بوسط القاهرة، برفقتها وفد من شباب الدارسين في الخارج المتواجدين بمصر حالياً، وقد تم اصطحاب الوفد الشبابي في جولة شملت أروقة القصر كافة مع تقديم شرح وافٍ عن تاريخ كل غرفة وقاعاته ومقتنياته الأثرية النادرة.

• ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، مناقشة أوجه التعاون بين مصر وفرنسا في إطار خطط تطوير التعليم، وفي البداية رحب الوزير بالسفير، موجهاً الشكر للحكومة الفرنسية لحرصها على توطيد أواصر التعاون مع مصر وتقديم الدعم لمصر وللتعليم المصري، مؤكداً وجود الكثير من فرص التعاون بين البلدين، بالإضافة إلى المشروعات القائمة، وأكد الوزير على ضرورة استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغات الأجنبية، والاستعانة ببنك المعرفة وتغذيته بأحدث المصادر التعليمية.

محمد إلياس، سفير جمهورية السودان في القاهرة، التقى أول من أمس، زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان المرغني، حيث عبر السفير عن تقديره واعتزازه بالدور الوطني والقومي والتاريخي الذي يطلع به، ولحرصه الدائم على تطوير علاقات البلدين بما فيه مصلحة الشعبين واستعداده وجهوده المبددة على دعم المرحلة الانتقالية والتحول الديمقراطي في السودان، وأكد السفير على أن العلاقات الثنائية تشهد نقلة نوعية منذ ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة، كما تشهد انخراطاً كثيفاً ومتبادلاً في مختلف مجالات التعاون.

• أندرياس كيندال، سفير ألمانيا الجديد في بيروت، أكد خلال لقائها، أن وزارة التعاون الدولي تعد نافذة للتعاون مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين والمؤسسات الدولية على مستوى العالم، حيث تقوم بتعزيز هذه العلاقات وفقاً للقرار الجمهوري الصادر في 2014، والذي ينص على قيام الوزارة بتعمية وتدعيم علاقات التعاون الاقتصادي بين مصر والسودان والمظلمات الإقليمية والدولية، واقتراح معايير ضوابط الاقتراض الخارجي والمنح،

صالح بن عيسى بن هندي المناعي، مستشار ملك البحرين لشؤون الشباب والرياضة، استقبل أول من أمس، سفير مملكة البحرين في القاهرة هشام بن محمد الجود، وخلال اللقاء أشاد المستشار بالجهود الطيبة التي يبذلها السفير في تعزيز العلاقات الأخوية مع جمهورية مصر العربية والارتقاء بها في جميع المجالات بما يتوافق مع الرؤية السديدة للملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، مشيراً في الوقت ذاته إلى العلاقات القوية التي تربط بين البلدين في المجال الشبابي والرياضي.

محمد محمود ولد الشيخ عبد الله بن بيه، وزير العدل الموريتاني، قام بزيارة تفقد وإطعام لاختلاف الهيئات القضائية الموجودة بقصر العدل في نواكشوط الغربية، وشملت الزيارة محكمة الاستئناف، ومحكمة الولاية، ودواوين التحقيق، والمحاكم المختصة التابعة لها، حيث طلع الوزير عن قرب على سير العمل داخل مختلف هذه الهيئات القضائية وعلى الظروف التي تعمل فيها الأطقم المكلفة بتقديم خدمة هذا المرفق العمومي المهم والحجوي، واستمع من القائمين عليها لشروح حول الظروف التي يسير فيها العمل والمخاض المتبعة في كل هيئة قضائية والمشاكل المطروحة لها.

• هيديناو ياناغي، السفير الياباني في عمان، استقبله أول من أمس، اللواء يوسف أحمد الحنيطي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني، في مكتبه بإقامة العامة، ويحث اللواء الركن الحنيطي على السفير أوجه التعاون العسكري المتعاين العلاقات ذات الاهتمام المشترك، بما فيه مصلحة البلدين الصديقين، حضر اللقاء الملحق العسكري الياباني في عمان.



فيرنر: قدمت أفضل مستوى ممكن مع لايبزغ
وأطلع لتقديم الأفضل مع تشيلسي



مستعل السديري بركات مدام (كورونا)

أصدر موقع (euro moretor) قائمة بأكثر المدن زيارة حول العالم في عام 2019، شملت أكثر من 100 مدينة.

ولكن ما هو موقع مدننا العربية وترتيبها من هذه البيانات والتحليلات؟ إليكم النتيجة:

زار مدينة دبي التي احتلت المرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً أكثر من 16 مليوناً، بزيادة 400 ألف عن عام 2018. وجاءت مدينة مكة في المرتبة الثانية عربياً والـ20 عالمياً، وزارها أكثر من تسعة ملايين، بزيادة 300 ألف. وجاءت المدينة المنورة في المرتبة الثالثة عربياً والـ23 عالمياً، وزارها أكثر من ثمانية ملايين، بزيادة 300 ألف. وحلت القاهرة في المركز الرابع عربياً والـ42 عالمياً، وزارها أكثر من ستة ملايين، بزيادة مليون. وحقت الرياض المرتبة الخامسة عربياً والـ49 عالمياً، بعدد زيارات بلغ أكثر من خمسة ملايين، بزيادة 200 ألف. ومدينة الدمام السعودية حققت المركز السادس عربياً والـ64 عالمياً، وزارها أكثر من ثلاثة ملايين. واحتلت مدينة الغدقة المصرية المرتبة السابعة عربياً والـ82 عالمياً، وزارها أكثر من ثلاثة ملايين، وفي المرتبة الثامنة عربياً حلت العاصمة الإماراتية ابوظبي واحتلت المرتبة الـ94 عالمياً، وزارها أكثر من مليونين.

هذا قبل أن تحل علينا ضيفة ثقيلة، نقول لها خوفاً وتحبباً: مدام (كورونا)، أما الآن فالحسبة اختلفت، والزوار تقلصوا (والرزق على الله). هذه المدام المسجدة هي التي جعلت طياراً تاييلندياً اسمه (باكرين)، يتحول إلى عامل في خدمة توصيل الطعام إلى المنازل بسبب كورونا، التي أدت إلى غلق كل المطارات وتعطلت حركة الطيران سواء الدولية أو الداخلية في أغلب دول العالم.

بل إن هناك ما هو أكثر لطافة وظرافة (وخياطة) منه: فبينما يعاني الكثيرون حول العالم من فقد لوظائفهم بسبب أزمة كورونا، فإن المليونير الروسي (سديري تونشوفني) لم تتأثر أعماله بسبب هذه الأزمة، لكنه شعر بالملل والسأم من البقاء في المنزل بسبب (المدام) المذكورة، وهو ما جعله يقرر العمل في توصيل الطلبات إلى المنازل، ليس من أجل الحصول على الأجر، لكنها توفر له النشاط الجسدي الذي يطمح له.

كما أن هذا العمل سيبعث له النظر إلى الحياة من زاوية أخرى والخروج في الهواء الطلق وسط القيود المفروضة على الحركة.

وقال وهو يضحك ويترقص: إنني الآن أشفي في المتوسط 20 كيلومتراً يومياً أثناء عملي في توصيل الطعام، لهذا نقص وزني 15 كيلو وأصبحت (سميتيك) كعراضي الأزياء.



المثلة الفرنسية اليس إيزان تفق أمام المصورين قبل عرض أزياء لربيع وصيف 2021 في باريس (أ.غ.ب)



سمير عطاالله

ملاح البحار الصعبة

كانت الكويت أول دولة تعلن استقلالها في الخليج العربي وتنتهي معاهدة الحماية البريطانية. وكانت أول هدية عربية في استقلالها مطالبة الزعيم عبد الكريم قاسم بضمها إلى العراق. كان الإمتحان صعباً ومريراً؛ لكن الكويت نجحت في التصرف كدولة، ومضت تبني نفسها وفق أصول الدول الحديثة والكيانات العريقة.

كان الشيخ عبد الله السالم رجلاً متنوراً أحاط نفسه برجال متنورين. وكان مدرراً أن أفضل حماية للدولة المستقلة استقرار داخلي وصداقات دولية متينة. في عملية البناء هذه، اختار جابر الأحمد لإرساء الصناعة النفطية، ثروة البلاد، واختار صباح الأحمد، لترسيخ دبلوماسية بارعة تبحر بالبلاد بين بحار العرب ومحيطات العالم.

كان صباح الأحمد، لأكثر من أربعة عقود، رجل الظل في الداخل، ورجل الضوء في الخارج، ماهراً في الإدارة وبارعاً في السياسة. وعندما باشر في إنشاء وزارة الخارجية و عملها ومؤسساتها، تصرف وكأنه يخطط لدولة كبرى. وهكذا فعلاً بدت صورة الكويت في الجامعة العربية، وفي الأمم المتحدة، وفي كل مؤسسة دولية أخرى.

وبسبب هذه الجدية المطلقة في العمل، استطاعت الكويت أن تقوم بدور الوسيط في قضايا العرب الشائكة، وهي كثيرة وأشواكها شتى. وبسبب مصداقيته وسعة صدره، أصبح صباح الكويت وسيط العرب، يتطلعون إليه كلما وقعت أزمة أو اشتعلت حرب أو اشتد نزاع. وكان يحرص على أن يقوم هو شخصياً بالعمل الأساسي في كل وساطة.

احتلال العراق للكويت زعزع مصداقية العراق والثقة بالنظام العربي؛ لكنه لم يزعزع إيمان الكويت بعروبيتها. عندما سالت الشيخ صباح عن مستقبل الدور، بعد تحرير الكويت قال: لن نتخلى عن التزاماتنا لحظة واحدة؛ لكننا لن نخذع بالوعود الكاذبة مرة أخرى. الكويت باقية كما هي.

عندما صار صباح الأحمد أميراً، كان قد أصبح وفي مسيرته سلسلة طويلة من الخبرات في الداخل والخارج؛ لكنه أصبح أكثر اقتناعاً بجدوى العمل الإقليمي ودور الخليج، أولاً في حماية نفسه، وثانياً في التعااضد العربي. وصار يرى أن انفلاش الاضطراب والأناثية والنفور بين العرب، عدوى لا بد من ردها عن الخليج؛ حيث يقيم الملايين، أربعة ملايين منهم في الكويت وحدها.

كبريس الأمير وقفته للداخل. كبرت تحديات الكويت وكبرت مسؤوليات الدولة، واشتعلت الأزمات في المنطقة العربية. والكويت التي شارك صباح الأحمد في بنائها وهي مليون نسمة أصبحت الآن ستة ملايين، كما أصبحت الدولة السادسة في إنتاج النفط. هذه الثروة التي أصبح من المحتم الحث عن بدائل مستقبليتها لها. وهذه السنة، ربما للمرة الأولى في تاريخها، تواجه عجزاً في الموازنة ونقصاً في تسديد الرواتب، هي الدولة التي توظف نحو 90 في المائة من القوة العاملة، في نظام رعائي شبه كامل.

أخرج الشيخ صباح الكويت من أزمتها كثيرة. ومثل أسلافه، أدار الحاضر وبنى شيئاً للمستقبل. كان بالغ الجدية في مسؤولياته وقريباً جداً من الناس، يتفقد أهل «الديرة» ويشاركهم أعيادهم ويواسيهم في أحزانهم. سوف يفقدونه كما يفقدته عرب الحكمة والهدوء.

اكتشاف جيني يمنح البشرية القدرة على التجدد



الاكتشاف الجيني يقضي على شيخوخة الجلد (الرابطه الكندية للأمراض الجلدية)

والبشرة في الجلد النامي، ووجدوا عامل نسخ -بروتينات ترتبط بالحمض النووي ويمكن أن تؤثر على تشغيل الجينات أو إيقاف تشغيلها. والعامل الذي حدده الباحثون، المسمى (Lef1)، كان مرتبطاً بالخلايا الليفية الحليمية التي تطور خلايا في الأدمة الحليمية، وهي طبقة من الجلد تحت السطح مباشرة تمنح الجلد مظهره الشاب. وعندما قام الباحثون بتنشيط عامل (Lef1) في

نمو أطراف كاملة وتجديد بشرتها. ويضيف دريسكيل: «لا يزال بإمكاننا البحث عن كائنات أخرى للإلهام، ولكن يمكننا أيضاً أن نتعلم المزيد عن التجدد من خلال النظر إلى أنفسنا، نحن ننتج أنسجة جديدة، مرة واحدة في حياتنا، ونحن ننمو». واستخدم فريق دريسكيل تقنية جديدة تسمى تسلسل الحمض النووي الريبي أحادية الخلية لمقارنة الجينات والخلايا في البشرة النامية

ويقول الدكتور ريان دريسكيل، الأستاذ المساعد في كلية العلوم البيولوجية الجزيئية بجامعة واشنطن والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «لقد أثبتنا من حيث المبدأ أن القدرة الفطرية لبشرة الأطفال حديثي الولادة على التجدد يمكن نقلها إلى البشرة القديمة». ولا تُعرف الثدييات بقدرة على التجدد مقارنة بالكائنات الأخرى، مثل «السمندل» الذي يمكنه إعادة

القاهرة، حازم بدر

حدد باحثون من جامعة ولاية واشنطن الأمريكية، عاملاً جينياً قالوا إنه سيسمح لبشرة البالغين بإصلاح نفسها مثل جلد المولود الجديد، بما يمنع بعض عمليات الشيخوخة في الجلد، ويساعد في علاج جروح الجلد بشكل أفضل.

وفي دراسة أجريت على فئران التجارب ونشرت أول من أمس في دورية «إي لايف»، حدد الباحثون العامل الجيني (Lef1)، الذي يعمل كمفتاح

نسخة تاريخية لكأس الاتحاد الإنجليزي تُباع بـ760 ألف جنيه إسترليني



كأس الاتحاد الإنجليزي في مزاد (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
وقالت دار «يونهامز» للمزادات: «تعكس الكأس تحول اللعبة من واحدة يسيطر عليها لاعبو المدارس العامة إلى رياضة تحظى بشعبية جارفة، وهو ما لا يزال قائماً». وكانت الكأس معروضة بالمتحف الوطني لكرة القدم في مانشستر. وكان شيفيلد يونايتد أول من نال الكأس الجديدة في 1896 بعد المسابقة خلال الفترة من 1896 إلى 1910، قبل 15 عاماً مقابل 478 ألف جنيه إسترليني خلال توليه رئاسة برمنغهام سيتي، حسب «رويترز». وسرقت النسخة الأصلية لكأس الاتحاد

لوحة صخرية قنية في «نجران» تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد

المعروف باسم ثمودية والمسند الجنوبي والخط الكوفي. كما تحتوي المنطقة على مواقع تعود لمراحل حضارية مختلفة وتمثل ركائز المقابر وإنشاءات حجرية دائرية، وعثر على العديد من النقوش في منطقة البئر ومنها نقوش صخرية متعددة ومتنوعة يمتد تاريخها من الألف السابع قبل الميلاد إلى القرن الخامس الميلادي، وتعد الرسوم الصخرية الموجودة في «حما» أولى محاولات الإنسان نحو الكتابة الأبجدية التي توصل الإنسان في جنوب

والخشبية وشسعا والجفرة والمنشاف وغيرها. وتظهر الرسوم الصخرية وفق بيان صحافي من وزارة السياحة السعودية، صيادا يقوم بمطاردة وصيد الوول وحماية جماله، ويعتقد أن أحد المسافرين هو من رسم هذه اللوحة حيث إن حما كانت ملتقى للقوافل التجارية. وتعد منطقة «أبار حما» من أبرز مواقع الرسوم والنقوش الصخرية التي تقع في شمال منطقة نجران، وتشمل الرسوم الأدمية والحيوانية إلى جانب الكتابات بخط البادية



الرياض، «الشرق الأوسط»
تمثل الرسة الصخرية الأثرية (رسة الصياد) أحد أبرز المعالم في موقع «أبار حما» في منطقة نجران جنوب السعودية، كما أنها تجسد لوحة فنية وقيمة تاريخية مهمة.

تقع هذه الرسمة الصخرية التي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد في موقع «نجد خيران» في حما وهي منحوتة في أعلى الجبل على ارتفاع 80 متراً تقريبا، وتطل غربا وبجوارها مواقع أخرى مثل عان جمل والقارة

منزله بريطاني للحياة البرية يتخلى عن بباغات «تعلمت الشتائم»



أحد البباغات في الحديقة

مع البباغات التي كانت تستخدم أحياناً بعض الإلفاظ النابية وقد اعتدنا على ذلك،» مضيفاً: «بين الحين والآخر نسمع أحدها يتلفظ بكلمات نابية، وهو ما يضحك خصوصاً عندما يوجه السباب إليك مباشرة». لكن مدير المتزه استطرد قائلاً: «لكن بمحض الصدفة استقبلنا خمسة ببغاوات جديدة في نفس الأسبوع، ولأنها جرى عزلها جميعاً مع البباغات القديمة في غرفة حجر صدى واحدة، فقد تعلم القادمون الجدد ممن سبقوهم وشرعوا في تزييد الإلفاظ النابية ذاتها وأصبح كل

الصحي، حسبما ذكرت صحيفة «مانشستر إيفنغ نيوز» البريطانية. وقال الرئيس التنفيذي للمتزه، ستيف نيكلز، إن التصرفات الغريبة المشاعبة جعلت الموظفين يضحكون، الأمر الذي شجع الطيور على التماذي. لكن كان لا بد من اتخاذ إجراء سريع بعد أن بدأت البباغات في الصراخ بإلفاظ نابية أمام الضيوف الذين ضحكوا على ذلك، وفقاً لبيان صدر عن متزه «البيكولنشايير» للحياة البرية.

أضاف نيكلز قائلاً: «على مدار 25 عاماً الماضية، كنا دائماً نتعامل

أجبرت حديقة للحياة البرية في المملكة المتحدة على إزالة خمسة ببغاوات من العرض العام كانت قد تبنتها حديثاً بعد أن بدأت في كبل السباب والشتم للزوار. أفاد القائمون على متزه «البيكولنشايير» لسحابة البرية بوسط إنجلترا بأنهم استقبلوا سرب الطيور الجديد في 15 أغسطس (آب) ليضص إلى مجموعة قديمة تبين لاحقاً أنها علمتها كيل السباب والشتم في أثناء وجودها في غرفة واحدة مخصصة للجر